Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 8 September 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2476
الاحد ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٦

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 21 I.R. • Indonesia 1900 Rp • Italy 1000 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 Dfl • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
ثمن العدد

قمة أردنية فلسطينية لتحديد الخطوة المقبلة:

الملك حسين وعرفات يبحثان التهديدات الإسرائيلية والموقف بالأرض المحتلة

عمان - واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأ الجانبان الأردني والفلسطيني سلسلة من المباحثات واللقاءات على مستوى القمة من اجل بحث وتقييم خطواتهما المشتركة المقبلة على صعيد التحرك السياسي والدبلوماسي لايجاد حل للقضية الفلسطينية على ضوء فشل مهمة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي في الشهر الماضي والتهديدات الاسرائيلية بضرب الأردن والاعلان الامريكي الأخير الذي تضمن عزم الادارة الامريكية على استئناف مهمة مورفي من جديد إلى المنطقة.

فقد وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى العاصمة الأردنية امس في زيارة تستغرق عدة أيام، وفور وصوله اجتمع مع العاهل الأردني الملك حسين، وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن، ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط ورئيس المخابرات.

وتأتي زيارة السيد عرفات للعاصمة الأردنية بعد أيام من توقفه في القاهرة ولقائه مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، وتردد في بعض العواصم العربية أن السيد عرفات، الذي مكث في القاهرة مدة ٧ ساعات، التقى مع الرئيس حسني مبارك، إلا أن هذا اللقاء لم تؤكده رسمياً الحكومة المصرية او منظمة التحرير الفلسطينية.

اوضاع الأرض المحتلة

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة ان السيد عرفات سيبحث مع العاهل الأردني ايضا الأوضاع المتفجرة في الأرض العربية المحتلة بعد تصاعد العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال، والتهديدات الاسرائيلية بغزو الأردن واتخاذ الاتفاق الأردني - الفلسطيني ووجود بعض القيادات الفلسطينية في عمان ذريعة لمثل هذا الغزو.

وقد أعلن الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أمس ان تهديدات إسرائيلية بمهاجمة مكاتب فلسطينية في الأردن لن تؤدي إلا إلى تقوية الوحدة الأردنية - الفلسطينية.

وقال الشيخ السائح إن الهدف من التهديدات الاسرائيلية هو تمزيق وحدة الشعبين، وليست لنا قواعد فدائية في الأردن. وقال: ما لدينا هو شعب متماسك يشعر بتهديد الكيان الاسرائيلي ومن ثم فان هذه التهديدات لن تؤدي إلا إلى مزيد من التماسك.

وفي واشنطن أكد السيد حسن عبد الرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الطريق المسدود الذي وصلت إليه الاتصالات بين الأردن ومنظمة التحرير والولايات المتحدة هو نتيجة تراجع الادارة الأمريكية عن شبه الاتفاق الذي تم بين الحكومة الأمريكية والأردن.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن الخروج من هذا الطريق المسدود لن يتم إلا إذا حدث تراجع في الموقف الأمريكي، وأبدت الولايات المتحدة جدية في تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان السيد عبد الرحمن قد عاد إلى واشنطن هذا الاسبوع بعد أن شارك في اجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح» التي عقدت مؤخراً في تونس، وأشار في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الموقف الأمريكي من قضية الاجتماع مع وفد فلسطيني - أردني مشترك هو استجابة للموقف الاسرائيلي الذي يعاني من الوضع المتأزم في الداخل ولا يحتمل أية حركة في اتجاه السلام.

الحوار خطوة ايجابية

وأوضح أن منظمة التحرير قبلت اللقاء المشترك مع مورفي استجابة لرغبة أردنية في الدرجة الأولى وبموافقة أمريكية. وقال إن المنظمة لم تر أي ضرر في مثل هذا الموقف وتعتبره خطوة ايجابية «اذا تم على الأسس التي طرحناها نحن وضمن شروطنا التي حددناها».

وأكد السيد عبد الرحمن ان منظمة التحرير تفضل موضوع الحوار الفلسطيني - الأردني - الأمريكي عن اية خطوة أخرى تليها. وقال إن أحد مطالب المنظمة هو أن تعترف الولايات المتحدة بحقوق الشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف أنه بما أن المنظمة هي التي تسمي الوفد الفلسطيني فهذا يشكل اعترافا من الولايات المتحدة بالمنظمة في حالة عقد مثل هذا الاجتماع.

وذكر السيد عبد الرحمن ان المنظمة رفضت الشروط الأمريكية بأن يتبع هذا الاجتماع مفاوضات مباشرة مع إسرائيل لانها تفصل بين العلاقات الأردنية - الفلسطينية وبين موضوع إسرائيل، ورفضها هذا هو أحد أسباب فشل مهمة مورفي في جولته الأخيرة. وقال إن الهدف من اللقاء المشترك مع الولايات المتحدة ليس هدفا في حد ذاته وإنما إحدى الخطوات التي يمكن أن تتم ضمن التحرك الفلسطيني - الأردني.

حملة إسرائيل الدعائية

وحول الحملة الدعائية التي تشنها إسرائيل لتحضير الرأي العام العالمي للقيام بعمل عسكري ضد الأردن قال السيد عبد الرحمن إنه من المتوقع ان تقوم إسرائيل بعمل عدواني ضد الأردن «وهذا وارد في حسابات القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف ان إسرائيل تدرك تماما أن الاتفاق الأردني - الفلسطيني هو خطوة وضعت إسرائيل والولايات المتحدة في الزاوية، وبالتالي فان إسرائيل ستعمل على ضرب هذا الاتفاق وتوجيه أنظار الاسرائيليين عن المأزق الاقتصادي الذي يعانون منه وعن تصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة.

وأكد السيد عبد الرحمن أن المقاومة الفلسطينية في الداخل هي من شعب الأرض المحتلة وليس من الخارج، ولكن فشل إسرائيل في محاربة هذه المقاومة جعلها تحمل هذه المسؤولية للأردن.

وقال إن السلاح الذي يستخدمه المواطنون في الأراضي المحتلة ضد السلطات الاسرائيلية جزء منه يشترى داخليا من الأسواق الاسرائيلية.



ثورة الغضب في الأراضي العربية المحتلة مازالت مستمرة رغم تزايد عمليات القمع والارهاب الاسرائيلية، فعرب الضفة الغربية وغزة المحتلين الذين استبدلوا بالحجارة السكاكين لمواجهة الاستفزازات الصهيونية اثبتوا انهم قادرون على مواجهة التحدي والدفاع عن أرضهم وكرامتهم.

وفي الصورة الأولى مجموعة من المستوطنين اليهود يتجولون في شوارع مدينة الخليل مدججين بالسلاح والخوف واضح على وجوههم فقد أصبحوا لا يعرفون من اين ستأتيهم الطعنات. وفي الثانية جندي إسرائيلي يقبض على شاب عربي في نطاق حملة الاعتقالات الواسعة التي مارستها السلطات في محاولة يائسة للسيطرة على الموقف المتفجر.

بعد مذبحة بيروت الوحشية:

حصار شامل لبرج البراجنة وقصفه بالمدفعية والصواريخ

بيروت - «الشرق الأوسط»:

استمرت الاشتباكات المسلحة امس لليوم الخامس على التوالي حول مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين بالضاحية الجنوبية من بيروت حيث واصلت حركة «أمل» قصفها لمناطقه بمدفعية الدبابات والأسلحة الصاروخية والرشاشة بعد أن اعترفت بقيام عناصر تابعة لها بارتكاب المجزرة الوحشية التي راح ضحيتها ١٧ فلسطينيا مدنيا امس الأول في منطقة حارة حريك.

وقالت التقارير الأمنية التي وردت من بيروت أمس ان مسلحي حركة «أمل» تابعوا حصارهم وقصفهم بالمدفعية الثقيلة والدبابات لمخيم برج البراجنة رغم معاودة لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق اصدار قرار بوقف النار، معلنة من جهة اخرى انه تم القاء القبض على قائد المجموعة التي نفذت مجزرة حارة حريك تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة بعد ان اعترفت «أمل» انه ينتمي اليها.

وقد ابدت مصادر فلسطينية عدة في بيروت امس تخوفها من اتساع حرب المخيمات خاصة بعد ان كثفت حركة «امل» بالتعاون مع اللواء السادس في الجيش اللبناني تواجدها حول مخيم شاتيلا في المنطقة الغربية.

وفي هذه الأثناء قرر السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة امس ايفاد الوزير الدكتور سليم الحص الى دمشق اليوم ليبحث مع المسؤولين السوريين التطورات الأمنية المستجدة في بيروت الغربية وحول المخيمات الفلسطينية ودعوتها لارسال قوات سورية لاعادة ضبط الوضع.

وجاء اعلان السيد كرامي بعد اجتماع عقد مع الدكتور الحص والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والرئيس عادل عسيران وزير الدفاع قبل ظهر امس حيث قال انه لا يرى حلا للوضع الأمني في العاصمة اللبنانية الا بدخول القوات السورية اليها، ودعا المسؤولين في دمشق الى التعامل جديا مع هذا الأمر.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الرئيس الأسد يجتمع مع الأمير طلال

دمشق - واس: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد امس مع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية الذي يزور دمشق حاليا.

وكان الأمير طلال قد استعرض في وقت سابق امس مع رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم سبل توحيد خطوات التعاون العربي الشامل في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية اضافة الى بحث العلاقات العربية في مجالات الانماء المختلفة.

المقاومة الفلسطينية فجرت مركز مخابرات العدو بالقدس

تونس - ا.ف.ب: أعلن متحدث عسكري فلسطيني امس في تونس مسؤولية مجموعة الشهيد جعفر الطيار المسلحة عن العملية الفدائية ضد مركز المخابرات الاسرائيلي في قلب مدينة القدس المحتلة.

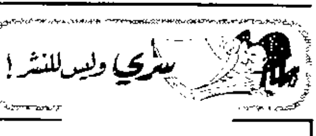
واوضح المتحدث ان مجموعة الشهيد جعفر الطيار التي تمارس نشاطها في الأراضي العربية المحتلة هي التي وضعت المتفجرات بالقرب من مركز قريب من السوق الرئيسية.

واضاف ان الانفجار الذي وقع في ساعة ذروة اسفر عن مصرع واصابة عدد كبير من الاسرائيليين.

مذكرة من عرفات للأمم المتحدة حول مذابح الفلسطينيين بلبنان

عمان - ق.ن.ا: أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة بعثت بمذكرة عاجلة الى الأمين العام للأمم المتحدة واخرى ممثالة الى الأمانة العامة لمجلس الجامعة العربية حول المذابح التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

وأشار السيد ياسر عرفات في تصريح له امس الى قصف حركة «أمل» وقوات اللواء السادس اللبناني لمخيم برج البراجنة منذ خمسة ايام والاعتداء على قريتي صره والرواس في لبنان وقتل من فيهما من الفلسطينيين واحراق بيوتهم بالاضافة الى تصفية جسدية لـ ١٩ فلسطينيا.



حكومة جمهورية عربية افريقية تواجه مشكلة عنيفة بعد قرار اتخذته اعتبره حزب معارض اخلالا باتفاقات كانت قد حددت العلاقات بين الحكومة وبين احزاب المعارضة.

رسالة عاجلة من قرنق لرئيس وزراء السودان:

المتمردون مستعدون للحوار مع الحكومة والقوات المسلحة لحل مشاكل الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

اكدت قيادة قوات المتمردين في جنوب السودان بزعامة العقيد جون قرنق استعدادها لاجراء حوار مع كافة القوى السياسية في السودان بما في ذلك القوات المسلحة وجاء هذا التأكيد في بيان لقوات قرنق اذاعته امس واوضحت فيه انها قد بعثت برسالة للدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني ردا على الرسالة التي بعث بها لقرنق في يوليو (تموز) الماضي.

وأشار البيان الى ان الرائد وبيلا جارتنق سيسلم الرسالة الى قائد حامية مدينة الناصر في جنوب السودان ليسلمها بدوره لرئيس الوزراء السوداني.

وقد أجل المجلس العسكري الانتقالي بحث قضية الجنوب والنظر في مسودة الدستور الانتقالي في اجتماعه أمس انتظاراً للبيان الذي كان متوقعا رغم ما تردد عن أن الجيش الشعبي لتحرير السودان قد نفى موافقته على اجراء حوار لتسوية مشكلة الجنوب مشترطا اجراء المفاوضات فقط مع القوى السياسية بعد استقالة المجلس العسكري ومجلس الوزراء فوراً وتكوين حكومة انتقالية قومية تشترك فيها كل القوى السياسية السودانية.

وتفيد المصادر العسكرية ان هجمات قوات قرنق أدت إلى تعطيل الحركة والنقل في السكك الحديدية والطرق البرية وايقاف أعمال التجارة في الجنوب وتعطيل العمليات الزراعية وقيام هجرة جماعية في جنوب قردفان ودارفور بعد زعزعة الاستقرار في تلك المناطق.

ومن جانب أخر أكد العميد أحمد حقوقي المستشار القانوني في المجلس العسكري الانتقالي أن مسألة تسليم مصر الرئيس السابق جعفر نميري للسودان مسألة سياسية والموقف في هذه المسألة سواء كان مصريا أو سودانيا هو موقف سياسي بالدرجة الأولى، والمطالبة بتسليم نميري مطالبة سياسية.

وقال إن الاتصالات السياسية المباشرة بين المسؤولين في السودان ومصر على المستوى القيادي ستحسم هذه المسألة.

وكانت مصادر الخرطوم قد أشارت الى ان المدعي العام السوداني عمر عبد العاطي سيرأس قريبا وفداً الى القاهرة لتسليم دعوى قانونية الى الحكومة المصرية ضد الرئيس السابق نميري.

وذكرت هذه المصادر ان الوفد الذي يمثل مستشارين قانونيين واساتذة مرموقين في الجامعة سيسلم مذكرة الى المحكمة الدستورية المصرية تطالب بتسليم نميري.

وقالت هذه المصادر ان هناك تنسيقا وثيقا بين الجهات القضائية في السودان واتحاد المحامين المصريين بخصوص تسليم نميري.

المجاهدون الأفغان يسقطون ١٢ طائرة سوفياتية

اسلام اباد - واس: تمكن المجاهدون الأفغان من اسقاط ٨ طائرات سوفياتية و٤ طائرات هليكوبتر اثناء عمليات قتالية جرت داخل بلدة جاجي في الفترة من ٢١ الى ٣١ من شهر اغسطس (آب) الماضي.

كما تمكن المجاهدون من تدمير اكثر من ٣٠ دبابة وعربة افراد وحوالي ٦٠ شاحنة عسكرية سوفياتية وقتلوا ١٥٠ جنديا سوفياتيا واكثر من ٥٠٠ جندي افغاني.

وقد شن السوفيات هجوما وحشيا بالقنابل الحارقة (النابالم) ضد سكان اقليم باكتيا الأفغاني خلال الاسابيع الماضية اسفر عن خسائر من الجانبين.

العراق: غارتان جويتان على خرج وقصف هدف بحري كبير

بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي:

أعلن العراق أمس ان طائراته الحربية اغارت على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة وللمرة السابعة منذ ١٥ شهر أغسطس (آب) الماضي، كما هاجمت في الوقت نفسه هدفا بحريا كبيراً في مياه الخليج.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية هاجمت مرفأ خرج الايراني في شمال الخليج في الساعة الخامسة من مساء أمس الأول (بتوقيت جرينتش) ثم عادت وهاجمته في السابعة والنصف من صباح أمس حيث ألقت أربعة أطنان من المتفجرات في كل من الغارتين.

وقال المتحدث أن الطائرات العراقية هاجمت أيضا هدفا بحريا قرب الساحل الايراني امس في الوقت الذي وقعت فيه الغارة على خرج، ولم يذكر أي تفاصيل اخرى.

وذكر المتحدث أن الطائرات المشتركة في العمليات الثلاث عادت جميعها إلى قواعدها سالمة.

وقال المتحدث أن الغارات الأخيرة على خرج تهدف إلى اعاقة الجهود الايرانية لاصلاح الأضرار واخماد الحرائق الناجمة عن موجة من الهجمات التي بدأت في ١٥ اغسطس (آب) الماضي.

وكان السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس وزراء العراق اعلن امس الأول «ان العراق يستأنف قصف خرج، وان هذا القصف يستهدف إتلاف المرسى العائم لمحطة الضخ». وذكرت المصادر البحرية انه اصيب بأضرار خلال الغارات الأولى وان هناك مرسى أخر غربي الجزيرة مخصص لاستقبال الناقلات العملاقة حمولة ٥٠٠ الف طن والتي لم تعد تستخدم منذ عام.

وفي تصريح أدلى به أمس في بغداد نفى الفريق الطيار حميد شعبان قائد سلاح الجو العراقي ما أعلنه الرئيس الايراني علي خامنئي يوم الجمعة الماضي من أن الطيران الايراني قصف منشآت نفطية في منطقة عين زالة القريبة من مدينة الموصل.

وأعلن الفريق شعبان استعداد العراق لتأمين الحماية للناقلات التجارية في الخليج إذا ما طلب من العراق ذلك، كما استبعد إغلاق مضيق هرمز الذي هددت به ايران اذا استمرت الغارات على خرج وتعطلت قدرتها على تصدير النفط.

وهدد الفريق شعبان بقصف جزيرة سيري التي لجأت اليها ايران لتصدير نفطهما.

من جهة ثانية ذكر متحدث عسكري في بغداد ان القوات العراقية استولت فجر أمس على موقع هام على الحدود الشمالية الشرقية للعراق (كردستان) على أثر هجوم خاطف قامت به.

واضاف المتحدث أن الوحدات العراقية فرضت سيطرتها على هذا الموقع بعد أن طردت الايرانيين وان الموقف استقر لصالح القوات العراقية التي كبدت القوات الايرانية خسائر فادحة.

وكان العراق قد اعلن انه حرر يوم الاثنين الماضي المواقع الاستراتيجية الهامة في كردستان.

وكانت كردستان مسرحا لمعارك عنيفة وقعت في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي اثر هجوم ايراني اعلن العراق انه دحره.

مصر تدين استمرار القمع الاسرائيلي ضد المواطنين العرب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بأن مصر تدين بشدة استمرار اسرائيل في سياستها ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة لأن هذه الاجراءات تزيد من التوتر، ولا تساعد على السلام، كما انها تخالف ابسط قواعد حقوق الانسان.

وحول موقف مصر بالنسبة للحوار الأمريكي - الأردني - الفلسطيني قال إن مصر نادت بضرورة اجراء هذا الحوار وان اختيار الجانب الفلسطيني من حق منظمة التحرير الفلسطينية وحدها، أي أنه لا يجب أن يفرض عليها ممثلون لا ترضى عنهم.

واضاف وزير الخارجية ان المنظمة تقدمت بعدد من الاسماء وكان الخلاف في اختيار اي من هؤلاء الاسماء يمثل المنظمة.

الخلافات بدأت تتفجر داخل الحكومة الإسرائيلية:

إنهيار حكومة "الشلل الوطني" مسألة وقت بسبب الأزمة الاقتصادية والتفكك الحزبي

القدس المحتلة - من خدمة «لوس انجليس تايمز»:

قبل بضعة أيام زار رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز مستوطنة «جديرا» اليهودية الواقعة على مسافة ٢٠ ميلا الى الجنوب من تل ابيب والتي يعتبر معظم سكانها الذين يبلغ عددهم ٧ آلاف نسمة من اليهود المتدينين بينما بيريز علماني. و٧٠ في المئة من سكان هذه المستوطنة يهود شرقيون (سفارديم) كان اجدادهم في اسبانيا او شمال افريقيا او الشرق الأوسط، بينما بيريز يهودي غربي (اشكنازي) ولد في بولندا. وكان معظم سكان جديرا قد صوتوا في الانتخابات الاسرائيلية العامة الأخيرة لكتلة ليكود اليمينية بينما يراس بيريز كتلة العمل التي هي على يسار الوسط.

كان بيريز قد التقى على الغداء في ذلك اليوم مع شريكه الرئيسي في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية، ووزير الخارجية اسحاق شامير، الذي سيكون ايضا رئيس الوزراء في الفترة التالية من عمر الحكومة ويرأس كتلة ليكود. وجاء بيريز الآن ليستميل مؤيدي شامير.

بدأ التناقض رمزيا مع اقتراب الذكرى الأولى لتسلم بيريز رئاسة الوزراء - ٨ سبتمبر (ايلول) - ودامت الحكومة الائتلافية التي شكلت في ظروف يأس بعد ان اسفرت الانتخابات البرلمانية في يوليو (تموز) ١٩٨٤ عن عدم حصول اي من الحزبين الرئيسيين على تفويض واضح، فترة اطول مما اعتقد بعض المراقبين.

ولكن، كلما طال بقاء الحكومة الائتلافية، كلما ازدادت التكهنات بشأن متى وكيف سينهار الائتلاف لا بشأن ما اذا كان سينهار؟ ومن الواضح ان بيريز يبقي خياراته مفتوحة.

وكتب يوئيل ماركوس، المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية يقول في الآونة الأخيرة «إن سقوط حكومة غير طبيعية ما هو إلا مسألة وقت».

وسئل وزير الشرطة حاييم بارليف قبل أيام عن شعوره تجاه الحكومة الائتلافية فقال «انني كالجميع لا اشعر بوجود اسرائيل. وقال ان اقتصاد اسرائيل المتعثر لا يستطيع تحمل عبء انتخابات جديدة، ولكن هذا لا يعني ان علينا ان نحتفظ بالحكومة بأي ثمن».

وهاجم أرييل شارون، وزير الدفاع الأسبق في حكومة ليكود والذي يتولى حاليا وزارة التجارة والصناعة، سياسة بيريز مرارا وتكرارا فيما يتصل بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. وندد وزير العلوم، جدعون بات (من كتلة ليكود) علنا بخطة رئيس الوزراء الاقتصادية وتوقع وزير المالية اسحق موداعي (من كتلة ليكود ايضا) اجراء انتخابات جديدة قبل مايو (ايار) القادم.

وانزعج بيريز من انتقادات وزراء ليكود الى درجة انه عقد في الآونة الأخيرة اجتماعا احيط بدعاية كبيرة مع شامير ليحذره من انه لن يتسامح تجاه مزيد من حملات الانتقاد.

والمحللون الوحيدون الذين يعتقدون أن الحكومة الاسرائيلية يمكن ان تستمر هم اولئك الذين يقولون انه لا يوجد، بالرغم من كل ما يقال، اي خيار آخر.

وقال ايهود اولميرت، وهو عضو في البرلمان من كتلة ليكود «في وسعنا ان نثير ازمة في اي وقت تقريبا. ولكن السؤال هو: ماذا بعدئذ؟ انني لا اعتقد انه يوجد بديل سياسي معقول بالنسبة الى اي من بيريز أو شامير».

ويوجد امام الوزراء الاسرائيليين متسع من الوقت للجدل. اذ عينت الحكومة الائتلافية لخمسين شهريا، أي حتى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. غير ان الاتفاق ينص على تبادل المناصب بين بيريز وشامير، مما يعني أن المرجح تقرير مستقبل الحكومة خلال الأشهر الستة أو الثمانية القادمة.

وينص الاتفاق على أن يسلم بيريز منصب رئيس الوزراء لشامير في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦، أي في منتصف فترة الحكومة، وعندئذ يتولى بيريز منصبي شامير، وهما وزير الخارجية ورئيس الوزراء بالتناوب.

انتهازية بيريز

ويظل بيريز، علنا على الأقل، ملتزما بالاتفاق. ذلك انه إذا ارتد عن الاتفاق، فلن يكون من شأن ذلك الارتداد سوى تعزيز الانطباع الشائع عنه بأنه انتهازي. ولكن حتى لو كان بيريز صادقا في التزامه بالاتفاق، فإنه يتعرض لضغط متزايد من آخرين في حزبه للعثور على طريقة ما لكسر الاتفاق على أمل تشكيل حكومة بقيادة حزب العمل.

ويجادل اولئك الذين يمارسون هذا الضغط على بيريز بأن رئيس الوزراء الموجود في الحكم يتمتع دائما بميزة مهمة في الانتخابات، وبأن بيريز يلقى تأييداً جيداً الآن. وبالرغم أن الحكومة التي يرأسها الآن هي شراكة مع ليكود، فإنه ينظر إليها بصورة عامة كحكومة عمالية، وتدل استفتاءات الرأي العام على أن ثلثي الاسرائيليين يعتقدون أن رئيس الوزراء يظهر اداء جيداً.

وإذا سلم بيريز منصب رئيس الوزراء إلى شامير في العام المقبل، وفقا لما يتطلبه الاتفاق الائتلافي، فإن زعيم ليكود هو الذي سيتمتع بميزة التفوق التي يتمتع بها عادة رئيس الوزراء الموجود في الحكم.

وأضاف هذا المساعد أن بيريز سيتمسك باتفاق التناوب إذا تركته كتلة ليكود ليسير البلاد وفقا لما يريد. غير ان بيريز اشتكى من تعنت ليكود فيما يتصل بعلاقات اسرائيل مع مصر وعملية السلام في الشرق الأوسط وقال انه يرفض أن يرأس حكومة «شلل وطني».

وقال الأمين العام لحزب العمل اوزي بارأم في الشهر الماضي إنه: لم يتخذ قراراً بعدم الوفاء باتفاق التناوب، ولكنني لست اليوم على استعداد، كما كنت قبل بضعة أشهر، لأقول إن اتفاق التناوب سينفذ من دون شك.

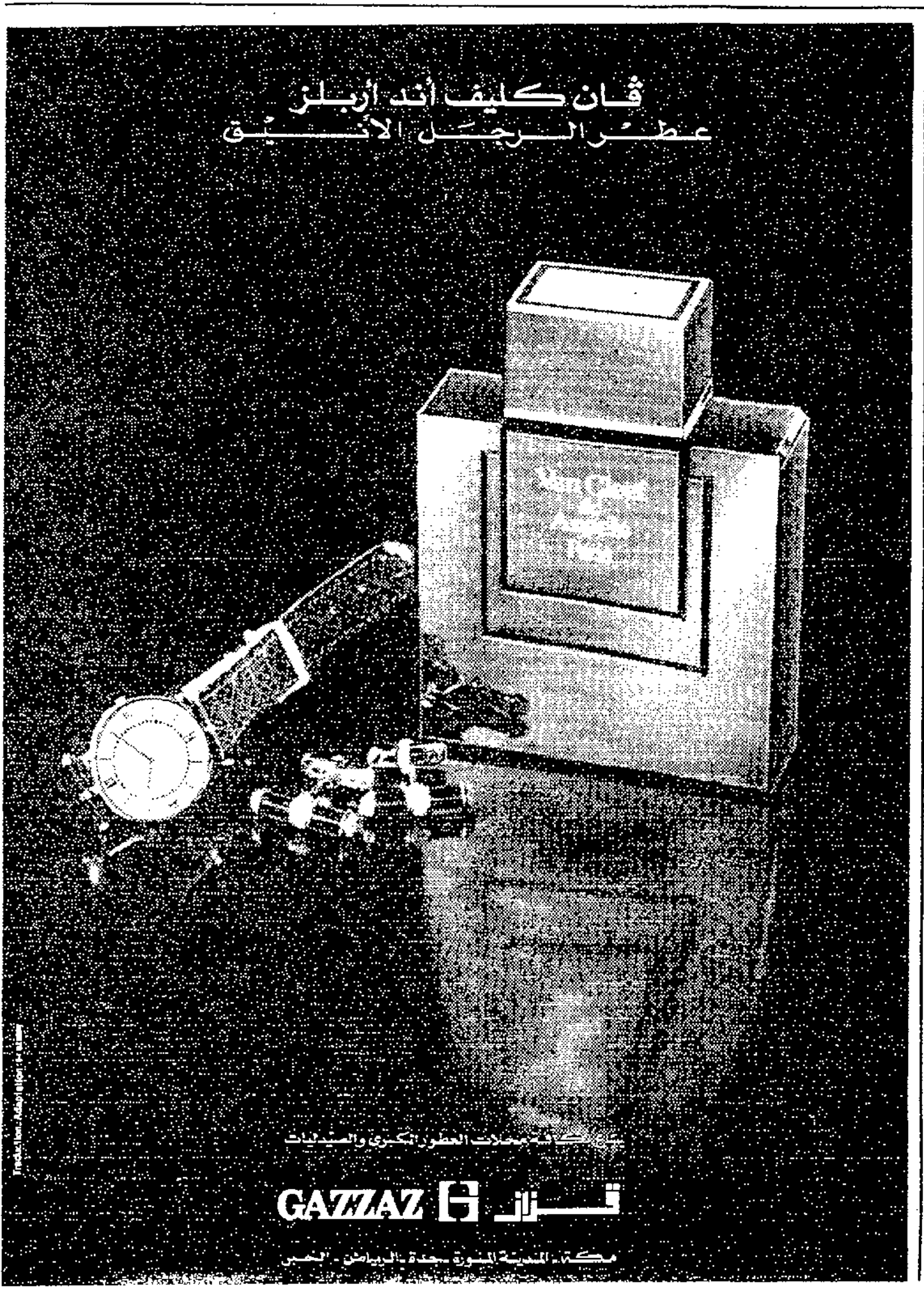
مأزق دبلوماسي

ومضى يقول: لقد عملت الحكومة آنذاك بشكل يمكن قبوله. اما اليوم فقد بلغت مأزقا دبلوماسيا تاما ولا نستطيع أن ننتظر لمدة عام قبل أن يحدث قدر من التحرك على الجبهة الدبلوماسية.

ومن الواضح أن اجراء انتخابات جديدة سينطوي على مجازفات. فبالرغم من أن شعبية بيريز الشخصية مرتفعة الآن، فإن الناخبين الاسرائيليين يصوتون لقوائم مرشحين، وليس لمرشحين فرديين، وتدل استفتاءات الرأي الأخيرة على أن الأحزاب الاسرائيلية المتطرفة قد ازدادت قوة.

فعلى سبيل المثال، إذا عقدت انتخابات الآن فإن حزب كاخ المتطرف بزعامة مائير كاهانا سيحصل على ١١ مقعداً في الكنيست، استناداً إلى نتائج استطلاعات الرأي العام. ولم يفز هذا الحزب في انتخابات العام الماضي إلا بمقعد واحد.

وثمة بديل آخر لكنه اكثر تعقيداً مع انه قد يكون أقل خطراً بالنسبة إلى حزب العمل. وهذا البديل هو حشد تأييد كاف بين الأحزاب الخمسة عشر الممثلة في الكنيست الحالي لتشكيل حكومة أغلبية ضئيلة بزعامة حزب العمل. ولم يتمكن بيريز من ضمان أغلبية الـ ٦١ صوتا الضرورية في العام الماضي ولكن من الممكن أن تؤيده الآن بعض الأحزاب الممثلة في الكنيست.



الأمير سلطان بن سلمان يتجه لواشنطن بعد اختتام زيارته الحافلة لفرنسا

كان (فرنسا) ـ واس: اختتم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم زيارته الرسمية الحافلة لفرنسا التي استغرقت اسبوعا بدعوة من المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي.

وقد غادر الامير سلطان بن سلمان مدينة كان مساء امس متوجها إلى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة.

وقد اعرب الامير سلطان بن سلمان عن شكره وتقديره للحكومة الفرنسية على الحفاوة التي لقيها وزملاؤه رواد الفضاء، وقال إن زيارته لفرنسا سيكون لها مردود على علاقات التعاون في المجالات التقنية بين البلدين.

وحول زيارته للولايات المتحدة أشار إلى أن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان سيستقبل اعضاء رحلة ديسكفري في ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وذكر الامير سلطان بن سلمان أنه سيلقي خطابا في اليوم نفسه في مؤتمر العرب الأمريكيين، كما سيقوم بجولة في عدد من الولايات الأمريكية ليشرح مهمة رحلة ديسكفري.

كما سيلقي محاضرة في نادي الصحافة الدولي.

السعودية تشارك في الاحتفال الدولي باليوم العالمي لمحو الأمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية والذي يصادف اليوم إدراكا منها لخطورة مشكلة الأمية وأثارها الفاعلة على الفرد والمجتمع.

ودعا الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي جميع ادارات التعليم في مختلف مناطق المملكة بتكثيف الجهود التي تقوم بها الوزارة لنشر الوعي بين المواطنين ودعوة من فاتهم ركب العلم في صباهم إلى اغتنام الفرص التي هيئتها الدولة لهم للتخلص من الأمية والالتحاق بمراكز فصول تعليم الكبار المنتشرة في ارجاء المملكة.

وأكد على ضرورة مضاعفة الجهد للقيام بالنشاطات اللازمة لهذه المناسبة كاعداد الملصقات والنشرات وعقد الندوات وحث أئمة المساجد على الاسهام في تشجيع المواطنين على التعليم والتخلص من الجهل.

وكان نظام تعليم الكبار ومحو الأمية قد اقر عام ٩٢هـ وأوصت إحدى مواده باعداد خطة شاملة للقضاء على الأمية على أربع مراحل متتالية وتنقسم مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية إلى مرحلتين الأولى مرحلة المكافحة وتنتهي بالحصول على شهادة محو الأمية ومدتها عامان والثانية مرحلة المتابعة لنيل شهادة الابتدائية ومدتها عامان، ويمكن لحاملي شهادة الابتدائية لتعليم الكبار مواصلة دراستهم في المدارس المتوسطة الليلية إذا رغبوا في ذلك.

وإنطلاقا من اهتمام المملكة بمجالات تعليم الكبار ومحو الأمية اصدرت الوزارة نظاما خاصا لتعليم الكبار ومحو الأمية يتضمن انشاء لجنة عليا لتعليم الكبار ومحو الأمية برئاسة وزارة المعارف وعضوية ممثلين للوزارات والجهات ذات العلاقة.

وتهتم هذه اللجنة باقرار الخطة الشاملة لمحو الامية واقرار السياسة التخطيطية لتعليم الكبار ومحو الأمية ومتابعة تنفيذها.

وتأتي مشاركة المملكة في هذا اليوم انطلاقا من حرصها الشديد وتصميمها على نشر التعليم في كافة مناطق المملكة عن طريق برامج خاصة تنفذها مختلف الجهات لمحو الأمية.

الأمير محمد بن فهد يطلع على برنامج جسر السعودية ـ البحرين

المنامة ـ واس: اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين امس مع الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية الذي يزور المنامة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين السعودية والبحرين.

كما اجتمع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين رئيس مجلس الوزراء بالنيابة مع الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز.

وصرح السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني بأن ولي عهد البحرين أمير المنطقة الشرقية قد أكد على اهمية تسهيل كافة الاجراءات بين البلدين من أجل تنمية الروابط الاجتماعية والاقتصادية وعمل كل ما من شأنه تسهيل انتقال الأشخاص والبضائع والمواد الصناعية بينهما خدمة لمصالح شعبي البلدين.

وأضاف السيد الشيراوي بأن أعضاء اللجنة الوزارية لجسر السعودية البحرين اطلعت الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز على برنامج انشاء الجسر ومراحل اتمامه والخطوات الادارية والاجرائية والتي تدرس حاليا بين حكومتي البلدين لتنسيق شؤون الهجرة والجوازات والأمن عند نقطة حدود الجسر الذي من المؤمل ان يفتتح في العام المقبل.

عربية

صناعة وطنية

دعوني احدثكم اليوم عن أهم شيء يجب أن يتجه إليه فكر صانع القرار العربي، هذه الأيام.

هذا الشيء أهم من رغيف الخبز، وأهم من نقطة الماء، وأهم من أي مرافق أو خدمات.

اقصد «الصناعة الوطنية»، ان هذا الأمر يجب أن يستحوذ على اقصى إهتمامنا لعدة أسباب، اهمها:

١ ـ ان كل دولار امريكي تدفعه في شراء صناعة، كان من الممكن أن يتم تصنيعها في وطننا وهو «دولار» يذهب في خانة الدين.

٢ ـ ان كل تعطيل لصناعة وطنية من أجل مصالح خاصة ببعض القوى التجارية المستوردة هو تخريب للاقتصاد الوطني العربي.

٣ ـ ان المستقبل الاقتصادي لأي أمة من الممكن يكمن في قدرتها على إطعام نفسها وتوفير احتياجاتها الأساسية، وفي قدرتها على التصنيع المحلي، والتصدير لكسب اسواق جديدة، وبالتالي دخول جديدة.

٤ ـ ان استقلال اي دولة في عصرنا الحالي لم يعد يعتمد على تحرير التراب الوطني من المستعمر كما كان في الخمسينات والستينات، ولكن أصبح يعتمد بالدرجة الأولى على استقلالية أو تبعية الاقتصاد الوطني لهذه الدول.

لا يمكن أن نعيش اعتمادا على عاصمة اخرى غير عاصمتنا، ولا يجب ان نأكل إلا من ارضنا، ويجب أن «نصنع»، ولا يجب ان نتاجر في سلع لم ننتجها!

حقا ان الطريق إلى مرحلة التصنيع الوطني شاق وصعب وله مقدمات وعناصر. لكن هذا الأمر لا يقبل أن نتقاعس عنه.

التصنيع الوطني هو تحد لا بد ان ندفع ثمنه.

عماد الدين أديب

اسـتمرار المعارك حول مخيم برج البراجنة لليوم الخامس:
«أمل» تعترف بارتكاب عناصرها للمجزرة ضد الفلسطينيين وكرامي يطالب القوات السورية بالدخول إلى بيروت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

واصلت حركة «أمل» أمس لليوم الخامس على التوالي قصفها بمدفعية الدبابات والأسلحة الصاروخية والرشاشة المتنوعة لمخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية من بيروت بعد أن اعترفت بقيام عناصر تابعة لها بارتكاب مجزرة دموية رهيبة ذهب ضحيتها ١٧ فلسطينيا مدنيا بينهم عدد من النساء في محلة حارة حريك القريبة من المخيم يوم امس الأول مما اثار موجة غضب وسخط عارمة.

وذكرت تقارير بيروت ان مسلحي حركة «أمل» تبادلوا نهار أمس، بعد هدوء نسبي خيم عند الصباح، اطلاق النار من الأسلحة المتوسطة والرشاشة مع مسلحين فلسطينيين في مخيم برج البراجنة ثم عمدوا إلى تكثيف قصفهم لمناطقه بمدفعية الدبابات والقاذفات الصاروخية دون أن تفلح لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق في وضع حد لها.

وأبدت مصادر فلسطينية عدة تخوفها من قيام حركة «أمل» بفتح معركة واسعة جديدة ضد مخيم شاتيلا في المنطقة الغربية لبيروت بعد أن كثفت من تواجدها العسكري حوله بالتنسيق مع جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني مما أدى إلى خلو الشوارع من المارة والسيارات واقفال المحلات التجارية أبوابها وانتقال الكثير من سكان المنطقة إلى أماكن أخرى اكثر امنا.

وحمل أبو أحمد الزعتر حركة «أمل» مسؤولية تجدد القتال نتيجة التعبئة المستمرة، وقال في تصريح له امس: إنه ليس لاستمرار حرب المخيمات اي مبرر، وأعتبر ان اي معركة يجب أن يكون لها هدف سياسي، وهذا الهدف لن يصلوا إليه بمعركة عسكرية.

وقد تباينت المعلومات أمس حول العدد الحقيقي لضحايا المجزرة البشعة التي وقعت في حارة حريك، فقد ذكر بيان أصدرته «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» انهم ١٩ ضحية اعترف ناطق باسم حركة «أمل» انهم ما بين ٧ و١٤، لكن المعلومات الأولية أفادت أن عددهم ١٥ شخصا بينهم نساء.

وروت إمرأة فلسطينية فقدت اثنين من ابنائها ان المسلحين أخرجوهما من المنزل وقتلوهما مع الآخرين عند مدخل البناية.

وأضافت ان المسلحين أطلقوا النار على سهام إسكندر وقتلوها لأنها حاولت أن تنقذ زوجها الذي أراد المسلحون أخذه ليقتلوه لكنه هرب وصرخت سهام بالمسلحين بأن يقتلوها بدلا منه فأطلقوا عليها النار.

وأشارت المعلومات الأمنية من مسرح الجريمة أن مسلحي «أمل» أقدموا على إنزال ضحاياهم الفلسطينيين من منازلهم وبعضهم بثياب النوم وعمدوا إلى إطلاق النار عليهم فقتل الجميع وبقي حيا شخصان هما خالد أبو سويد وأحمد عوطة لكن اصابتهما خطرة.

واتهم أبو أحمد الزعتر حركة «أمل» بارتكاب المجزرة، وقال إن بعض أطراف حاقدة تمارس على سكان مخيم برج البراجنة مختلف أنواع القنص والتدمير بمختلف أنواع الأسلحة على الرغم من كل الاتفاقات على وقف إطلاق النار

وأضاف بقوله: ونحن نطالب بوقف كل انواع الاعتداءات على مخيمات شعبنا الفلسطيني التي تنذر بتجدد حرب المخيمات بما لا يخدم سوى أعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقد عرف من ضحايا المجزرة كل من: أحمد اسكندر وزوجته، نبيل اسكندر، مفيد الخطيب، فادي الخطيب، ناصر الجاري، محمود أبو سويد، محمود محمد علي، عامر أبو خريبة، محمد أبو خريبة، فاطمة أبو خريبة، محمود أبو خريبة، علي عوطة وعلي عصاب.

ولفت أنظار المراقبين في بيروت أمس قيام صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب بافراد صفحاتها الأولى لأول مرة منذ فبراير (شباط) ١٩٨٤ لدعوة مفتوحة لحركة «أمل»: «من أجل فتح الباب أمام الكتائب للمشاركة» في ما اسمته «إخضاع المخيمات الفلسطينية لسلطة القانون اللبناني ورعايته».

وفي محاولات متكررة لمعالجة الوضع الأمني المتفجر عقد أمس اجتماع رباعي ضم السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل والرئيس عادل عسيران وزير الدفاع.

وقد خرج الرئيس كرامي بعد الاجتماع ليعلن مطالبته سوريا بارسال قوات من جيشها إلى بيروت الغربية لضبط الأمن فيها بعدما فشلت مختلف التدابير الأخرى

وذكرت مصادر المجتمعين أيضا ان البحث تركز حول مسألة التحضير للقاء الاسلامي الموسع الذي كان مقررا عقده أمس وتأجل الى صباح غد.

على صعيد آخر، طالب الدكتور الحص أمس بإعادة بناء الجيش اللبناني واعتماد خطة أمنية تشمل جميع المناطق على أساس خطوة انتقالية وبحيث يكون للجيش السوري دور أساسي في إشاعة الأمن وتثبيته وإعادة وحدة البلاد.

وأكد في مشروعه السياسي الذي طرحه صباح أمس في مؤتمر صحفي أن الاصلاح في لبنان لن يكون جذريا إلا بالغاء الطائفية السياسية، وأن هذا الاصلاح لا يستقيم إلا بتأمين حقوق الانسان في وطنه وعلى أساس أن هذه الحقوق تتضمن العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

ودعا إلى الاتفاق على صيغة لضمان المشاركة الحقيقية في السلطة الاجرائية بين الطوائف الكبرى خلال المرحلة الانتقالية ريثما يتحقق المشروع الوطني اللاطائفي.

وأصدر أمس السيد كمال شاتيلا أمين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» بيانا دعا فيه إلى رحيل الميليشيات المسلحة عن بيروت. وقال إن تحرر بيروت من الميليشيات هو المقدمة الأولى لاستعادة الحريات في كل لبنان، وأضاف ان حسم الصراع ضد إسرائيل لا يتحقق إلا بنهوض شعبي شامل تستخدم فيه كل أساليب النضال ذات النفس الطويل.

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفير أمريكا

جدة ـ واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه بجدة أمس سفير الولايات المتحدة ولتر كتلر.

كما استقبل الأمير سعود الفيصل مبعوث حكومة ماليزيا السيد عبد الله زواوي ابن حاج محمد.

كمال شتيلا لـ «الشرق الأوسط»:
السعودية تؤكد اهتمامها الدائم بانقاذ لبنان من الانهيار

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد كمال شاتيلا رئيس اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان، ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في عيد الأضحى المبارك كان لها الصدى الايجابي لدى كافة المسلمين المتضررين من تصاعد التناقضات الرسمية العربية والذين يتطلعون الى جهود المملكة من اجل تجديد الوفاق العربي على اسس ثابتة لمواجهة التآمر الصهيوني والمتغيرات الدولية.

واضاف شاتيلا ان ماجاء في كلمة الملك فهد حول لبنان يؤكد من جديد اهتمام المملكة الدائم بانقاذ الوضع اللبناني من الانهيار ودعم المواجهة الشعبية ضد المحتلين الصهاينة وضد الحالة الاسرائيلية التقسيمية وقد كان لكلمة العاهل السعودي الصدى الطيب لدى اللبنانيين العاملين في سبيل استقلال ووحدة وعروبة لبنان والذين يقدرون دوره وحرصه على بلسمة جراح اللبنانيين.

وقال ردا على سؤال حول مصير اوراق الحوار المطروحة قائلا ان سير الأمور يتجه الى بلورة الوفاق بين الميليشيات التقسيمية على حساب كل التوحديين وهذا في نظرنا أخطر من التفجيرات العسكرية لأن وفاقهم يعني انتاج الكانتونات على حساب وحدة لبنان والحريات.

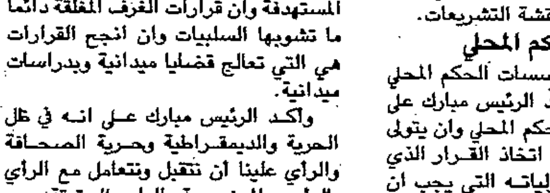
مبارك يترأس أول اجتماع للحكومة الجديدة
لا مساس بارادة مصر أو تدخل في قراراتها نظام محكم للأسعار وانفتاح انتاجي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقدت الحكومة الجديدة في مصر اول اجتماع لها امس ترأسه الرئيس المصري حسني مبارك بالقصر الجمهوري بالقبة وذلك عقب انتهاء اعضاء الحكومة بكامل تشكيلها من أداء اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك.



الرئيس مبارك يرأس أول اجتماع للحكومة المصرية الجديدة والى يمينه الدكتور علي لطفي والى يساره المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.



وعقب الاجتماع صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأن الرئيس مبارك اكد خلال الاجتماع على ان العمل الوطني هو تكليف بتحمل المسؤولية في مرحلة هامة وصعبة تتطلب اكبر عطاء وبذل كل جهد لمواجهة قضايا الوطن في ظروف صعبة ومعقدة في مواجهة القضايا الملحة التي عانى منها المجتمع وفي ظل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة.

وأضاف أن الرئيس مبارك اكد ايضا على عدة مبادىء أهمها ان الانجاز هو المعيار الحقيقي للتقييم وانه علينا عندما نتحدث إلى المواطن ان نتحدث عن انجاز قائم بالفعل ولا نتحدث عن آمال بعيدة عن ارض الواقع وأكد على مبدأ التعاون والتنسيق بين الوزارات والهيئات كافة حتى يكون العمل ناجحا ومتكاملا حتى تسود روح الفريق.

كما اكد الرئيس مبارك على التعاون بين مؤسسات الدولة المختلفة والحكومة والبرلمان ومجلس الشورى وان تكون هناك خطة تشريعية واضحة للحكومة حتى يأخذ البرلمان فرصته في مناقشة التشريعات.

دفعة للحكم المحلي

وبالنسبة لدور مؤسسات الحكم المحلي والحكومة المركزية أكد الرئيس مبارك على اهمية اعطاء دفعة للحكم المحلي وان يتولى الحكم المحلي دوره في اتخاذ القرار الذي يقع في نطاق مسؤولياته التي يجب ان يتحملها من اجل النهوض بالاقاليم وحل قضايا المحافظات دون انتظار لقرار من الحكومة المركزية.

وأكد الرئيس مبارك على اسلوب اتخاذ القرار الذي لابد ان يكون صادرا من واقع دارسة ولابد من النزول إلى ارض الواقع وان يسبق القرار حوار مع القاعدة المستهدفة وان قرارات الغرف المغلقة دائما ما تشوبها السلبيات وان انجح القرارات هي التي تعالج قضايا ميدانية وبدراسات ميدانية.

واكد الرئيس مبارك على انه في ظل الحرية والديمقراطية وحرية الصحافة والرأي علينا أن نتقبل ونتعامل مع الرأي بالرأي وبالموضوعية والعلم والحقيقة.

وأشار وزير الاعلام في تصريحاته إلى ان الرئيس مبارك تناول خلال الاجتماع عدة قضايا اكد فيها على ما ورد في خطاب التكليف الذي وجهه إلى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الجديد وطالب بالسير بخطى أوسع لتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل الاستقرار وازالة القيود التي تواجه زيادة الانتاج في القطاعين العام والخاص على أساس دور كل منهما وهو دور مشروع في اقامة البناء الاقتصادي والاجتماعي.

وقال ان الرئيس مبارك أكد على اهمية سياسة الانفتاح الاقتصادي والانتاجي والمضي في طريقها.

وطالب مبارك الحكومة الجديدة بأهمية الالتزام بالاولويات الواردة بالخطة الخمسية للتنمية التي دخلت عامها الرابع واهمية أن يكون الاداء في تحقيق الأهداف مع المرونة في الاولويات وترتيبها بما يتفق مع احتياجات المجتمع الملحة.

كما أكد مبارك على الالتزام بالموازنة العامة للدولة دون أية اعباء اضافية واكد الرئيس على عدم زيادة الاعباء على الفئات ذات الدخل المحدود ووضع نظام محكم للسيطرة على الاسعار بالنسبة للسلع والخدمات الضرورية ومن هنا تأتي اهمية ان يلمس المواطن نتيجة الانتهاء من وضع خطة شاملة للاصلاح الاداري للجهاز والمكاتب الحكومية التي يتعامل معها المواطن بشكل يومي وأن يشهد العام القادم بداية لهذا التطبيق.

وفي مجال الاسكان أكد مبارك على أهمية ان تكون خطة الاسكان محققة لمعدلات اكبر من الانجاز ولاسيما في مجال الاسكان الشعبي على اساس أن هذه المشكلة في مقدمة هموم عدد كبير من المواطنين.

وفي مجال السياسة الخارجية تناول الرئيس مبارك السياسة الخارجية المصرية واوضح أن علاقات مصر بدول العالم الخارجي علاقات متوازنة تقوم على الاحترام المتبادل لذلك فان علاقة مصر بالقوتين العظميين هي علاقة تقوم على الاحترام ولا تسمح بالمساس بارادتنا أو التدخل في سياستنا الخارجية.

وقال مبارك ان علاقتنا بالولايات المتحدة علاقة واضحة وتعاون في المجال السياسي والاقتصادي بما يخدم قضايا السلام والتنمية من أجل صالح مصر والمنطقة.

كما تناول مبارك في حديثه للوزارة الجديدة العلاقات العربية والاتصالات الجارية بين مصر واشقائها العرب وتبادل وجهات النظر في قضايا المنطقة كما أشار مبارك إلى العلاقات المصرية والافريقية ومتانتها وعمقها وكذلك دور مصر في حركة عدم الانحياز.

واكد على اهمية تحقيق الاستقرار والحفاظ على أمن المجتمع وان الاستقرار هو القاعدة الأساسية التي يحقق المجتمع بموجبها التطور ويحمي حرية المجتمع ونظامه الديمقراطي الاشتراكي.

وقد منح الرئيس مبارك وشاح النيل للسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري السابق تقديرا للجهود التي بذلها خلال فترة رئاسته للوزارة.

كما منح الرئيس المصري الوشاح نفسه للدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق، ووشاح الجمهورية للسيد البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج.

وكان الرئيس المصري مبارك قد استقبل أمس السيد كمال حسن علي والوزراء السبعة الذين خرجوا من الحكومة في التشكيل الوزاري الجديد. ووجه مبارك الشكر لهم على ما بذلوه من جهد خلال فترة توليهم مهامهم.

الكويت تنفي وجود دوافع امنية وراء مشروع تسجيل البصمات

«الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

نفت وزارة الداخلية الكويتية بشدة امس ان تكون قد اتجهت من خلال مشروع تسجيل البصمات للمواطنين والوافدين شرعت في تطبيقه اعتبارا من مطلع الشهر الحالي والذي يشمل كافة الذكور والأناث الموجودين في الكويت ممن ولدوا بعد عام ١٩٧٠، ان تكون هنالك اية دوافع امنية وراء المشروع.

واكتفى مسؤول امني كبير في الكويت بالاشارة الى ان المشروع قديم وانه خضع للدراسة خلال الأعوام الماضية وذلك لضمان الاستفادة الكاملة من المواطنين والوافدين من كافة تفاصيله فضلا عن المرونة والمعلومات التي ستتوفر للجهات الأمنية في الكويت من خلال المعلومات التي سيوفرها المشروع.

رسالة الى الحكومة الفرنسية من خاطفي الدبلوماسيين ببيروت

باريس ـ أ.ف.ب: اعلن في العاصمة الفرنسية امس ان مبعوث توجه الى لبنان مؤخرا ان رسالة من الذين اختطفوا الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين في ٢٢ مارس (اذار) الماضي في بيروت سلمت يوم الاثنين الماضي الى الحكومة الفرنسية.

واشار المبعوث الدكتور رزاح رعد وهو طبيب فرنسي من اصل لبناني عاد من بيروت يوم الأحد الماضي الى ان الرسالة التي سلمها الى وزارة الخارجية الفرنسية تضمنت شروطا خاصة حددها المختطفون للحكومة.

واكتفى بأن يوضح ان المختطفين حددوا له شفويا عن طريق بعض الوسطاء شروطهم العامة التي تتعلق بالسياسة الفرنسية في النزاع بين العراق وايران.

كما سلم الدكتور رعد الى زوجة فونتين ليليان فونتين والى ابنة كارتون سيمون الخوري رسالتين من الدبلوماسيين وقد تحققت السيدتان من صحتهما.

وصرح الدكتور رعد بأن تسليم هاتين الرسالتين وكشف مضمون المطالب التي وجهت الى الحكومة الفرنسية على الصحفيين تم بناء على طلب المختطفين.

واوضحت زوجة ليليان فونتين زوجة احد الدبلوماسيين التي عادت من لبنان بايجاز ان الدبلوماسيين محتجزان معا وبوسعهما على ما يبدو التحدث من خلال حاجز.

توقيع عقد انشاء محطة توليد كهرباء ضبا ـ تبوك

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل بمكتبه ظهر امس بالوزارة عقد محطة توليد كهرباء ضبا ـ تبوك المركزي مع احدى الشركات العالمية المتخصصة وبقيمة اجمالية تبلغ ١٢٤,١٠٨,٤٩٤ ريال وبمدة تنفيذ قدرها ٢٤ شهرا.

ويحتوي العقد على هندسة وتوريد وانشاء الآتي:

ـ ٣ وحدات توربينية غازية بقدرة ١٤,٥ ميجاوات لكل وحدة وأعمال مدنية: تشمل خزانات وطرق ومبان ومكاتب ومجار. وأعمال ميكانيكية: وتشمل نظام اطفاء الحريق ونظام تنمية الوقود وتنقية المياه وتكييف وخدمات أخرى وأعمال كهربائية وتشمل وحدتي توليد ديزل بقدرة ١,٨ ميجاوات لكل منهما محولات رفع ومحولات خفض ولوحات قطع وكيبلات ونظام الهاتف وأجهزة التحكم وقطع الغيار وتدريب الكفاءات الوطنية على تشغيل وصيانة المحطة.

جدير بالذكر ان هذا العقد جزء من عدة عقود تخص مشروع تبوك المركزي تم توقيعها مع مؤسسات وطنية متخصصة وبلغت تكاليفها في حدود ٨٠٠ ـ ٩٠٠ مليون ريال وبدىء في تنفيذها قبل خمسة أشهر.

١٤ اصابة جديدة بالكوليرا في الكويت

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اكتشفت في الكويت خلال اليومين الماضيين حوالي ١٤ حالة اصابة جديدة بوباء الكوليرا وهي الحالات غير المسجلة رسميا في سجلات وزارة الصحة الكويتية، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المؤكدة حتى الآن إلى اكثر من ٧٠ اصابة منذ مطلع الصيف الحالي وحتى يوم أمس.

فقد أكدت السلطات ان جميع هذه الحالات وافدة ولم تظهر أية حالة محلية.

جهود شبابية خليجية لمواجهة الصهيونية في الخارج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض مؤتمر صحفي تحدث فيه الدكتور عبد العزيز عبد الله الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بالأمانة عن عدد من الأمور والقضايا التربوية والثقافية في الدول الأعضاء وصرح الدكتور الجلال ردا على سؤال «الشرق الأوسط» ان زيارة وزير خارجية اسرائيل الى اليابان لن تؤثر على اقامة مهرجان الشباب الخليجي الذي سيقام في نهاية هذا الشهر في العاصمة اليابانية وقال: أعتقد ان اقامة المهرجان في اليابان هو وسيلة من وسائل الرد ومواجهة الصهيونية اما التفكير في الغاء المهرجان لهذا السبب فأعتقد انه اسلوب قد لا يكون موفقا ولا بد ان يكون هناك وجود عربي في كل مجال وتقوية العلاقات مع كل الدول لأن هذه وسيلة من وسائل الحرب ضد الصهيونية.

وحول التعاون القائم بين اجهزة المجلس والجامعة العربية في تنفيذ عدد من المشروعات المتعلقة بالشباب أشار الدكتور الجلال الى ان الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نشأت بموجب ميثاق جامعة الدول العربية نفسها التي تدعو الى اقامة علاقات أقوى بين دول الجامعة العربية

مساهمة من رابطة العالم الاسلامي لبناء مسجد في السودان

مكة المكرمة ـ واس: وافق الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف على صرف مبلغ ١٠ آلاف ريال سعودي من صندوق المساجد مساهمة من الرابطة في تكملة بناء مسجد مدني شندي بالسودان.

وزير الحج السعودي يستقبل بعثتي الصومال وغينيا

جدة ـ واس: استقبل السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي أمس بعثة الحج الصومالية برئاسة وزير العدل والشؤون الاجتماعية حسن عبد الله.

كما استقبل بعثة حج غينيا برئاسة وزير الشؤون الدينية تيار نور عبد الرحمن.

وجرى خلال الاستقبالين استعراض بعض الأمور الخاصة بشؤون الحجاج.

وقد اعرب رئيسا بعثتي حج الصومال وغينيا عن تقديرهما للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لخدمة ضيوف الرحمن وما وفرته من مرافق لتسهيل تأدية الشعائر.

فرنسا تعزز جهودها لتطوير علاقاتها بقطر

باريس ـ أ.ف.ب: قال تقرير صدر من باريس أمس انه ينتظر أن تشهد الأشهر المقبلة مضاعفة للجهود الفرنسية ـ القطرية لتدعيم العلاقات بين الدولتين في شتى المجالات.

وسيقوم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بزيارة رسمية الى باريس يسبقها في اكتوبر (تشرين الأول) اجتماع للجنة المشتركة بين البلدين لبحث سبل تدعيم التعاون.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بدء اسبوع العرب الأمريكيين في واشنطن:
جهود الجالية العربية لمكافحة العنصرية ومواجهة تجاهل الإعلام الأمريكي للقضايا العربية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن ماريون باري رئيس بلدية واشنطن بدء «اسبوع العرب الامريكيين في العاصمة الامريكية» وذلك في كلمة القاها في حفل افتتاح المؤتمر السنوي الخامس للجنة العربية الامريكية ليلة امس والذي حضره ما يزيد على الف شخص من الجالية العربية في الولايات المتحدة وعدد من الشخصيات الدبلوماسية العربية والامريكية.

وقد اشاد باري، وهو من الامريكيين السود بجهود الجالية العربية في الولايات المتحدة لمحافظتها على تراثها العربي وامتدح دور اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التميز في الدفاع عن حقوق العرب والتصدي لحملات تشويه صورتهم في الولايات المتحدة. وقال أن العنصرية والتميز مازالتا موجودتان في الولايات المتحدة خاصة ضد الاقليات السوداء. واكد انه يشعر كانسان أسود بما يعانيه العرب في الولايات المتحدة من الاضطهاد والتفرقة العنصرية وطالب الجالية العربية بضم صفوفها إلى الجالية السوداء للتحدث بصوت واحد لمكافحة التميز.

وشكر رئيس بلدية العاصمة الأمريكية اللجنة العربية الأمريكية لمؤازرتها الجالية السوداء في حملة الاحتجاج ضد السياسة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب افريقيا ضد الغالبية السوداء في البلاد. واشاد بمشاركة الجالية العربية الأمريكية في التظاهر امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن. وأعلن باري امام المشاركين في المؤتمر تسمية الشارع الذي تقع عليه سفارة جنوب افريقيا بشارع منديلا تخليداً للزعيم الافريقي الذي تعتقله سلطات جنوب افريقيا منذ ٢٠ عاماً والذي أصبح اليوم رمزاً لحركة التحرر في جنوب افريقيا.

تجاهل أمريكي

وتحدث أيضا امام المؤتمر توم بروكو مذيع الأخبار الرئيسي في شبكة التليفزيون الأمريكية (ان بي ـ سي) فقال التغطية الاعلامية غير متوازنة بين الدول العربية واسرائيل في وسائل الاعلام الأمريكية وأبدى بروكو رغبته في انتاج فيلم تسجيلي عن حياة وافكار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولكن الاتصالات التى أجراها بهذا الصدد باءت بالفشل لأن كل ما حصل عليه كانت معلومات لا تكفي لانتاج فيلم تسجيلي على حد تعبيره.

ورداً على سؤال حول تجاهل التليفزيون الأمريكي لتغطية السياسة القمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة في الوقت الذي يعطي تغطية شاملة للقمع الذي تمارسه سلطات حكومة جنوب افريقيا قال بروكو أن شبكته تغطي ما يجري في الضفة الغربية وغزة المحتلين باستمرار ولكن ليس بالدرجة التي تتم فيها تغطية جنوب افريقيا والتي أصبحت قضية ساخنة تحظى باهتمام قطاعات واسعة في الولايات المتحدة.

واشار بروكو الذي تولى تغطية أزمة اختطاف الرهائن الأمريكيين في بيروت أن اسرائيل قدمت احتجاجا لشبكة (ان. بي. سي) لتغطيتها المعادية لاسرائيل أثناء أزمة الرهائن. وقال انه يعتقد أن هذا تدخل من جانب إسرائيل في موضوعيتنا واستقلالنا الصحفي.

وقال كرسومز هيشنز المعلق السياسي في صحيفة «ذي نيشن» الأمريكية أن الأمر حينما يصل إلى قضية الشرق الأوسط فان الاعلام الأمريكي يتخلى عن قيمه ومبادئه وينحاز بدون قيد إلى جانب الحكومة الأمريكية.

واضاف أن الانحياز الاعلامي الامريكي في تغطيته للتطورات في منطقة الشرق الأوسط يرجع إلى الارهاب الذي يجثم على قلوب الصحفيين والمعلقين وغيرهم من العاملين في الاعلام من جانب اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

وقال معلق سياسي آخر في صحيفة وول ستريت جورنال ان التغطية الاعلامية الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط لا يمكن أن تكون اكثر سوءاً مما هي عليه الآن.

واضاف ان القائمين على وسائل الاعلام الامريكية سواء كانوا يهوداً أو غير ذلك يمارسون ضغوطاً على العاملين في اجهزتهم لعدم التعرض لاسرائيل بالنقد اللاذع واخفاء الحقائق التي قد تعود بالضرر عليها.

تحالف أمريكا واسرائيل

وعقد في اليوم الأول للمؤتمر عدد من الندوات السياسية والثقافية تناولت العديد من القضايا التي تهم الجالية العربية الأمريكية شارك فيها نخبة من رجال الفكر العربي والأمريكي. وتناولت ندوة خاصة موضوع التحالف بين الجناح الديني المتطرف في الولايات المتحدة واسرائيل تحدث فيها الحاخام المر بيرجر المناهض للصهيونية والقس دونالد واجنر رئيس لجنة حقوق الانسان الفلسطينية والدكتور خالد بن سعيد الأستاذ الزائر في الجامعة الأمريكية في واشنطن.

كما عقدت ندوة خاصة حول «الصورة العربية في السينما الأمريكية» شارك فيها مصطفى العقاد المنتج السينمائي العربي وادموند غريب الكاتب العربي الأمريكي وعدد من المنتجين الأمريكيين. وتلتها ندوة حول «تغطية وسائل الاعلام الأمريكيين لقضية الشرق الأوسط» شارك فيها عدد من المراسلين العرب والأمريكيين.

وفي المساء عقدت ندوة تناولت موضوع «مستقبل لبنان» تحدث فيها عدد من أساتذة الجامعات الأمريكية والباحثين المهتمين بقضايا الشرق الأوسط.

الكويت تطلب توضيحات حول التهديدات الايرانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قالت مصادر وزارة الخارجية الكويتية ان حكومة الكويت مازالت بانتظار ايضاحات رسمية من الخارجية الايرانية حول اسباب ارتفاع حملة التهديدات الايرانية الاخيرة الموجهة

ضد الكويت من جهة ومبررات اختطاف الباخرة التابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة والتي ترفع العلم الكويتي خاصة بعد ان ثبت عدم وجود اية أسلحة على ظهر الباخرة.

واشارت مصادر الخارجية الكويتية الى ان الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية قد أكد في رسالته الثانية لنظيره الايراني علي اكبر ولايتي والتي حملها وكيل وزارة الخارجية الكويتي ـ الذي يرأس وفد الكويت الى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد حاليا في لواندا ـ ان علاقات حسن الجوار بين البلدين تفرض على ايران احترام سيادة الكويت.

رئيس وزراء الدانمارك يختتم زيارته لاسرائيل بالدفاع عن وجهات نظرها

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اختتم بول شولتر رئيس وزراء الدانمرك زيارته الرسمية لاسرائيل التي استمرت ثلاثة ايام وتعد الأولى من نوعها منذ عام ١٩٥٣.

والتقى شولتر خلال زيارته مع رئيس اسرائيل حاييم هرتزوج ورئيس الوزراء شمعون بيريز بالاضافة الى وزيري الدفاع والخارجية اسحق رابين واسحق شامير.

وعقد شلوتز مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في كوبنهاجن أثار جدلاً ناجما عن سوء فهم فيما دافع عن وجهة نظر اسرائيل المعارضة لعقد مؤتمر دولي.

وقال راديو اسرائيل «امس ان شولتر تعهد امام جاد يعقوبي وزير التخطيط الاسرائيلي بتوثيق العلاقات الثنائية بين اسرائيل والدنمارك، والدفاع عن مصالح اسرائيل لدى المجموعة الاقتصادية الأوروبية قبل توسيع نطاقها بانضمام اسبانيا والبرتغال باعتبار ان انضمام هاتين الدولتين الى السوق المشتركة قد يضر بالصادرات الزراعية الاسرائيلية.

مباحثات لدعم العلاقات بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا

دمشق ـ ق. ن. أ: بدأت في دمشق أمس المباحثات الرسمية بين وفد سوري برئاسة الدكتور محمد حربا وزير الادارة المحلية وجوزيف يونج وزير الداخلية التشيكوسلوفاكي الذي يزور سوريا حاليا.

ومن المنتظر أن تسفر هذه المحادثات عن توقيع اتفاقية لتطوير وتدعيم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجال الادارة المحلية.

وكان الوزير التشيكي قد وصل إلى دمشق مساء أمس الأول على رأس وفد في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

السعودية تساهم في ميزانية اللجنة الدولية للبيئة والتنمية

جدة ـ واس: تسلمت اللجنة الدولية للبيئة والتنمية التابعة للامم المتحدة شيكا بمبلغ مائة الف دولار امريكي مساهمة من المملكة العربية السعودية في ميزانية اللجنة.

وصرح الدكتور عبد البر القين نائب رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية أن الشيك ارسل مصحوبا بخطاب من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس لجنة تنسيق حماية البيئة مؤكداً فيه تقدير المملكة للتعاون الدولي الذي يستهدف حل المشكلات الحرجة التى تواجه العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة.

وتضم اللجنة في عضويتها المملكة العربية السعودية وثماني دول تهتم بحماية البيئة والموارد الطبيعية.

بحث تعاون السعودية مع باكستان في مجال القوى العاملة

جدة ـ واس: اجتمع السيد محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي صباح أمس مع سفير باكستان لدى المملكة امير جلستان جانجو.

ونوقشت خلال الاجتماع الموضوعات المتعلقة بالقوى العاملة وجرى تبادل وجهات النظر حول التعاون بين البلدين الشقيقين في هذا المجال ووسائل تنمية هذا التعاون.

تخريج أول دفعة من المتدربين بالجيش الشعبي في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تحتفل محافظة البلقاء في الأردن يوم الخميس المقبل بتخريج الدفعة الأولى من منتسبي الجيش الشعبي الأردني حيث كانت المحافظة الأولى التي بدأت بتطبيق قانون الجيش الشعبي في الأردن.

وكانت الدفعة الأولى التي تضم العاملين في القطاعات الحكومية والخاصة في المحافظة قد دخلت المعسكرات التدريبية في مطلع شهر اغسطس (اب) الماضي وتلقت تدريبات المشاة واللياقة البدنية والمهارات الفردية وتدريبات على أنواع مختلفة من الأسلحة بمعدل حوالي ٣ ساعات تدريب يومياً.

وستبدأ مراكز تدريب الجيش الشعبي الأخرى في كافة مناطق الأردن باستقبال منتسبيها وخاصة طلاب وطالبات المدارس والموظفين قبل نهاية العام الحالي.

ويهدف قانون تدريب الجيش الشعبي إلى تكوين سند حقيقي للقوات المسلحة الأردنية في الحرب والسلم على حد سواء ولاعطاء الفرصة لكل مواطن أردني للاسهام في تأدية واجبه الوطني. ويشمل القانون المواطنين الأردنيين رجالا ونساء، وهو اجباري للرجال من سن ١٨ وحتى ٥٦ عاماً ولطالبات المدارس، واختياري لغيرهم.

من جهة ثانية، يعقد مجلس الجيش الشعبي في محافظة إربد كبرى محافظات الأردن اجتماعاً غداً برئاسة محافظ اربد لدراسة الترتيبات اللازمة للمباشرة في بدء انشاء الجيش الشعبي في المحافظة حيث من المنتظر ان تبدأ مراكزه في استقبال منتسبيها خلال شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

اجتماع لجنة إعمار المسجد الأقصى اليوم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد لجنة إعمار المسجد الأقصى والصخرة المشرفة في عمان اجتماعاً اليوم برئاسة الشيخ محمد حجيلان قاضي القضاة الأردني لمواصلة بحث الخطوات المقبلة لدعم إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وستناقش اللجنة البدء في ترميم المسجد والقبة وكسوهما بالرخام من الخارج وبإجراء الترتيبات الداخلية اللازمة.

وكانت اللجنة قد انجزت مؤخراً القبة الرصاصية في الصخرة المشرفة حيث تولت شركة بريطانية تركيبها في ٢٥ اغسطس (آب) الماضي بتكلفة بلغت ٨٠ الف دينار أردني قدمتها اللجنة علاوة على كميات الرصاص والخرسانة التي قدمها الجهاز المحلي.

وتعمل اللجنة من أجل المحافظة على حرمة هذين الأثرين الاسلاميين الكبيرين والوقوف في وجه الممارسات الصهيونية ضدهما وتقديم الدعم المادي اللازم لمواصلة ترميمهما وإعمارهما.

امريكا ترفض اقتراحا لمجلس الأمن بادانة الممارسات الصهيونية في الأرض المحتلة

الأمم المتحدة ـ كونا: رفضت الولايات المتحدة ليلة امس اقتراحا تقدمت به حركة عدم الانحياز لمجلس الامن لاصدار بيان يطالب اسرائيل بوقف ممارساتها القمعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقدمت الهند مشروع البيان بصفتها الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز بعد تصاعد موجة المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي ومما نجم عنها من إجراءات اسرائيلية تعسفية.

وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مدن بكاملها واعتقلت عشرات الفلسطينيين دون محاكمة بموجب قانون الاعتقال الاداري كما وضعت العديدين على قائمة الأبعاد في محاولة منها لوقف الهجمات الفلسطينية على المحتلين.

وذكرت مصادر الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة اعترضت على مشروع البيان الذي يطالب اسرائيل بوقف اجراءات الاعتقال الاداري والطرد من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويعرب البيان ايضا عن القلق والأسف العميقين للاجراءات القمعية التي اتخذتها إسرائيل منذ ٤ اغسطس (آب) الماضي ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في الأراضي التي احتلتها وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويطالب البيان اسرائيل بوقف هذه الاجراءات فورا والافراج عن جميع المعتقلين ووقف عمليات الطرد.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد تقدمت في الأسبوع الماضي بشكوى الى مجلس الأمن حول الممارسات الاسرائيلية.

وجاءت الشكوى في رسالة بعث بها يوم الأربعاء الماضي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة وضمنها شرحا للممارسات التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

كما ابلغ السيد رياض منصور مساعد المراقب الدائم لمنظمة التحرير في المنظمة الدولية الأمين العام ان اسرائيل نسفت ضمن هذه الاجراءات عدة منازل وفرض نظام منع التجول على عدة مدن فلسطينية وقعت فيها هجمات ضد الاسرائيليين واعلنتها مناطق عسكرية مغلقة.

وطالب السيد منصور الأمم المتحدة بالتدخل لأنهاء هذا الوضع الخطير واتخاذ خطوات كفيلة بوقف هذه العمليات القمعية.

السلطان قابوس يستقبل رئيس وزراء البحرين في بدء زيارته الرسمية لعمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين الذي يقوم بزيارة رسمية للسلطنة بدعوة من السلطان قابوس. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات المشتركة بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها كما نقل الشيخ خليفة للسلطان قابوس تحيات الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين.

وحضر الاجتماع كبار المسؤولين في البلدين. وكان رئيس وزراء البحرين قد وصل الى مسقط امس في بدء زيارة للسلطنة تستغرق ثلاثة ايام وكان في استقباله السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وكبار المسؤولين بالسلطنة.

واعلن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان اللقاء مع السلطان قابوس كان فرصة طيبة لتبادل الراي في كل ما من شأنه دعم وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين والقضايا العربية الراهنة وكل ما من شأنه دعم تضامنها.

وأكد ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنه حقق خطوات ممتازة لربط دول المنطقة ضمن استراتيجية موحدة تنظمها تشريعات ومسؤوليات محددة ومشتركة تستهدف دعم أمن ورفاهية واستقرار شعوب المنطقة.

وقال ان الاجتماع المقبل للقمة بين دول مجلس التعاون في مسقط سيكون خطوة جديدة مباركة على طريق الخير والتضامن تضاف للرصيد الكبير الذي حققته دول المجلس حتى الآن.

مصطفى أمين

الوزارة الجديدة في مصر هي وزارة الحزب الوطني، فرئيس الوزراء الجديد هو رئيس اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني، وعدد كبير من اعضاء الوزارة اعضاء في الحزب الوطني الحاكم، وعدد الوزراء من المستقلين اقل كثيرا من عددهم في الوزارات السابقة. ورئيس الوزراء حرص ان يؤلف وزارته في احد مكاتب الحزب الوطني، وقد اعتاد رؤساء الوزارات في الماضي ان يؤلفوا الوزارة في مكاتبهم بمجلس الوزراء.

وكل هذا معناه ان هناك رغبة في تقوية الحزب الوطني وفي اثبات وجوده. والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء السابق كان مستقلا عن الاحزاب، وقد حاول جاهدا أن يعطي وزارته مظهرا قوميا، ونحن نتمنى ان يبقى للوزارة الجديدة المظهر القومي، وان تشعر بأنها وزارة امة لا وزارة حزب، ولكن هذا لا يمنع من القول ان في كل بلاد العالم تقريبا تتألف الوزارة من حزب الاغلبية، وقد يكون الغرض من تأليف الوزارة الجديدة بهذه الصورة اعطاء الحزب الوطني وهو حزب الاغلبية دفعة الى الامام. فليس سرا ان حزب الاغلبية كان موجودا في البرلمان ولم يكن موجودا في الشارع المصري. ولا شيء يسعدنا اكثر من ان يشعر الناس بوجود الحزب الوطني في الشارع كما هو موجود في مقاعد الحكم، فهذه هي اصول الديموقراطية، وتقوية الاحزاب حاكمة ومعارضة يثبت اركان الديموقراطية ويقوي بنيانها، ولا يكفي وجود الحزب الوطني في الحكم كي يثبت اقدامه، بل يجب ان يكون موجودا في الشارع، وان تشعر الحكومة انها تستند الى حزب قوي بدل ان تكون مستندة للسلطة كلها ونحن ننتظر برنامج حكومة الحزب الوطني الجديدة عندما تتقدم الى البرلمان في دورته القادمة، ونتمنى ان يحوي البرنامج بوضوح برنامجها الديموقراطي، وايمانها بضرورة المضي في الطريق الديموقراطي الواضح الذي اختطته وزارة كمال حسن علي، فقد كان يلاحظ في اغلب خطاباته شدة تمسكه بالديموقراطية واصراراه ان يكون طريق الديموقراطية هو طريق النجاة.

ولا شك ان تولي مدني رياسة الوزارة هو امر يرحب به الشعب، والاتجاه الى ان يتولى اقتصادي رياسة الوزارة هو امر لجأت اليه تركيا من قبل، وكان من نتيجته ما تتمتع به من رخاء فقد استطاع ان يخرجها من عنق الزجاجة وينقلها من دولة شبه مفلسة الى دولة منطلقة بخطوات واسعة وسريعة نحو الرخاء.

ولم يكن اختيار الدكتور علي لطفي رئيسا للوزارة مفاجأة للجميع كما يتصور البعض فقد عهد اليه في الشهور الاخيرة بعدة دراسات ووضع عدة ابحاث عن كيفية خروج مصر من المأزق الاقتصادي الذي عانى منه رجل الشارع في الشهور الاخيرة. ولهذا فنحن لا نتوقع حلولا مرتجلة وانما نتوقع سياسة مدروسة ومبحوثة فالشعوب لا تحب التجارب وتكره الانتظار.

وشيء جميل وجديد ان يبدأ رئيس الوزارة الجديدة عمله بزيارة رئيس الوزراء القديم في بيته، ولعلها بداية طيبة لتقاليد جديدة.

ندوة مغربية: التكامل الاقتصادي خطوة أساسية للوحدة العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اختتمت في الرباط ندوة حول الوحدة العربية نظمتها جمعية ملتقى المغرب العربي التي يرأسها السيد محمد العلمي. وخلص المشاركون فيها إلى اولوية المسألة الديمقراطية لتحقيق الوحدة وطالبوا بانجاز مشاريع للتكامل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين الدول العربية كخطوة على طريق الوحدة، كما طالبوا بتوفير الأمن الغذائي وتوجيه رأس المال العربي لانجاز المشاريع الزراعية المشتركة.

واعتبر المشاركون ان المشاكل التي تعرقل مسيرة الوحدة حاليا تكمن في اربعة قضايا وهي أولا محاولات تصفية القضية الفلسطينية، ثانيا الدمار والتمزيق الطائفي الذي يتعرض له لبنان وثالثا الحرب العراقية ـ الايرانية ورابعا النزاع حول الصحراء.

وناشد المشاركون في ختام بيانهم قيادات الأمة العربية للسير في طريق الوفاق والتضامن ووضع حد للنزاعات والخلافات واراقة الدم العربي.

تدريبات بالذخيرة الحية لبحرية الامارات غداً

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ القوات البحرية في دولة الامارات صباح غد تدريبات بالمدفعية تستخدم فيها الذخيرة الحية وتستمر لمدة اسبوع.

ودعت قيادة القوات البحرية السفن التجارية وسفن الصيد وطائرات الهليكوبتر بالابتعاد عن منطقة التدريبات خلال فترة اجرائها.





"سوميد" خطوة على طريق التكامل الاقتصادي:

أول خط أنابيب عربي لنقل البترول بين البحرين الأحمر والمتوسط لتأمين الصادرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت لجنة الصناعة والطاقة بالبرلمان المصري برياسة الدكتور فاروق جرانة بزيارة الشركة العربية لخط الانابيب لنقل البترول «سوميد» في مقرها الرئيسي بالاسكندرية في اطار متابعة اعضاء البرلمان لاوضاع شركات البترول المصرية ودار حوار حول اثر هذا الخط على قناة السويس، ولماذا لا يتاح للمواطن المصري الاسهام في رأس ماله.

واكد المهندس المصري رفيق صفوت المدير العام للشركة أن خط الانابيب «سوميد» تشترك فيه مصر عن طريق هيئة البترول المصرية بنسبة ٥٠٪ من رأسماله البالغ ٤٠٠ مليون جنيه. والنسبة الباقية تشترك فيها السعودية بنسبة ١٥٪ والكويت ١٥٪ وقطر ٥٪، والباقي تسهم به دولة الامارات وسوف يتم نقل ٨٠ مليون طن من خام البترول عبر امتداد ٣٦٠ كيلومترا في البحر بناء على عقود تتم مع اكبر شركات عالمية، وتتراوح قيمتها ما بين ١٦ الى ٢٠ مليون دولار.

واضاف ان فكرة المشروع بدأت في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وفي عام ٦٧ بالذات ليكون بديلا للقناة في حالة توقفها عندما تزايد الطلب العالمي على البترول واستمرت الدراسات حتى ١٩٧٣ وتم توقيع عقد تأسيس المشروع مع الشركات الايطالية.

لا تعارض مع قناة السويس

واوضح انه لا تأثير لهذا الخط على قناة السويس حيث انه لا تمر بالقناة سوى السفن التي لا تزيد حمولتها على ١٥٠ الف طن في حين ان الخط الذي يقتصر عمله فقط على نقل البترول يستقبل الناقلات العملاقة وقد وصلت الان حمولتها الى ٤٣٢ الف طن ولذلك لا يوجد تعارض بين «سوميد» وبين القناة.

وعن اقامة اسرائيل لخط ايلات ـ عسقلان قال ان الدراسات الاقتصادية التي قامت بها اسرائيل لشق قناة لم تنجح وقد توقف العمل بها وتبين انه خط غير اقتصادي.

وحول مدى استفادة مصر من قيام المشروع على ارضها والعائد الاقتصادي له قال المهندس رفيق صفوت ان هذا المشروع تديره شركة مصرية مساهمة اقيمت بقانون خاص وان مصر تحصل على حصتها من صافي الدخل بنسبة ٥٠٪ بجانب تحمل المشروع انواع الضرائب المقررة قانونا على هذا النشاط، علاوة على نسبة تبلغ ٢٧,٧٨٪ من صافي الارباح مقابل اقامة المشروع عبر ارض مصر.

وقد انجز المشروع في وقت قياسي كما ان المشروع يحقق ارباحا تبلغ ٣٠٪ من رأس المال.

محطة لمنع التلوث

وردا على سؤال حول اثر هذا المشروع على التلوث في البحر الابيض المتوسط قال انه اقيمت محطة لمنع التلوث تستقبل ١٢ الف متر مكعب من المياه الملوثة كما امكن عقد اتفاقية دولية للحفاظ على البحر المتوسط من التلوث وقعت عليها دول البحر الابيض المتوسط.

واكد الدكتور فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة والطاقة ان هذا المشروع هو صورة نموذجية للتعاون العربي المبني على اسس اقتصادية، وانه تجنيد للكفاءة الفنية العربية القادرة على انجاز المشروعات الكبرى، وان البرلمان المصري يرى في هذه الصيغة بداية التكامل الاقتصادي العربي.

٥ ملايين طن ذرة محصول السودان المتوقع هذا العام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور مهدي عثمان الميرغني نقيب الزراعيين السودانيين في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان من المتوقع ان تصل انتاجية هذا العام من محصول الذرة الى اكثر من ٥ ملايين طن ان استهلاك السودان يقدر فقط بنحو ٤ ملايين طن.

وتقدر المساحة المزروعة مطريا في الموسم الحالي بالسودان بحوالي ١٩ مليون فدان سواء كانت آلية او تقليدية وقد تمت زراعتها بالذرة.

واوضح الدكتور مهدي عثمان الميرغني ان من الاسباب التي ادت لزيادة الرقعة الزراعية مطريا هذا الموسم ان هناك مناطق زرعت في الموسم السابق ومع عدم نزول الامطار هجرها المزارعون وبنزول الامطار هذا الموسم نبتت هذه الزراعة. واشار الى انه قد ادخل صنف هجين من الذرة وهو ذو انتاجية عالية ويضيف نسبة ٥٠ بالمائة الى الانتاج السابق.

واشاد الدكتور مهدي بالجهود التي يبذلها وزير الزراعة لترحيل مدخلات الانتاج من اسمدة وتقاوي ومبيدات وقد تم فعلا ترحيل اجزاء كبيرة الى مواقع الانتاج وتبقى جزء يسير في ميناء بورتسودان.

واشار الى بعض المشاكل التي تواجه الزراعة الالية مثل ازالة الحشائش والتي تؤدي الى تقليل انتاج الذرة بحوالي ١٠ بالمائة من الانتاج.. كما طالب الدكتور مهدي جهات الاختصاص بالاهتمام بعمليات الحصاد والترحيل والتخزين اذ قد تلاحظ ان ٣٠ بالمائة يضيع في العمليات المذكورة.

وفي الخطط المستقبلية طالب الدكتور مهدي بزيادة تخزين المياه حتى يتسنى تطبيق الخطط الزراعية المتفق عليها.

في تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية:

٥٥٪ من رأسمال الجهاز المصرفي تملكها البنوك الحكومية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ عدد البنوك وفروعها العاملة في مصر حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي ١٠١ بنك منها اربعة بنوك قطاع عام و ٢١ بنكا متخصصا و ٤٠ بنكا تجاريا و ١٠ بنوك استثمار واعمال و ٢٢ فرعا لبنوك اجنبية وبنكا بالمنطقة الحرة بالاضافة الى المصرف العربي الدولي وبنك ناصر الاجتماعي.

واكد تقرير اعلنته وزارة الاقتصاد المصرية ان بنوك القطاع العام التجارية لم تزد منذ نهاية عام ٧٥ حتى الآن وحدثت زيادة كبيرة في البنوك المشتركة سواء التجارية أو بنوك الاستثمار والأعمال وفروع البنوك الأجنبية حيث زادت من ٧ وحدات عام ٧٥ الى ٧٢ وحدة في نهاية عام ٨٤.

واوضح التقرير ان المركز المالي لبنوك القطاع العام المصري التجارية تطور من ٣ بلايين و ٦٢٨ مليونا و ٨٠٠ ألف جنيه في عام ٧٦ الى ١٤ بليونا و ٥٥٨ مليونا و ١٠٠ ألف جنيه في نهاية ٨٤ بمعدل نمو سنوي ٥٥,٦٪ من اجمالي المركز المالي لجمع البنوك التجارية وبنوك الاستثمار.

وذكر التقرير ان الجهاز المصرفي المصري يستقطب ودائعه من الداخل حيث تتراوح نسبة الودائع داخل مصر الى اجمالي الودائع ما بين ٨٣٪ و ٩٨٪ وهو ما يؤكد ان بنوك الاستثمار لم تضف الى الاقتصاد ما كان منتظرا منها ودورها ضعيف في جذب الموارد الخارجية.

وحول العلاقة بين البنوك في مصر اشار التقرير الى ان بنوك القطاع العام التجارية بالنسبة للعملات الأجنبية مدينة للبنوك الأخرى.



واجهت الحكومة الالمانية صعوبة في اقرار الميزانية للعام المالي الجديد بسبب الجدل حول سياسات التوظف ومكافحة البطالة في المانيا الغربية. ورغم ذلك فان جو المناقشات في البوندستاج (البرلمان الالماني) لم يخل من التعليقات الضاحكة ويرى في الصورة مارتن بانجمان وزير الاقتصاد الالماني (الى اليمين) في تعليق ضاحك مع هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية (الى اليسار).

سد تشرين أحدث مشروعات الري السورية

تخزين الأمطار لري ١٤ ألف هكتار وتأمين مياه الشرب لمنطقة اللاذقية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

تتابع الكوادر الفنية السورية بناء سد تشرين الواقع على بعد ٢٠ كيلومتراً شرقي مدينة اللاذقية، بموقع جسر خان عطا الله. والسد الجديد يعتبر من اهم السدود التي تقام على الساحل السوري، حيث يقع على مجرى النهر الكبير الشمالي البالغ طوله ٨٥ كم والذي ينبع ويصب في الأراضي السورية. وسيخزن هذا السد حوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا يمكن ان تزيد حوالي ٧٠ مليون متر مكعب في سنوات الأمطار الغزيرة.

ويسهم هذا السد في ري مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية تقدر بحوالي ١٤ الف هكتار في محافظة اللاذقية، اضافة لتامين مياه الشرب للاذقية التي تعاني من نقص مياه الشرب نظراً لاتساعها الكبير خلال الأعوام الماضية، حيث ان مياه نهر السن لم تعد كافية لسد حاجتها من المياه اضافة لري ٢٤ قرية من بحيرة السد الجديد.

قرب انتهاء جسم السد

وقد أوشكت الأعمال في جسم السد على الانتهاء، حيث نفذ منها ما يعادل ٦ ملايين و٧٤ الف متر مكعب ولم يبق سوى ٦٠ ألف متر مكعب لانهاء جميع إعمال جسم السد.

كما تم انجاز ١١٤ ألف متر مكعب من البيتون المسلح في المنشآت الملحقة بالسد، والتي تشمل مآخذ الري وقناة التمويل، وبرج تفريغ مياه الفيضانات المتوسطة ضمن قناة التحويل. وتنفذ الشركة العامة للانشاءات السورية، كافة مشاريع اقنية الري في هذا السد.

وقد نفذت بالفعل الأعمال المتعلقة بوحدة مانعة الرشح تحت جسم السد بعمق ٣٦ متراً تحت سطح النهر. وانجز تركيب البوابة الأولى في قناة المفيض، وسيتم تنفيذ بوابتين أخريين قبل نهاية العام الحالي. ومن ناحية اقنية الري الخاصة بهذا السد فانها ستنفذ على ثلاث مراحل تنجز الأولى في عام ١٩٨٧ والثانية ١٩٨٩ والثالثة ١٩٩٠.

وسيتم حجز المياه في بحيرة هذا السد خلال الخريف القادم، بعد انتهاء أعمال جسم السد كاملة.

اعداد شبكات الري

ومن جهة ثانية تقوم مديرية استصلاح الأراضي في اللاذقية باجراء الدراسات لاعداد التصاميم لشبكات الري بمنطقة المشروع وقد تم اعداد حوالي ٦٥٪ من أعمال المسح الطبوغرافي و٧٠٪ من أعمال دراسة المياه الجوفية و٨٥٪ من أعمال تصنيف التربة والتجارب المخبرية.

وتم التعاقد مع مؤسسة الاسكان العسكرية السورية لتنفيذ المرحلة الأولى من شبكات الري الواقعة في حوض النهر الكبير الشمالي التي ستنتهي عام ١٩٨٧، بينما تنتهي باقي اعمال الشبكة عام ١٩٩٠.

كما تنفذ مؤسسة الاسكان العسكري نفق الري البالغ طوله ٧,٣ كيلومتر الذي سينقل مياه الري من بحيرة السد إلى السهل الشمالي، وسينجز العمل في هذا النفق عام ١٩٧٨.

ويعتبر سد تشرين أحد السدود الجديدة التي تنشأ في سورية، وذلك لاستغلال مصادر المياه، وخاصة مياه الأنهار. وستبلغ كلفته النهائية حوالي ٣٠٠ مليون ليرة سورية. علماً بأن الكوادر الوطنية السورية هي التي تقوم بتنفيذه وبنائه.

قروض المصرف الزراعي السوري ترتفع الى ٧٠٠ مليون ليرة

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بلغت قروض المصرف الزراعي السوري للمزارعين من القطاعين العام والخاص حوالي ٧٠٠ مليون ليرة سورية وذلك خلال النصف الاول من العام الحالي وجاءت هذه القروض انسجاما مع الخطة الزراعية الجديدة في سوريا للقطاع العام والتعاوني والخاص.

وصرح السيد مرسل ابو عمر المدير العام للمصرف الزراعي السوري، بان المصرف عدل في الاونة الاخيرة الانظمة المصرفية والتعليمات التطبيقية لتوسيع قاعدة المستفيدين من القروض، كما بدأ يشارك في عملية الاستثمار الزراعي، دفعا منه للحركة الزراعية في سوريا.

وتضمنت الخطة الاستثمارية للمصرف. بناء مستودعات فنية في كل من محافظات ادلب ودير الزور وطرطوس وحماة واللاذقية. كما تم استكمال بناء مستودعات فنية في الزبداني ومحردة وحماة، وانجزت الهياكل لمستودعات بانياس وصافيتا.

وبالنسبة للكوادر الفنية لفروع المصرف، فقد اوضح المدير العام، بانه قد تم تامين الكوادر الفنية والخبيرة، من خلال اقامة دورات داخلية لتدريب العاملين، بشكل علمي، وشملت الدراسات مراقبة الاستثمار للقروض الممنوحة.

كما اقيمت دورات محاسبة لتنفيذ البرامج المقررة للمصرف، كما عقدت ثلاث دورات لمدراء المصارف في القطر. نوقشت فيها الصعوبات والاقتراحات الهادفة لتطوير الاعمال المصرفية.

ويعتبر المصرف الزراعي في سوريا الممول الرئيسي للعمليات الزراعية، حيث يستفيد من قروضه كافة القطاعات الزراعية العامة والخاصة. كما انه يقوم بتمويل كافة العمليات الزراعية بدءا من الحراثة حتى قطف المحاصيل.

دراسة لحجم الطمي المترسب بخزانات السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري دراسات سودانية لدراسة حجم كميات الطمي المترسب ببحيرتي خزاني خشم القربة والروصيرص وتلقى قسم ابحاث وفحص التربة بمحطة الابحاث الزراعية بودمدني تقريرا اعده معهد ابحاث الفضاء بالسويد يوضح انه تمكن من رصد حجم الطمي المترسب مما يساعد الابحاث العلمية الرامية لتحديد انجع السبل لمعالجة مشكلة ترسب الطمي في هذين الخزانين.

ويشار الى ان قيمة الصورة الواحدة الخاصة بالطمي في الخزانين والتي يصورها القمر الصناعي تبلغ حوالي ٤٠ الف دولار.

٢٠٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز تقديرات احتياطي بئر سواكن بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد محمد عثمان نقد مدير ادارة المشاركة بالمؤسسة العامة للبترول بالخرطوم بان تقديرات مخزون الغاز الجاف في بئر سواكن بالاقليم الشرقي بلغت الفي مليون قدم مكعب بالاضافة الى ما بين ٩ ـ ٢٩ مليون برميل من احتياطي الغاز السائل.

واضاف ان المؤسسة العامة للبترول قد فرغت من اعداد الدراسات الخاصة باستثماره وستطرح في نهاية سبتمبر بعد وضعها في صورتها النهائية لجهات الصناعات البترولية والشركات والبنوك الدولية لتمويل المشروع.

وقال ان امكانية انتاج الغاز المسيل تبلغ يوميا ما بين ٢٠ الى ١١٠ ملايين برميل في حالة الانتاج المباشر وما بين ٦٠ الى ٢٢٠ مليون برميل يوميا في حالة استخدام جزء من الغاز المستخرج في عمليات استخراج المزيد من الغاز.

واوضح السيد نقد ان تكلفة انتاج الغاز تحتاج لمئات الملايين من الدولارات لاقامة منصات الانتاج على الابار وخط انابيب لنقل جزء من الغاز من سواكن على ساحل البحر الاحمر للتصدير وخط انابيب للداخل للاستهلاك المحلي مشيرا الى ان تصدير جزء من الغاز يتم عادة لاسترداد تكاليف الممول الاجنبي اي الشريك.

وقال ان المجالات المقترحة لاستخدام الغاز المستخرج تشمل توليد الطاقة الكهربائية وتحويل بعض الصناعات من استخدام الفيرنس الى الغاز اضافة الى امداد مصانع الاسمنت والسماد بالطاقة الكهربائية اللازمة علاوة على استخدامه في تصنيع السماد (اليوريا) وكذلك الاستخدام المنزلي.

محاولات مصرية لانتاج الطاقة من النفايات الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجرى الان في مصر عديد من الدراسات الاكاديمية لاستغلال النفايات الزراعية مثل سرس الارز وقش الارز وحطب القطن والنفايات المنزلية الصلبة «القمامة» في انتاج الوقود بأنواعه المختلفة الصلبة والسائلة والغازية.

ويقول الدكتور يحيى عبد اللطيف استاذ ورئيس الفريق البحثي لهذه الدراسة ان الدراسة تهتم بصفة اساسية بانتاج الكيماويات البترولية اللازمة لصناعة البلاستيك والالياف الصناعية والمطاط الصناعي.

ويضيف الدكتور يحيى عبد اللطيف ان النتائج الاولية التي توصلت بها هذه الدراسة تشير الى صلاحية قش الارز ومصاصة القصب وحطب القطن لانتاج الوقود والكيماويات المختلفة مثل الفينولات والهيدروكربونات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠٠
جنيه استرليني	٤,٩٠	٤,٨٥٦٣
مارك الماني	١,٢٥٤٥	١,٢٤٩٣
فرنك سويسري	١,٥٢١٠	١,٥١٦٦
فرنك فرنسي	٠,٤١٢٥	٠,٤١٠٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٤٠	٠,٠٠١٨٩٠
ين ياباني	٠,٠١٥١٥	٠,٠١٥١١
جلدر هولندي	١,١١٦٥	١,١١٦٥
دولار سنغافوري	١,٦١٥٠	١,٦١٤٦
دولار كندي	٢,٦٦٨٥	٢,٦٦٨٣
شلن كيني	٠,٢٥٣٥	٠,٢٥٣٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧١
شلن نمساوي	٠,١٧٩٨	٠,١٧٩١
كرون سويدي	٠,٤٢٧٨	٠,٤٢٧٦
كرون نرويجي	٠,٤٢٩٥	٠,٤٢٩٢
كرون دنمركي	٠,٣٤٤٥	٠,٣٤٤١
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢١٢٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٩٨	٠,٠٦١٩٣
دراخما يونانية	٠,٢٨٣٥	٠,٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٣٦٢٠	٠,٢٩٧٨
روبية سريلانكا	٠,١٣٤٠	٠,١٣٣٥
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٥٥	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٥	٠,٢٢٨٤
دينار كويتي	١٢,٠٣	١٢,٠١٤٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٥٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار [illegible]	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٢٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٤٥
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٩٣٠	٣٧٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٥٠	٤٤٢٠
اونصة ذهب	١١٩٠	١١٧٨
(كيلو) الفضة	٨٣٠	٧٠٠
الاونصة	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مسلسل كوارث الحوادث الجوية يتوالى :
تحطم طائرة ركاب أمريكية ومقتل ٣١ شخصاً كانوا على متنها

واشنطن ـ الوكالات: تحطمت طائرة ركاب امريكية من طراز د. س. ٩ بعد اقلاعها من مطار ميلووكي بولاية اسكنلسن الأمريكية مما ادى إلى مقتل جميع من كانوا فيها وعددهم ٣١ شخصاً.

وذكر راديو صوت امريكا الذي اذاع ذلك امس ان قائد الطائرة اتصل عقب اقلاعه بقليل ببرج المراقبة ليبلغه بأن طائرته تواجه المتاعب.

وذكر شهود عيان ان الطائرة، وهي تابعة لشركة «مد ويست اكسبريس» انقلبت في الجو مرتين بينما كانت على ارتفاع الف قدم قبل ان تسقط وتتحطم وتشتعل فيها النيران.

وكانت هذه الطائرة ذات المحركين تقل ٢٧ راكبا وطاقما من أربعة أفراد وأحد موظفي الشركة.

وقال مسؤولون إن الطائرة المذكورة التي تحطمت وقتلت جميع من كانوا على متنها قد تكون أسقطت أحد محركاتها وهو يشتعل قبل أن تهوي.

ونقل البوليس عن محقق اتحادي قوله ان أحد الشهود شاهد المحرك الأيمن للطائرة ذات المحركين وهو يحترق ويسقط من على ارتفاع حوالي ٣٠٠ متر قبل قليل من ارتطام الطائرة بالأرض بعد ظهر أمس الأول.

وقال شهود آخرون إن الطائرة التي تسيرها شركة طيران صغيرة اسمها مد ويست اكسبريس بدت وكأنها تعاني من مشكلة في المحركات لدى اقلاعها في رحلة إلى اتلانتا.

وأضاف تحطم الطائرة ارقاما جديدة على عام تعس بالنسبة الى الطيران في انحاء العالم، فقد مات قبل تحطم هذه الطائرة ١،٥١١ شخصا خلال عام ١٩٨٥ في حوادث طائرات مدنية.

وجاء في تحقيق قامت به مجلة «فلايت انترناشونال» البريطانية ان حوادث الطائرات أسفرت في عام ١٩٨٣ عن مصرع ١٢٠٢ شخص وعن ٤٤٨ شخصاً في عام ١٩٨٤.

وكانت الخسائر في الأرواح فادحة في محصلة عن الفترة الأخيرة وهي كما يلي:

ـ ٢٣ يونيو (حزيران): انفجار طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الهندية أمام سواحل ايرلندا، عدد القتلى ٤٢٩.

ـ ٢٣ يونيو (حزيران): تحطم طائرة تابعة لشركة خطوط طابا البرازيلية في ماتو جروسو (البرازيل). عدد القتلى ١٧.

ـ ٢٧ يونيو (حزيران): حادث طائرة هيلوكوبتر في سويسرا. عدد القتلى ٤.

ـ ٢٤ يوليو (تموز): تحطم طائرة عسكرية قرب ليتيسيا (كولومبيا) ومصرع ٨١.

ـ ٢ اغسطس (اب): حادث لطائرة تريستار تابعة لشركة دلتا الأمريكية في مطار دالاس مما اسفر عن مصرع ١٣١ شخصاً.

ـ ١٢ اغسطس (آب): مصرع ٥٢٠ شخصا في اليابان في أكبر كارثة جوية تقع لطائرة واحدة مدنية عندما تحطمت الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة الخطوط اليابانية وهي في طريقها من طوكيو إلى أوزاكا.

ـ ٢٠ اغسطس (آب): تحطمت طائرة «تراكر» تابعة للدفاع المدني الفرنسي قرب مرسيليا، مما أدى عن مصرع شخصين.

ـ ٢٢ اغسطس (آب): اشتعلت النيران في طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط البريطانية عندما كانت تهم بالاقلاع من مطار مانشستر (بريطانيا) عدد القتلى ٥٤ شخصاً.

ـ ٢٤ اغسطس (آب): تحطمت طائرة سياحية فوق حي شعبي في كينشاسا، والقتلى تسعة أشخاص.

ـ ٢٥ اغسطس (آب): تحطمت طائرة عسكرية صينية في كوريا الجنوبية، والقتلى شخصان.

ـ ٢٥ اغسطس (آب): تحطمت طائرة سياحية في «الماين» شمال شرقي الولايات المتحدة مما أسفر عن مصرع ثمانية اشخاص.

ـ ٢٧ اغسطس (آب): تحطمت طائرة عسكرية من قاعدة بال الجوية (كاليفورنيا) أثناء التدريب، عدد القتلى سبعة أشخاص.

ـ ٢٨ اغسطس (آب): تحطمت طائرة سياحية في لاكلوان (فرنسا) مما أسفر عن مصرع شخص واحد.

ـ ٢ سبتمبر (ايلول): تحطمت طائرة هيلوكوبتر تابعة للسلاح الجوي الفرنسي في شاتونوف (فرنسا)، عدد القتلى أربعة أشخاص.

ـ ٢ سبتمبر (ايلول): تحطمت طائرة سياحية قرب انيماس (فرنسا) مما اسفر عن مصرع شخص واحد.

والجدير بالذكر ان أخطر الكوارث الجوية التي وقعت خلال السنوات العشر الماضية هو التصادم المروع الذي وقع في ٢٧ مارس (اذار) ١٩٧٧ في مطار تينريف (بجزر الكناري باسبانيا) بين طائرتي بوينج ٧٤٧ مما أودى بحياة ٦١٢ شخصاً.

رجال الانقاذ يزيلون جثث ضحايا الطائرة المدنية الامريكية التابعة لشركة مدويست اكسبريس التي تحطمت وقتل جميع ركابها وطاقمها البالغ عددهم ٣١ شخصاً.

معلومات جديدة توضح أسباب تحطم طائرة الجامبو اليابانية

سياتل ـ أ. ف. ب: أجريت منذ سبعة أعوام اصلاحات على الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة الطيران اليابانية التي تحطمت في الشهر الماضي مما أسفر عن مصرع ٥٢٠ شخصاً، ولكن هذه الاصلاحات لا تتفق وتعليمات الصيانة التي تتبعها شركة بوينج التي أدلت بهذا التصريح.

وقام بعض الفنيين من شركة بوينج عام ١٩٧٨ باصلاح الطائرة الجامبو جيت التابعة لشركة الطيران اليابانية اثر عملية هبوط فاشلة في أوزاكا سقط خلالها ذيل الطائرة على مدرج المطار.

وأشار متحدثان باسم شركة بوينج هما جون ويلر وديفيد جيعينيز أمس الأول إلى أنه خلال عملية اصلاح الحاجز الخلفي الذي يفصل بين كابينة تكييف الضغط عن الذيل الذي لم يكن موجوداً وقد يكون انفصاله هو سبب الكارثة لم يوضع سوى صفين من المسامير فقط لتدعيم اللحام بدلا من ثلاثة صفوف، كما تنص تعليمات شركة بوينج.

وسمحت دراسة الصندوق الأسود والحطام بالاضافة الى شهادة الذين ظلوا على قيد الحياة بتحديد ان الطائرة حدث بها تفريغ ضغط عنيف اثر تحطم هذا الحاجز بعد قليل من الاقلاع. ومع ذلك أصر المتحدثان باسم شركة بوينج على أن الأسباب التي أدت إلى وقوع حادث ١٢ اغسطس (اب) لاتزال مجهولة.

وتشير بعض المعلومات إلى أن هبوط الضغط الهوائي السريع يمكن أن يتلف بعض أجزاء الذيل وخاصة الجزء الذي يوجه الطائرة. وتم العثور على أجزاء كثيرة من الذيل في البحر على بعد ١٣٠ كيلومتراً من جبل اوزوتاكا الذي تحطمت عليه الطائرة.

ضبط ١٤٤ قطعة سلاح عند مدخل الأمم المتحدة

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ ا. ف. ب: ضبطت خلال الأشهر الثلاثة الماضية ١٤٤ قطعة من مختلف الأسلحة ـ بين مسدسات وطبنجات وسكاكين ومدى وشفرات حلاقة ـ مع زائرين قدموا إلى مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث يتزايد هوس الاعتداء مع قرب انعقاد دورة الجمعية العامة.

ويقول المسؤولون عن الأمن في مقر الأمم المتحدة إن هذه الأسلحة صودرت عند مدخل المنظمة الدولية بفضل أجهزة الكشف الحديثة التي تماثل تلك المزودة بها المطارات الخاضعة لأكثر نظم المراقبة تطوراً.

ويصاب هؤلاء المسؤولون بقلق بالغ عند اقتراب انعقاد دورة الجمعية العامة التي ستبدأ أعمالها في ١٧ سبتمبر (ايلول) الجاري ومن ثم فقد قرروا بصفة خاصة وفي آخر لحظة تغيير نظام بطاقات دخول المبنى الذي يستقبل بضع مئات من الزوار يومياً.

ومن المقرر أن يحضر الدورة العادية الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة نحو ٩٠ من رؤساء الدول والحكومات من بينهم الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

جلسة خاصة للأمم المتحدة لتعزيز سلطات مجلس الأمن

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ الوكالات: يخصص مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة جلسة خاصة في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي بناء على مقترحات خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الأمم المتحدة لتعزيز هذا الجهاز الذي يعد من أهم التنظيمات المكلفة بحفظ السلام والأمن الدوليين.

وصاغ بيريز دي كويار في تقريره الأخير حول نشاط المنظمة بعض المقترحات للدول الـ ١٥ الأعضاء بالمجلس حتى يصبح المجلس من جديد «حارس السلام» وهو الدور الذي كان ينبغي أن يقوم به منذ نشأته أي منذ ٤٠ عاماً.

ولاقت الأفكار التي قدمها السكرتير العام ومن بينها معاودة تأكيد اختصاصات المجلس فضلا عن اتخاذ المبادرات الحازمة «حول مشكلة أو اثنتين رئيسيتين» معروضة عليه، استحساناً كبيراً لدى الدول الاعضاء بالمجلس وبصفة خاصة فرنسا.

وصرح كلود دي كيمولاريا سفير فرنسا لدى الأمم المتحدة لوكالة فرانس بيرس بأن «مقترحات بيريز دي كويار تطابق تماما العمل الذي تقوم به فرنسا داخل المجلس».

وذكر مندوب فرنسا ان مسعى السكرتير العام قوامه تشجيع المجلس في الموضوعات التي لا تلقى معارضة أساسية بين الدول الاعضاء الدائمة، فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين والمملكة المتحدة.

وترى الأوساط الدبلوماسية أن ثمة ثلاث مشكلات يمكن للمجلس أن يعالجها في الوقت الراهن بشكل فعال الا وهي قضية قبرص والنزاع الايراني ـ العراقي واستقلال ناميبيا.

بطاقات هوية اجبارية لجميع الصينيين

بكين ـ أ. ف. ب: يتعين على جميع المواطنين الصينيين الذين يبلغون اكثر من ١٦ عاماً أن يحملوا اعتباراً من أمس بطاقة هوية وذلك طبقاً للقرارات التي اعتمدتها اللجنة الدائمة في الجمعية الوطنية الشعبية «البرلمان الصيني».

وستحل بطاقة الهوية محل خطابات التوصية المتعددة واللازمة في الصين من أجل الحصول على تذكرة قطار أو طائرة أو التردد على الأطباء أو استئجار غرفة في أحد الفنادق أو تسجيل طفل في أحد المدارس.

المجاهدون الأفغان يقصفون مبنى وزارة الدفاع في كابول

لندن ـ ق. ن. أ: تفيد التقارير الواردة إلى لندن أن المجاهدين الأفغان قصفوا بالصواريخ خلال الأيام القليلة الماضية مواقع سوفياتية وحكومية افغانية على بعد عشرة كيلومترات جنوب غرب العاصمة كابول تمكنوا من اصابة مبنى وزارة الدفاع الأفغانية.

وقالت وكالة أنباء المجاهدين الأفغان ومقرها لندن ان القتال قد تجدد مرة أخرى بين المجاهدين الأفغان والقوات السوفياتية في وادي بانجشير وذلك عندما حاولت هذه القوات إستعادة السيطرة على أحد المراكز التي استولى عليها المجاهدون في معارك سابقة.

وأفادت الوكالة ان معارك أخرى نشبت بين المجاهدين الأفغان والقوات الحكومية في مقاطعة حيرات حيث أسفرت عن قتل ثمانية جنود حكوميين وعدد من ضباط المخابرات وجرح سبعة عشر جندياً.

ونسبت الوكالة إلى راديو صوت المجاهدين الأفغان ان السوفيات دفعوا بقوات جديدة إلى مقاطعة باكتيا شرقي أفغانستان في محاولة منهم لوقف دخول المجاهدين إلى الاراضي الأفغانية.

زيمبابوي تستضيف القمة المقبلة لزعماء حركة عدم الانحياز

لواندا ـ الوكالات: قال المسؤول الاعلامي الانجولي بولينو بينتو خواو ان وزراء الخارجية الافريقيين اختاروا زيمبابوي موقعا لمؤتمر قمة عدم الانحياز في العام المقبل.

وقال مندوبون في مؤتمر وزراء الخارجية للتجمع الذي يضم ١٠١ دولة الليلة قبل الماضية انهم اتفقوا مقدما على قبول الاختيار الافريقي وسيقرون زيمبابوي رسميا لدى انتهاء الاجتماع.

وكانت ليبيا البلد الوحيد الذي عرض رسميا استضافة مؤتمر القمة لأكبر التجمعات نفوذاً في العالم الثالث. وكحل وسط ستكون موقعاً لاجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز القادم عام ١٩٨٨.

ويصبح زعيم الدولة المضيفة لمؤتمر القمة رئيسا للحركة للسنوات الثلاث التالية.

وتوقع العديد من المندوبين اختيار زيمبابوي. وقالوا إن روبرت موجابي رئيس الوزراء ناطق نشيط وواضح باسم العالم الثالث. وستساعد رئاسته في تركيز الانتباه العالمي على نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا واحتلالها لناميبيا ـ اقليم جنوب غرب افريقيا ـ متحدية بذلك الأمم المتحدة.

ويتوقع من مؤتمر وزراء الخارجية اصدار اعلانات عن افريقيا الجنوبية وسباق التسلح والاقتصاد العالمي وقضايا أخرى راسما سياسة الحركة حتى سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ حين يعقد مؤتمر القمة.

وقال مندوبون ان القضية الحاسمة هي الموقف تجاه الدولتين العظميين ولاحظوا ان مسودة الاعلان تنتقد الولايات المتحدة اكثر من انتقادها للاتحاد السوفياتي.

وكانت اختيار مكان انعقاد المؤتمر قد أجل اجتماع القمة السابقة. ومن ناحية أخرى حال النزاع الايراني ـ العراقي دون استضافة بغداد هذه القمة بعد مافانا عام ١٩٨٢، وأخيرا اجتمعت البلدان غير المنحازة في نيودلهي.

طوكيو تبدأ الاستعداد لاستضافة قمة الدول الصناعية

طوكيو ـ الوكالات: ذكر أمس مصدر حكومي ان مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الذي سيعقد في طوكيو سيتحدد من ٤ إلى ٦ مايو (ايار) ١٩٨٦.

واشار المصدر نفسه إلى أن اليابان سترسل خطابات دعوة إلى زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وكندا، وكذلك إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية اذا تم الاتفاق على الموعد.

وكان رؤساء دول وحكومات الدول السبع وممثلو المجموعة الاقتصادية الأوروبية الذين يحضرون القمة كمراقبين قد قرروا خلال المؤتمر السابق في لندن في مايو (ايار) الماضي عقد الاجتماع المقبل في طوكيو في مايو (ايار) ١٩٨٦.

انفجار الخلاف بين رياض الصلح وبشارة الخوري

مظاهرات في دمشق وبيروت تطالب بالوحدة بين البلدين



نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٣٤

يواصل الاستاذ نصوح بابيل في هذه الحلقة الحديث عن مشاورات الوحدة العربية ، بين الدول العربية ، والمباحثات التي جرت في الاسكندرية بين وفود مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية ، ويتطرق الى طلب مراكش الانضمام الى الوحدة وتبني الوفد السوري لهذا الطلب المغربي ، كما يتطرق الى دور الملك عبد العزيز آل سعود في هذه المباحثات والاتصالات التي تمت بينه وبين الرئيس القوتلي في هذا الخصوص .

ويشير السيد بابيل الى العلاقات السورية اللبنانية ، والخلاف الذي نشأ بين رئيس الحكومة اللبنانية السيد رياض الصلح ، ورئيس الجمهورية بشارة الخوري ، والمظاهرات التي عمت دمشق وبيروت تأييدا للوحدة بين سوريا ولبنان وفي ما يلي نص هذه الحلقة .

في وسط حفاوة بالغة ومآدب فخمة اقيمت على شرف الوفد السوري في القاهرة ، اجتمع الوفد في اثنائها بالملك فاروق والنحاس باشا وكبار المدعوين وممثلي حكام العرب وفي مقدمتهم الشيخ يوسف ياسين موفد الملك عبد العزيز آل سعود وكبار العلماء من رجال الدين وعدد من المطارنة ووكلاء البطريركيات ، وفي اثناء ذلك قدم رئيس الوفد السوري الى الملك فاروق (وسام امية السامي) المهدى الى الملك من رئيس الجمهورية السورية .

وغادر الوفد القاهرة بعد ان قضى فيها ثلاثة ايام الى الاسكندرية على قطار خاص فاستقبل فيها استقبالا جامعا اشترك فيه السوريون في الاسكندرية ، وتقرر ان تعقد الجلسة الاولى لمشاورات الوحدة العربية مساء اليوم ـ الثلثاء في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٣ ـ في قصر انطونيادس في الاسكندرية .

وبدأت مشاورات الوحدة العربية بين النحاس باشا والوفد السوري في قصر انطونيادس في الاسكندرية ، وفي ختام الجلسة اذاع النحاس باشا البيان المشترك التالي :

«ابتدأت في قصر انطونيادس في الاسكندرية المشاورات بالوحدة العربية بين مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري وبين دولة سعد الله الجابري رئيس وزراء سورية ودولة جميل مردم بك وزير الخارجية السورية ومعهما نجيب الارمنازي امين السر العام لرئاسة الجمهورية السورية وصبري العسلي نائب دمشق وعلي حيدر الركابي رئيس ديوان وزارة الخارجية السورية .

وقد رحب بهم النحاس باشا وهنأ سورية باشخاصهم وكرر تهانيه لرئيس الجمهورية السورية والى جميع زملائهم على الثقة التي وضعتها بهم الامة السورية .

وقد رد الجابري على النحاس باشا رافعا آيات الشكر لملك مصر على ما احاطهم به من رعاية ، ثم شكر الرئيس نحاس باشا لما شاهده من الحفاوة التي قامت بها مصر حكومة وشعبا» .

●●●

مراكش والوحدة العربية

هذا وقد اعلن في القاهرة ان وفدا من الجالية المراكشية قصد الى وزارة الخارجية المصرية ، ورفع مذكرة خاصة تتعلق بمراكش والوحدة العربية ، ثم زار الوفد قصر الزعفران حيث قدم رئيس الوفد السوري رسالة خاصة بشأن الوحدة العربية ، فوعدهم دولته بضم صوت سورية الى المغرب بطلب انضمامه الى الوحدة العربية .

عقدت الجلسة الثانية لمشاورات الوحدة العربية بين النحاس باشا والوفد السوري ، في قصر انطونيادس في الاسكندرية . ولم يصدر عن هذه الجلسة بلاغ رسمي ، وقد احيطت المذاكرات التي دارت فيها بالكتمان .

الامير منصور يزور الوفد السوري

وقدم الى الاسكندرية الامير منصور نجل الملك عبد العزيز آل سعود ، وقصد قصر انطونيادس لزيارة الوفد السوري وكان يصحبه الشيخ يوسف ياسين ممثل الملك عبد العزيز في مفاوضات الوحدة ، والشيخ فوزان السابق قنصل المملكة العربية السعودية في مصر ، ومستشار القنصلية الاستاذ خير الدين الزركلي ، وقد استقبلهم رئيس واعضاء الوفد السوري في الاسكندرية ، وزار الوفد السوري سراي رأس التين وقيد اعضاؤه اسماءهم في سجل التشريفات لدى الملكة نازلي ، كما زار الامير محمد علي والامير عمر طوسون وتركوا بطاقاتهم لهما ، وقابل الوفد قنصل فرنسة وحضر حفلة الشاي التي اقامتها مديرية مصلحة خفر السواحل ، وتناول الغداء على مائدة الاميرة سميحة حسين وزار مستشفى المواساة ، وقضى يوم الجمعة في الضيافة الملكية في مزارع اوفينا ، ويعود الوفد الى القاهرة يوم الاحد ، ويقيم فؤاد سراج الدين يوم الاثنين حفلة غداء للوفد .

وأعلن في الاسكندرية ان مباحثات الوحدة مع الوفد السوري تسير سيرا حسنا ، واستمرت حتى ظهور يوم السبت ـ ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٣ ـ وخلال وجود الوفد في الاسكندرية قدمت الاميرة سميحة حسين هدية نفيسة للوفد السوري مؤلفة من ثلاثة فناجين قهوة من الذهب الخالص لرئيس الجمهورية السورية وعلبتين ذهبيتين للسيدين الجابري ومردم بك .

وغادر الوفد السوري الاسكندرية الى القاهرة بالطائرة بعد ان صدر بلاغ رسمي يعلن ختام المشاورات بالوحدة العربية. عند وصول الوفد الى مطار القاهرة كان في انتظاره مندوب النحاس باشا والشيخ يوسف ياسين ولفيف من علية القوم ، وعند هبوط رئيس واعضاء الوفد من الطائرة استقلوا السيارات الملكية الى قصر الزعفران ثم تناولوا طعام العشاء في نادي محمد علي بدعوة من البارون دي بنوا رئيس لجنة التحرير الفرنسي في مصر .

وصول جواب الملك عبد العزيز

خلال هذه الفترة اعلن في القاهرة نبأ وصول جواب الملك عبد العزيز آل سعود بشأن المفاوضات التي دارت في القاهرة بين مندوبه الشيخ يوسف ياسين والنحاس باشا . ومازالت محتويات رسالة الملك عبد العزيز مجهولة لكن المفاوضات ستستأنف يوم الثلاثاء في وزارة الخارجية على ضوء جواب الملك عبد العزيز.

هذا وأفضى الشيخ يوسف ياسين مندوب الملك في مفاوضات الوحدة العربية بحديث الى وكالة «الانباء العربية» جاء فيه ما يلي :

«اذيع عن مشاورات الوحدة بلاغان يعبران عن سير المحادثات بروح الود والاخلاص وانها لاتزال مستمرة كما جاء في آخر بلاغ .

وأرى من واجبي ان ارجع الى الملك في كل ما يتعلق في هذه المشاورات ، والهدف السامي الذي وضعه الملك لخير الامة العربية ، هدف تؤيده جميع البلاد .

وانني انوه بما لقيته من النحاس باشا وصحبه من الاصدقاء من استعداد للتفاهم والتعاون لخير الامة العربية جمعاء» .

هذا وقد اعلن ان عودة الوفد السوري الى سورية قد تأجلت قليلا بسبب استئناف المفاوضات مع مندوب الملك عبد العزيز ، وأن المفاوضات مع الوفد السوري ستستأنف يوم الاربعاء .

ويلاحظ هنا ان الوفد السوري اجل موعد عودته الى دمشق في انتظار النتائج التي ستسفر عنها المفاوضات بين النحاس باشا والشيخ يوسف ياسين مساء يوم الثلاثاء . بينما الوفد السوري قرر استئناف مفاوضاته مع النحاس باشا مساء الاربعاء اي بعد يوم وأحد يكون الوفد خلاله قد اطلع على نتائج المحادثات بين النحاس والشيخ يوسف ياسين . وقد أكد هذه الملاحظة ما اعلنه في ختام الجلسة التي عقدها الفريقان المصري والسعودي ، النحاس باشا الذي خاطب الصحفيين بقوله :

ـ اسمعوا هذه الانباء السارة ... وتلا عليهم البيان الآتي : «بناء على ما تقرر في ختام الجلسة الرابعة من اعتبار مشاورات الوحدة مع المملكة العربية السعودية متوقفة حتى يقف الشيخ يوسف ياسين على التعليمات من الملك عبد العزيز حول بعض النقاط ، وبما ان سعادته تلقى تعليمات الملك في هذا الصدد ، فقد تقرر استئناف المفاوضات في جلسة اليوم .

وقد دارت سلسلة من المباحثات نوقشت من جميع نواحيها ، وقد توجها الملك عبد العزيز بتوجيهات حكيمة مشبعة برغبة اكيدة لما فيه خير البلاد العربية واعلاء كلمتها وتحقيق آمالها ، وقد انتهت هذه المشاورات كما بدأت بجو محبة صادقة وتفاهم قام حول جميع المبادىء والغايات ، والله المسؤول ارجو ان يكلل هذا العمل بالنجاح هو ولي التوفيق» .

وكانت آخر الجلسات التي عقدها الوفد السوري مع النحاس باشا بعد ظهر يوم ـ الاربعاء ـ وصدر على اثرها البلاغ المشترك الرسمي التالي :

«تمت اليوم المشاورات التي بدأت يوم الثلاثاء في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٣ بين مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصرية وبين السيد سعد الله الجابري رئيس الوزارة السورية وجميل مردم بك وزير خارجيتها بشأن الوحدة العربية والتعاون بين بلاد العرب .

وعقدت الهيئة اربع جلسات درست فيها هذا الموضوع من جميع نواحيه في جو من المحبة الصادقة ، ومشاعر الود التي تربط القطرين الشقيقين ، وقد سادت مباحثات الجانبين روح الاخلاص نحو الميول المتبادلة لربط البلاد العربية ببعضها والعمل لخيرها ، وخير العالم بأسره ، ونرجو من الله ان يكلل هذا العمل بالنجاح ، وهو ولي التوفيق» .

وفي صباح اليوم التالي ـ الخميس ـ غادر الوفد السوري القاهرة فودع وداعا رسميا حافلا ، وفي اثناء الوداع قال النحاس باشا : ان مشاورات الوحدة العربية قد عملت على توثيق عرى المودة بين زعماء العرب ، وان زيارة هؤلاء الزعماء تركت في نفسي ذكرى لا تنسى .. ثم ودع اعضاء الوفد قائلا : نرجو الله ان يرينا وجوهكم مرة اخرى .

وصول الوفد الى دمشق

وعاد الوفد الى دمشق واستقبل في مطار المزة استقبالا حافلا وتوجه الى القصر الجمهوري ومكث في مقابلة رئيس الجمهورية عشر دقائق ، ثم غادر القصر الى مجلس النواب حيث استقبله رئيسه واعضاؤه ، ثم توجه الى بهو رئاسة الوزارة حيث استقبل المهنئين ، وصرح الرئيس الجابري لرجال الصحافة بأن رحلة الوفد كانت موفقة وناجحة كل النجاح وان الملك فاروق انعم على الجابري ومردم بالوشاح الاكبر من وسام اسماعيل كما انعم بنفس الوسام من الدرجة الثانية على الدكتور ارمنازي ، وبوسام النيل من الدرجة الثانية على النائب صبري العسلي ومن الدرجة الثالثة على الاستاذ الركابي ، وقد اهداهم الملك ايضا خمس مجموعات لصور زيارتهم لمصر وأبرق الجابري ومردم الى الملك فاروق والنحاس باشا يشكران باسم الوفد ما لاقوه من عطف وكرم .

وأجاب النحاس ببرقية جاء فيها : لم تكن الحفاوة المتواضعة التي احاطتكم بها مصر شعبا وحكومة في هذه الفترة القصيرة التي قضيتموها بين ربوعها الا بعض حقكم على اهلها عجزوا عن ادائه كما يبتغون وتصويره كما يحبون ، واني وزملائي والشعب المصري بأسره ستحفظ لكم ولحضرات زملائكم الاكرمين على مدى الايام ذكرى هذه الزيارة السعيدة طيبة عاطرة تملأ القلوب نورا وتغمر النفوس سرورا وتضاعف ما بين القطرين الشقيقين من ود فائق وحب صادق واخاء مبرور موفور لا يحد مداه ولا يفصم الزمان عراه .

رسالة الملك عبد العزيز آل سعود الى الرئيس القوتلي

في هذه الفترة بالذات وصل الى دمشق الشيخ يوسف ياسين مستشار الملك عبد العزيز آل سعود ورئيس الشعبة السياسية ووكيل الخارجية في المملكة العربية السعودية فاستقبل من الحدود حتى القصر الجمهوري استقبالا رسميا وشعبيا وعند وصوله الى القصر ادت له التحية ثلة من رجال الدرك وعزفت الموسيقى ، ثم استقبله رئيس الجمهورية وتسلم منه الرسالة الملكية التي بعثها الملك عبد العزيز اليه فقال الرئيس بعد ان شكر الملك على عواطفه السامية نحو الاقطار العربية عامة وسورية خاصة ونوه بالخدمات الجليلة التي اداها الملك لهذه الاقطار العزيزة : «ان هذه الرسالة العظيمة التي يبعث بها الملك عبد العزيز المستقل الى هذه البلاد المستقلة ذات مغزى عظيم ، ومن شأنها ان تعزز الروابط الوثيقة بينه والشعب السوري في هذه الظروف الدقيقة» .

ثم غادر مندوب الملك القصر مشيعا بالحفاوة البالغة ، واقيمت على شرفه سلسلة من المآدب منها مأدب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وقنصل المملكة العربية السعودية ومحافظة مدينة دمشق . وأنعمت الحكومة على الشيخ يوسف ياسين بوسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة ، وقبل ان يغادر دمشق اذاع كلمة الوداع التالية :

«ان الذي خامر نفسي من الغبطة والسرور في هذه الزيارة المباركة لهذا البلد العربي الابي الكريملنما يعجز بيان الفصيح البليغ عن وصف اثره ومداه .

فلقد كانت زيارة حملت فيها كتابا كريما من ملك عربي كريم الى رئيس عربي كريم ، من الملك عبد العزيز آل سعود ملك قلب البلاد العربية ، الى صديقه العزيز الحميم السيد شكري القوتلي رئيس جمهورية سورية وزعيمها ، والمجاهد مع ابنائها البررة لاعلاء كلمتها ورفع شأنها .

وأي فخار وشرف وحبور يضاهي ما انا ملاقيه في تبليغ هذه الرسالة الكريمة تهنئة لزعيم سورية ورئيسها ولرجالها العاملين ، بل هي تهنئة لكل عربي سوري بما وفق الله للوصول اليه من تشييد صرح هذا الحكم الوطني الزاهر .

وانه لطبيعي ان يكون سرور الملك عظيما وفوق الوصف حيثما يرى سورية العزيزة قد بدأت تستثمر جهادها في سبيل استقلالها بمناصرة ابنائها وتأييد الملك لها وتأييد العرب اجمعين .

على أن الذي لاقيته في هذه البلاد العزيزة من حفاوة وتكريم من رئيسها الجليل ورجال حكومتها ونوابها ووزرائها شيبها وشبانها مما يزيد في الغبطة والسرور حتى اصبح لسان الحال ابلغ من لسان المقال اذ كانت القلوب تتناجى والجوارح صامتة ، فلتهنأ سورية برئاسة زعيمها واستقلالها .

وان الملك الذي كان يرقب تطورات الموقف في سورية ويبذل كل ما يستطيع في سبيل تحقيق امانيها القومية ليسره ان يزداد هذا العهد الجديد قوة ومتانة وانه ليؤيد كل التأييد هذا الوضع السياسي الذي اختارته البلاد لنفسها .

ان قلب الملك وكل من حوله من رجاله وأبناء قومه ليخفق بشعور المناصرة والعطف على اماني هذه البلاد ورغائبها .

دور الصحافة في مفاوضات الوحدة العربية

لعبت الصحافة العربية بصورة عامة ، والصحافة في مصر وسورية بصورة خاصة في موضوع مفاوضات الوحدة العربية دورا رئيسيا فقد باركتها بمقالاتها الرئيسية ، واثنت على المهتمين بها والساعين اليها من حكام العرب ، وقام الاستاذ محمود ابو الفتح نقيب الصحافة المصرية وعضو مجلس الشيوخ المصري بزيارة لكل من دمشق وبيروت واجتمع فيهما الى كل من نقيبي الصحافة في البلدين ، وكبار الصحفيين السوريين واللبنانيين وبحث معهم موضوع الوحدة العربية وما يترتب على الصحافة عمله حيال اخطر موضوع وأقدس امنية ، وخرجوا من اجتماعاتهم متفقين على الدعوة الواحدة لبلوغ الهدف الواحد .

وكان الاستاذ ابو الفتح قد غادر دمشق بعد ان انهى محادثاته مع نقيب الصحافة فيها واعدا بالعودة اليها استجابة لدعوة نقابة الصحافة ولزملائه رجال الصحافة ، غير ان اعمالا مهمة اضطرته لمغادرة بيروت الى القدس ، اذ ارسل منها البرقية التالية :

دمشق ـ الاستاذ نصوح بك بابيل

زعيم مصر ورئيس وزرائها مصطفى النحاس يتوسط وفود الصحافة العربية والى يمينه نصوح بابيل ومعروف الارناؤوط والى يساره وجيه الحفار وبقية الصحفيين العرب .

آسف كثيرا لتعذر عودتي ، فارجو ان تتقبلوا وزملاؤكم الاعزاء اصدق الشكر واسمى التقدير .

«محمود ابو الفتح»

وقد عزز اتفاق صحافة البلدين ، مصر وسورية ، دعوة وفد صحفي من سورية الى القاهرة لحضور افتتاح المهرجان الوفدي في القاهرة لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس الوفد المصري «اليوبيل الفضي» وقد خطب فيه النحاس باشا خطابا ضخما استغرق ساعتين رحب فيه بوفود الصحافة العربية وأتى على ذكر مشاورات الوحدة العربية فقال : ان مصر لا تقصر همها على نفسها فحسب ، بل انها تعمل في سبيل جميع البلاد العربية ، وذكر كيف توسط لاعادة الحياة الدستورية الى سورية ولبنان .

هذا وحققت لقاءات الصحفيين العرب في القاهرة نجاحا كبيرا .

الوحدة العربية بين سورية ولبنان ؟

خلال فترة زمنية واحدة استقبلت سورية عهدها الدستوري الجديد كما استقبل لبنان في نفس الفترة عهده الدستوري وجرت فيه انتخابات نيابية اسفرت عن انتخاب السيد بشارة الخوري رئيسا للجمهورية اللبنانية والسيد صبري حمادة رئيسا لمجلس النواب ورياض الصلح رئيسا للوزارة المؤلفة من رياض الصلح للرئاسة والمالية ، حبيب ابو شهلا لنيابة الرئاسة والعدلية والتربية الوطنية ، سليم تقلا للخارجية والاشغال العامة ، كميل شمعون للداخلية والبرق والبريد ، عادل عسيران للتموين والتجارة والصناعة والاقتصاد الوطني ، الامير مجيد ارسلان للدفاع الوطني والزراعة والصحة .

وكان اول عمل قام به كل من السيد رياض الصلح ، والسيد عبد الحميد كرامي نائب طرابلس وزعيمها انهما قاما بزيارة دمشق واعربا للرئيس القوتلي عن تهانيهما وتهاني لبنان بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية السورية .

وتلت هذه الزيارة عدة زيارات قام بها السيد الصلح كان يصحبه في كل مرة السيد سليم تقلا وزير الخارجية ، وعرف ان المباحثات بين الجانبين اللبناني والسوري تدور حول موضوع الوحدة العربية . وان فريقا من اللبنانيين يعارض امورا عديدة تتصل بموضوع الوحدة ، وان رياض الصلح الذي يسير على نفس الخط القومي الذي يسير عليه حكام دمشق يواجه موقفا حرجا في لبنان مما حمل الرئيس السوري ورجال حكومته على دعم السيد الصلح في مواقفه من موضوع الوحدة العربية .

وقد شاع في حينه ان السيد بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية على خلاف مع رئيس حكومته السيد الصلح في موضوع الوحدة مما حمل السيد الخوري على وضع النقاط على الحروف في التصريح الآتي :

«كان يتهمني البعض من ابناء هذه البلاد علنا بانني اعطيت وعدا انه في حالة انتخابي رئيسا للجمهورية ساسعى الى تحقيق الوحدة العربية كأنها شر مستطير ، وانني وان كنت لم اقم بأي عمل في هذا الصدد ، الا انني اتمنى للفكرة كل نجاح وتوفيق على ان يبقى لبنان مستقلا ، ويكفي لتحقيق هذه الفكرة ان نتعاون اقتصاديا وثقافيا ويترك لكل شعب كيانه السياسي حيث هو ، حتى يشعر الجميع بان لهم صفة عالمية .. وقد سبق ان تحدثت برأيي هذا الى السيد نوري السعيد رئيس وزراء العراق ، وهو يتفق معي في ان من الممكن ان تتحد البلاد العربية في الشؤون الاقتصادية والثقافية ، وثمة مجال فسيح لابرام المعاهدات التي تربط هذه الشعوب بعضها ببعض على اساس من الثقة والمودة والمنفعة المتبادلة» .

تصريح رياض الصلح عن الوحدة ولبنان

اما السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية فقد صرح بما يلي : «اؤكد ان علائق لبنان بالبلدان الشقيقة المجاورة ستعرض في البيان الوزاري بصراحة ووضوح ، ولهذا ينتظر ان يفرد في البيان الوزاري باب خاص للسياسة اللبنانية العربية ، ويجزم الجميع بان هذه السياسة التعاونية القومية لن تقوم الا ضمن دائرة احترام استقلال لبنان وسيادته ـ وسلامة اراضيه الحالية ـ ، فيكون لبنان على قدم المساواة في التعامل والاحترام المتبادل بين البلدان العربية كلها دون استثناء ، ويبدو ان هذا قد تقرر فعلا بدليل ما ورد في برقيات رئيس الوزارة اللبنانية على تهاني رؤساء الحكومات العربية الشقيقة ، وكان اقرار مجلس وزراء مصر الاعتراف باستقلال لبنان وايفاد بعثة رسمية لتهنئته بمثابة الدليل القاطع على مماشاة لبنان في ما يريد» .

اما البطريرك الماروني فقد القى خطابا هاما في اثناء زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الوزارة السيد الصلح لغبطته جاء فيه قوله :

«.. من خصوص علاقات لبنان مع الدول المجاورة يجب ان تكون ودية ، والمنافع متبادلة ، وقد كنا نحب ان تكون وحدة تامة بين لبنان والدول العربية لولا بعض ظروف خاصة ...» .

تعديل الدستور اللبناني يثير لجنة التحرير الفرنسية

وضعت حكومة رياض الصلح تعديلا لطائفة من مواد الدستور اللبناني يتنافى وجودها مع السيادة القومية وقدمت مشروع التعديل الى مجلس النواب اللبناني لاقراره فاثار ذلك حفيظة لجنة التحرير الوطني الفرنسي التي اذاعت بلاغا قالت فيه :

«درست لجنة التحرير الوطني الافرنسي معرفة ما اذا كان يصح ان تنفرد الحكومة اللبنانية ومجلس النواب اللبناني في تعديل الدستور اللبناني .

بما أنه ليس من الممكن تحوير نصوص ناجمة عن مواجهات دولية تعهدت بها فرنسة وهي لاتزال نافذة الا بموافقة ممثل فرنسة قد توصلت لجنة التحرير الوطني الفرنسية الى الاستنتاج بان السلطات الفرنسية لا يمكنها الاعتراف بصحة اي تعديل يجري بدون هذه الموافقة .

ان لجنة التحرير الوطني الفرنسية رأت من واجبها أن تعلن منذ الآن قرارها هذا وتريد في الوقت نفسه ان تشير الى ان هذا القرار ليس هو الا تطبيق قاعدة حقوقية عامة ، فان احترام العقود هو اساس استقلال الدول واساس حريتها ، وعليه فان لجنة التحرير الوطني الفرنسية لاتشك مطلقا في ان الامة اللبنانية تعترف بصواب هذا التصريح وتفقه انه في الواقع لا يناني في شيء مع عزم فرنسة على منح لبنان استقلاله التام عن طريق مفاوضات تجري بين الفريقين بروح تعاون مخلص وديّ يجب ان يسود كما في الماضي العلاقات الخاصة التي تجمع بين لبنان وفرنسة» .

وبعد ان اطلعت الحكومة اللبنانية على البلاغ الفرنسي اصدرت البلاغ الرسمي التالي :

«ان مجلس الوزراء اجتمع في الساعة الثالثة من يوم الجمعة ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وقد اطلع على البلاغ الصادر عن المندوبية العامة والذي وزع على الصحف في الوقت الذي كان فيه المسيو دافيد المندوب لدى حكومة لبنان يطلع عليه رئيس مجلس الوزراء ويسلمه نسخة عنه . ولما كان مجلس الوزراء يعتبر ان تعديل الدستور هو من صلاحيات السلطات الدستورية اللبنانية وفقا لنص المادة ٧٦ وغيرها من الدستور المذكور ، فان الحكومة ارسلت فورا الى مكتب المجلس النيابي مشروع التعديل المتعلق ببعض مواد الدستور التي اصبحت غير متفقة مع الاستقلال التام المعترف به للبنان . وان هذا المشروع كان وضع قيد الدرس سابقا في مجلس الوزراء لجعل هذا الاستقلال واقعيا وفقا لما جاء في البيان الوزاري» .

توتر العلاقات بين الحكومة اللبنانية وفرنسة

وتوترت العلاقات والمواقف بين فرنسة والحكومة اللبنانية ، وخرجت مظاهرات كبيرة الى شوارع بيروت تعلن تأييدها لموقف الحكومة من تعديل الدستور ، وقدوقعت خلال ذلك بعض الاضطرابات فاذاعت المندوبية العامة الفرنسية بلاغا ضمنته تكذيبا قاطعا لما ورد في دعايات الاعداء من ان اضطرابات وقعت في مدن لبنانية وان الجنود الزنوج قاموا بأعمال العنف ويتضمن البيان ان شراذم من الاحداث والنساء قامت في بيروت بمظاهرة فرقت حالا .

واذاعت وكالة انباء فرنسة الحرة من لندن ما يأتي :

لندن ـ لقد كانت مؤسفة الاحداث التي وقعت في لبنان فهي نتائج مباشرة للتصريح المنفرد الذي صرحته الحكومة اللبنانية لتعديل الدستور خلافا لرأي الدول المنتدبة .

ان انتداب جامعة الامم ليس بالامكان الغاؤه ولا انهاؤه الا بقرار من الحكومة الفرنسية بالاتفاق مع جامعة الامم او المنظمة التي ستحل محلها .

اما في دمشق فقد قامت مظاهرات هادئة رفعت اعلاما عربية وقصدت الى دور القنصليات العربية والاجنبية تهتف بحياة لبنان وسورية والاقطار العربية ، وقصدت المظاهرات الى السراي فوقف وزير الداخلية والقى في المتظاهرين الخطاب الآتي باسم الحكومة السورية :

يا رجال المستقبل .. ويا اشبال الوطن :

احييكم واحيي هذا الشعور الفياض البريء واطلب اليكم ان تحافظوا في موقفكم هذا على النظام ومعرفة الواجب ، واني باسم الحكومة الوطنية الشرعية المنبثقة منكم ومن هذا الشعب النبيل اصرح لكم باننا نقوم بواجبنا ازاء هذا الحدث الذي جرى في لبنان ، ولا ابالغ اذا قلت لكم اننا في مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية لم نذق طعم الراحة للقيام بالواجب المحتم علينا ، واني سانقل احتجاجكم الى الرئيس الاول ، ذلك الرئيس الذي هو رمز التضحية والاخلاص والوطنية الحقة ، وانه هو وحكومته يقومون بكل ما يعود عليهم وعلى البلاد العربية جمعاء ولبنان الشقيق العزيز خاصة بالخير وحسن العاقبة ان شاء الله . واخيرا اطلب اليكم يا ابنائي واخواني العودة الى مدارسكم واعمالكم بالهدوء والسكينة ولا اسمح بالهتاف ضد اي كان . والواجب الوطني يقضي عليكم بذلك .. اذهبوا بسلام واتركوا العمل لحكومتكم بعد ان اعربتم عن شعوركم النبيل بهذا الشكل الرائع والنظام البديع ، والسلام عليكم .

وصدر عن الجزائر ما يأتي :

اطلعت اللجنة الفرنسية التحريرية على تقارير المندوب العام لفرنسة بشأن الحوادث التي جرت في لبنان منذ ٤٨ ساعة .

وكما يدل تصريح السفير هيللو الى الشعب اللبناني ان المندوب العام الجنرال كاترو عاد الى بيروت حاملا معه تعليمات جرت بروح مشبعة من السخاء لانها كانت تستطيع ان تؤدي الى وضع معاهدة ١٩٣٦ موضع التنفيذ في اقصر فرصة .. تلك المعاهدة التي بموجبها تستلم دول الشرق جميع صلاحيات سيادتها ، وينتج من الانباء الواردة الى هنا ان وزارة رياض الصلح التي اطلعت على هذه النيات قد اعرضت عنها وظنت انها تستطيع ان تضع فرنسة امام فعل واقع .. دون ان تأخذ بعين الاعتبار الحقوق والموجبات التي تضطلع بها الدولة المنتدبة طالما لم تتخل قانونيا عن انتدابها .

فالجنرال كاترو مفوض الدولة سيذهب قريبا الى بيروت مزودا بالصلاحيات الكاملة التي تخوله ان يتخذ في الحال باسم اللجنة الافرنسية التحريرية جميع التدابير التي يتطلبها الموقف .

واعلن من لندن ان المستر كيزي وزير الدولة البريطانية في الشرق الاوسط قد غادر القاهرة مساء الجمعة الى بيروت للتحدث مع الجنرال سبيرس الوزير البريطاني المفوض في سورية ولبنان .. وقد تحادث المستر كيزي فور وصوله مع الجنرال سبيرس عن تطورات الحالة في لبنان ثم عاد الى القاهرة .

وجاء في الانباء ان الجنرال كاترو قد وصل الى القاهرة في طريقه الى بيروت ، وقد تحادث فور وصوله الى المستر كيزي قبل سفره الى لبنان ، كما تحادث قبل مغادرته الجزائر مع المستر مكميلان الوزير البريطاني في الجزائر .

وأعلن من الجزائر ان اللجنة الفرنسية اصدرت نشرة تقول انه من المنتظر ان يعمل وصول الجنرال كاترو على حل ما قد يكون باقيا من سوء التفاهم ..

الحلقة المقبلة الاربعاء



ناشيونال تقدم

في إتش إس موفي

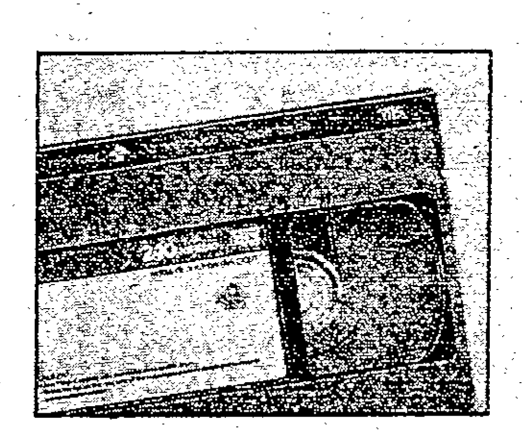
الكاميرا الوحيدة في العالم التي تعمل بأشرطة في إتش إس

VHS
PAL

تفخر ناشيونال بابتكارها الجديد في مجال تكنولوجيا كاميرات الڤيديو.. وتقدم لأول مرة الكاميرا " في إتش إس موفي ".. التي تجمع بين روعة التسجيل الملون وبين إمكانية مشاهدة الفيلم في وحدة مدمجة سهلة التشغيل..

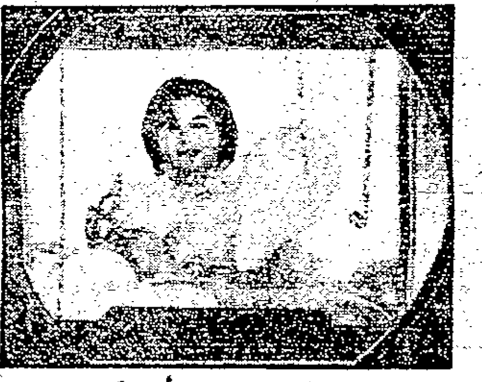
الكاميرا في إتش إس موفي الجديدة تنفرد باستخدام الأشرطة في إتش إس (القياسية) وهو ما يحدث للمرة الأولى في العالم.. كما إنها تجمع بين كافة مزايا نوعية التسجيل الملون المتفوقة.. بالإضافة لإمكان مشاهدة الفيلم في نفس وقت التسجيل، عبر محدد المنظر الإلكتروني.

بادر بزيارة أقرب موزعي ناشيونال إليك، وتمتع بالتعرف إلى كاميرا (في إتش إس موفي) أعجوبة ناشيونال الجديدة..



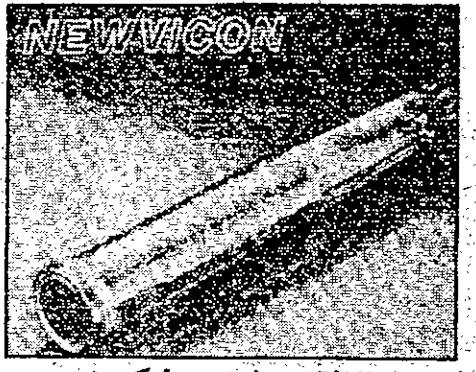
١ أشرطة VHS المتوفرة في كل مكان:

حجم VHS الأكثر شيوعًا في عالم الڤيديو هو المستعمل هنا دون الحاجة لتبديل الشريط أو تعديله.



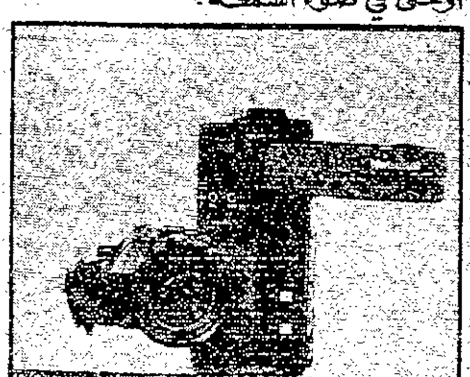
٢ المشاهدة الفورية وبأى مكان:

بواسطة محدد المنظر الإلكتروني تسمح الكاميرا (VHS موفي) في الحال بمشاهدة ما تقوم بتسجيله في منزلك، بتوصيله بجهاز التلفزيون لعرض تسجيلاتك فضلاً عن الأشرطة المسجلة سلفًا.



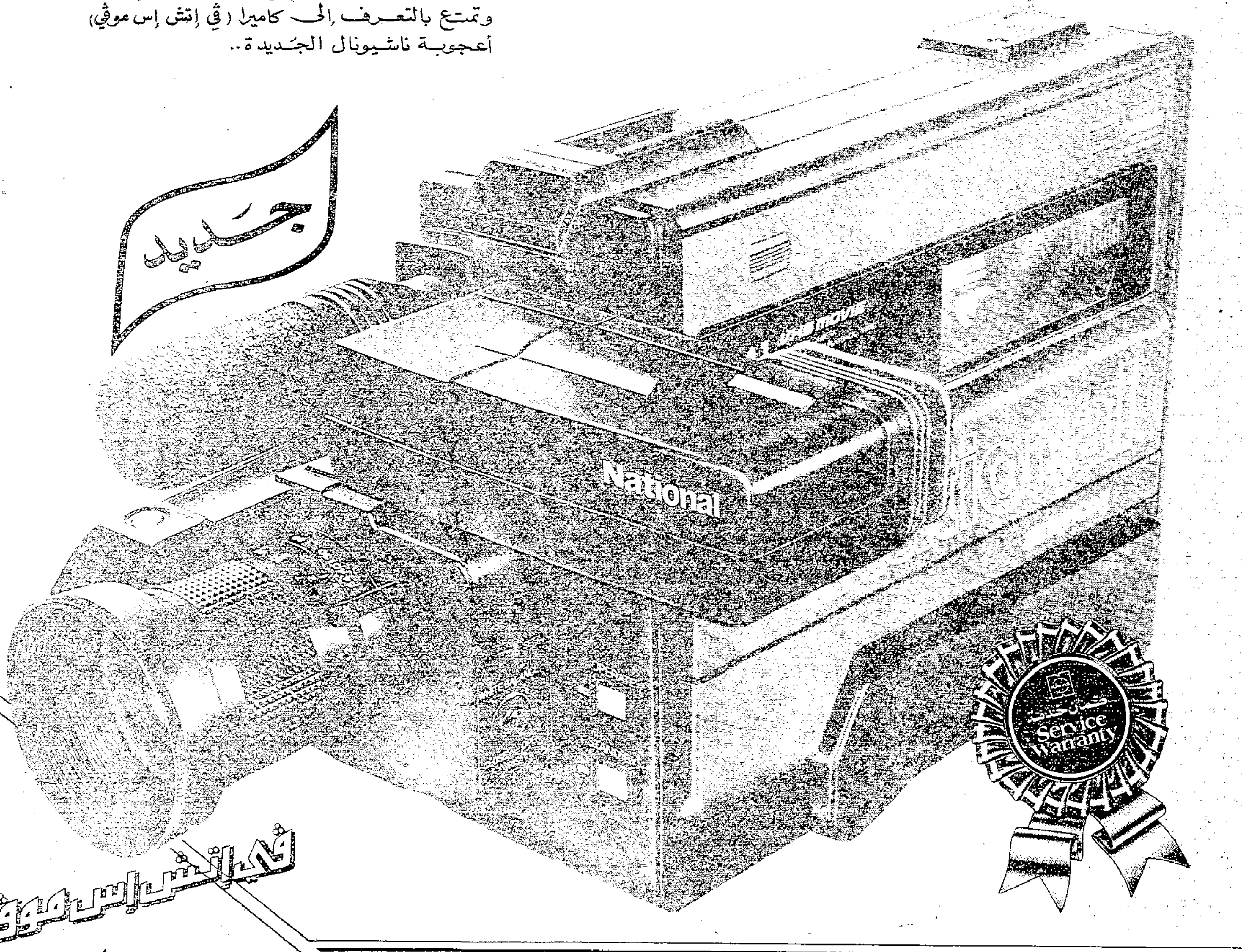
٣ صمام الالتقاط (نيوفيكون) ذو حساسية عالية جدًا:

للحصول على صورة ذات نوعية ممتازة. بالإضافة إلى عدسة زووم F١,٤ ذات القوة (٦ إكس) ويسمح هذا الصمام بالتقاط الصور عند أى مستوى ضوئي (١٠ لوكس) أوحتى في ضوء الشمعة.



٤ وزن أقل ـ إدماج متفوق:

بوزن لا يتجاوز ٢ كيلوجرام (بدون وزن البطارية) تتميز الكاميرا VHS موفي بخفة وزنها وسهولة حملها.. غير إن هذا الوزن كاف لضمان الثبات ودقة ونعومة الالتقاط.



في إتش إس موفي

الآن تلتقط حتى
* ٤ ساعات وتسجلها
على أشرطة VHS
ذات الحجم العادي
* (باستعمال أشرطة الڤيديو إن في ٢٤٠)

National ناشيونال

شركة محمد جميل الدهلوي
مكة: ٥٧٤٧٢٧٢ جدة: ٦٤٧٠٠٠٠ ـ الدمام: ٨٣٢٦٠٨٧
الرياض: ٤٠٢٦٧٠٨ الخبر: ٨٦٤٧٨٤٠
الطائف: ٧٣٢١٤٢٥ المدينة: ٨٢٢٢٦٣٢
خميس مشيط: ٢٢٢٣٤٣٢ الأحساء: ٥٨٧٢٢٠٨

هذا المنتوج مضمون عالميًا في كل من مصر وباكستان والهند واليمن الشمالي والفلبين وتايلاند وكوريا الجنوبية.. وجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

كريستيان ساينس مونيتور

السلاح الاقتصادي يؤكد تفوقه في لعبة الصراع الدولي وتأثيره على مسار العلاقات بين الشرق والغرب

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» إن اهتزاز نظام الحكم العنصري في جنوب إفريقيا من جذوره خلال الأسابيع القليلة الماضية. لم يكن نتيجة للاستياء الدولي أو الاعتراضات العالمية النطاق على اجراءاته وانما الذي احدث هذه الهزة هو العامل الاقتصادي.

إذ فقدت عملة البلاد (الراند) ربع قيمتها منذ اعلان حالة الطوارىء في الحادي والعشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي حتى الآن.

وفي واشنطن تحدث وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبرجر خلال الاسبوع الماضي عن ازدياد الخطر العسكري الذي تواجهه الولايات المتحدة بسبب تعاظم القوة العسكرية السوفياتية.

إلا ان مستشاري الرئيس الامريكي ريجان كانوا يشعرون بقلق اكثر من مسألة أخرى وهي العجز الرهيب في الميزان التجاري الأمريكي الذي وصل الى ١٣٤١ مليون دولار لشهر يونيو (حزيران) الماضي فقط وهو ثاني أعلى عجز يسجله الميزان في تاريخه حتى الآن. ويجدر بالذكر ان العجز يحسب على أساس وصوله مبلغ ١٤٠ الف مليون دولار في العام. وتبعا لذلك فقد كان العجز في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٤ هو أسوأ عجز في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي هذه التطورات ما يشير الى ان العامل الاقتصادي اكثر اهمية في الواقع من العاملين السياسي والعسكري في العلاقات بين الدول. فعلى صعيد الحلفاء الغربيين لم يعد الشغل الشاغل ما يمكن ان يفعله السوفيات ضد الغرب او في مجال التسلح وإنما طبيعة العلاقات التجارية بين الدول الحليفة.

وعندما يجتمع الكونجرس في دورته المقبلة ستكون أول الموضوعات المطروحة على جدول مناقشاته العجز التجاري الأمريكي مع اليابان الذي يبلغ الآن حوالي خمسين ألف مليون دولار في السنة. وفي هذا الصدد سيثور خلاف شديد بين الادارة والكونجرس على مسألة قوانين الحماية التجارية.

فمع أن الرئيس ريجان رفض قبل أيام طلب مصانع الأحذية في ولاية نيو انجلاند فرض قوانين جديدة لحماية صناعة الأحذية إلا انه ليس من السهل عليه ان يواصل معارضة مطالب النقابات العمالية وأصحاب الصناعات بفرض قيود في وجه المنتجات اليابانية التي تدخل الولايات المتحدة.

ونظراً لأن الولايات المتحدة في وضع اقتصادي افضل من الاتحاد السوفياتي على الصعيدين الداخلي والعالمي فان الصحيفة تعتقد ان هذا التفوق يضعها في مكانة اقوى من موسكو على صعيد العلاقات مع الدول الأخرى.

وضعف موسكو الاقتصادي وعدم مقدرتها على تزويد الدول الصديقة والتابعة لها بالسلع والبضائع والخدمات الممتازة التي تطلبها هذه الدول أو تحتاج اليها ـ خارج النطاق العسكري ـ يدفع بعض هذه الدول الى الاتجاه نحو الغرب.

وبالنسبة لجنوب افريقيا من الصعب جدا أن نتوقع ما الذي سيحدث بسبب أثر العامل الاقتصادي. إذ كان هناك عاملان سياسيان طوال الوقت هما العسكري والسياسي يتحكمان في الأوضاع. ولكن منذ ان أعلنت حالة الطوارىء قبل ستة اسابيع تعرض النظام لضغوط اقتصادية قوية مثل وقف الاستثمارات وعدم الاتجار بالعملة والاضرابات العمالية الأخيرة.

والمشكلة الرئيسية في علاقات الولايات المتحدة مع اليابان هي التجارة. كذلك الحال بالنسبة للعلاقات الأمريكية مع الصين. فواشنطن تريد تأمين أسواق جديدة لمنتجاتها في البلدين وسط مصاعب هائلة. واذا لم تنجح فان صادراتهما الى الولايات المتحدة ستصبح دون شك مثار احتجاجات امريكية قوية.

وفي ذلك ما يوضح مدى الضغوط التي تعاني منها العلاقات السياسية وحتى التحالفات العسكرية بين الدول بسبب قوة العامل الاقتصادي.

الرئيس ريجان خلال لقائه مع ناكا سوني رئيس وزراء اليابان

المجاهدون الأفغان
جورباتشوف

عن الشقيقة المسلمون ـ محمود كحيل

نيوزويك

طاعون الجواسيس الذي تفشى في المانيا الغربية هل يبقى «مسألة عائلية بحتة» بين برلين وبون؟

قالت مجلة «نيوزويك» إن المستشار الألماني الغربي هيلموت كول اكتشف فجاة ما يعادل في الواقع طاعونا حديثا وهو طاعون الجواسيس. إذ أن المعسكر الشرقي لاسيما المانيا الشرقية زرعت المانيا الغربية بالجواسيس ونشرت فيها شبكة سرية الى الدرجة التي أصبح يخيل معها للمرء ان كل جزء من البلاد أصيب بهذا الطاعون.

إذ جاءت الفضيحة الجديدة عن موجة الجواسيس الجدد في الوقت الذي كانت فيه المانيا الغربية لاتزال تعيش فيه جو الصدمة التي أصابتها قبل اسبوعين عندما انفضح أمر هانز جواكيم تيدج، المسؤول عن مكافحة التجسس. إذ اختفى تيدج ثم اعقبه اختفاء ثلاثة من كبار موظفي الدائرة التي كان مسؤولا عنها. وافترض الجميع انهم هربوا الى المانيا الشرقية.

ففي الاسبوع الماضي اعتقلت السلطات مارجريت هوك (٥١ عاما) التي تعمل سكرتيرة في مكتب الرئيس ريتشارد فون فايتزيسكر، للاشتباه في انها تتجسس. وكانت طبيعة عملها تعطيها الفرصة للاطلاع على البرقيات المختلفة بين الرئيس وغيره من كبار الشخصيات الداخلية والخارجية ومحادثاته في الشؤون السياسية.

والأهم من ذلك ان الجواسيس في المانيا الغربية استطاعوا تجنيد آخرين معهم في بلدان اخرى. وفي هذا ما يفسر اعتقال الشرطة السويسرية رجلا وزوجته بتهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية. كذلك اعتقلت الشرطة في لندن اثنين من رعايا المانيا الشرقية ووجهت اليها تهمة التجسس.

وأخيرا جاء اعتقال راينهارد لابيتناز في وكالة مكافحة التجسس. واعترف بأن صديقا له في النمسا حاول اقناعه بالهرب الى المانيا الشرقية. وادى اعتراف لابيتناز الى اعتقال آخرين. ولكن مكتب الادعاء العام قرر اطلاق سراحه بعد بضع ساعات.

ولم يفعل المستشار الألماني كول اي شيء لتخفيف حدة آثار هذه الفضائح. فمع انه طرد هيربرت هيلينبرويخ رئيس مكتب مكافحة التجسس إلا انه سرعان ما عاد فعينه ليشغل منصب المدير العام للمخابرات الاتحادية.

وأظهرت الخطوات التي اتخذتها الحكومة لوقف اضرار الفضيحة تخبطا واضحا. ولهذا فان حزب المعارضة الرئيسي اي الحزب الديمقراطي الاشتراكي رفض تفسيرات الحكومة. فهو يريد كبش فداء على الصعيد السياسي وهو فريدريك زيمرمان وزير الداخلية.

فالوزير الذي يمضي ثلاثة أعوام في منصب وزير الداخلية ولا يعرف ما الذي يجري في أحد أهم مجالات اشراف وزارته ومسؤولياته لا يستحق ان يكون وزيراً كما يرى هانز جوشن فوجل زعيم الديمقراطيين الاشتراكيين. ومع ذلك رفضت الحكومة ان تعزل الوزير واتهمت المعارضة «بالخداع الفكري».

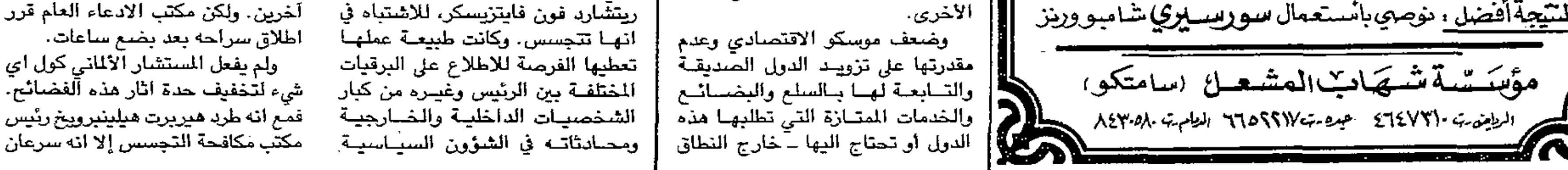
ومهما قيل في موجة التجسس الأخيرة التي انفضحت في المانيا الغربية فان هناك إحساسا بالوطنية يدفع الألمان الى التجسس. فالمانيا الشرقية والمانيا الغربية على السواء وطن لهم. ومادام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يسيطران على أوروبا فان حقيقة ذلك التجسس لا يحتمل ان تتغير.

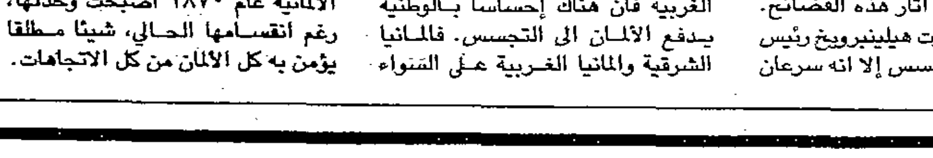
فمنذ ان وحد بسمارك الولايات الالمانية عام ١٨٧٠ أصبحت وحدتها، رغم انقسامها الحالي، شيئا مطلقا يؤمن به كل الألمان من كل الاتجاهات.

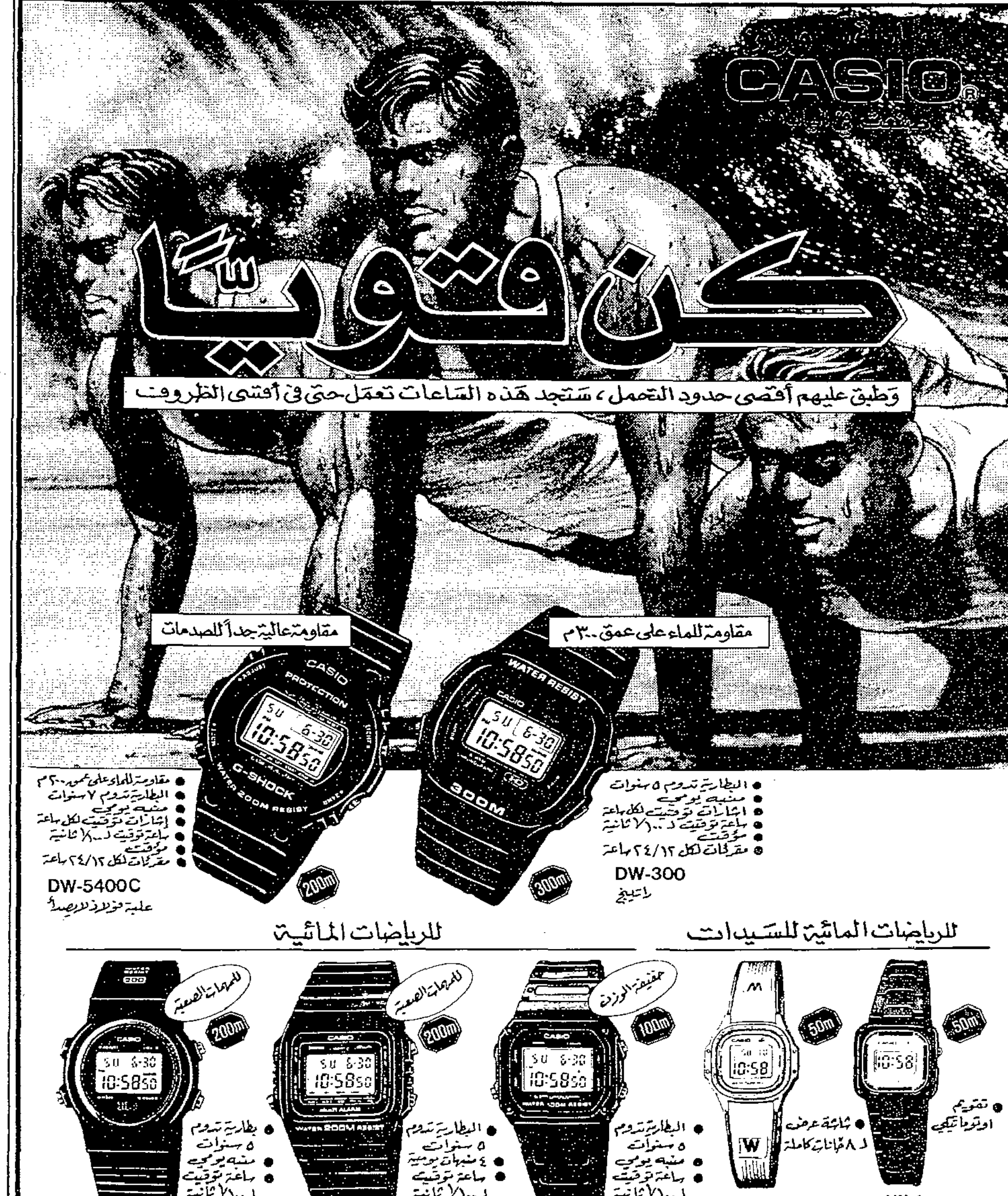
وبهذا فان الألمان لا يجدون ذلك الحرج الذي يشعر به الغرب أو الشرق تجاه تجسسهم. والسؤال الذي يحير موسكو وواشنطن ولندن وباريس حتى الآن وبالتالي حلفي الأطلسي ووارسو معا هو: كيف استطاع الألمان ان يحافظوا على شبكة التجسس بين شقي المانيا «مسألة عائلية بحتة»؟

هلموت كول

الجاسوس الهارب







محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البيشان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

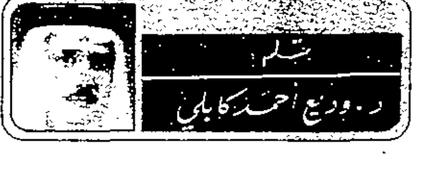
تصدرها مطبوعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. افضل هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

الناس والصيف!!



بقلم: د. وديع أحمد كابلي

انتهى موسم الاجازات وعاد المصيفون الى اعمالهم وعاد الطلبة الى مدارسهم وجامعاتهم، وعادت معهم ذكريات الصيف الساخنة أو الباردة أو الدافئة والله أعلم.

وقد كنت كتبت في بداية الصيف عن موسم الهجرة الجماعية وظاهرة السفر الى الخارج لقضاء الاجازة، وقلت ان مظاهر الحياة العامة والخاصة تكاد تتوقف خلال فترة الصيف والتي تبدأ مع بداية شهر رمضان المبارك وتنتهي بعد الحج أي حوالي اربعة شهور متواصلة، ولازالت هذه الظاهرة تتكرر كل عام خاصة في دول الخليج العربي.

وقد أرجعنا اسباب تلك الظاهرة الى عدة عوامل:

١ـ ارتفاع مستوى الدخل، ٢ـ انخفاض تكاليف السفر للخارج، ٣ـ عدم كفاية المصايف الداخلية، ٤ـ عدم توفر الخدمات الترفيهية في المصايف المحلية، ٥ـ ارتفاع تكاليف السياحة الداخلية، ٦ـ واسباب متعددة أخرى تعود للمزاج الشخصي للمصطافين.

وقد اقترحت في ذلك المقال عدة وسائل لتشجيع السياحة المحلية وتبيان فوائدها، كما ذكرت بعض عيوب السياحة في الخارج بشكل واسع، وأوضحت عيوبها الاقتصادية والاجتماعية، ولكن يبدو ان هذه ظاهرة أصبحت متأصلة ويصعب تغيرها.

النمط السياحي يختلف حسب الفئات الاجتماعية

يلاحظ ان النمط السياحي يختلف باختلاف الثقافة والمستوى الاجتماعي لدى الافراد، وكان بودي لو قامت بعض الجهات المسؤولة في هذه البلاد باجراء دراسات ميدانية واستبيانات للمسافرين للخارج للحصول على معلومات دقيقة عن نمط السياحة، والجهات التي يقصدها السياح العرب، ولماذا يفضلون تلك الأماكن؟ ومستويات الدخل والانفاق، ومستوى الثقافة.. الخ من المعلومات التي تعطينا بيانات دقيقة عن هذه الظاهرة الفريدة من نوعها.

ورغم ان السياحة الخارجية ظاهرة دولية معروفة، إلا انها ظاهرة فريدة من نوعها في هذه المنطقة، كما ان سواحنا العرب عندما يذهبون الى الخارج، وخصوصا الدول الغربية لهم نمط معين في السياحة والانفاق والاقبال على بعض الأماكن دون غيرها.

ورغم عدم توفر كثير من المعلومات لدي عن هذه الظاهرة إلا اني قد لاحظت الاتجاه الى بعض الدول دون غيرها عندما يقرر سائحونا السفر الى الخارج. فنجد ان مدينة لندن تتحول في الصيف الى مدينة عربية تزدحم بالسياح العرب من كل حدب وصوب حتى من لا يعرف منهم اي كلمة بالانجليزي!!

ولكن بسبب وجود هذا العدد الهائل من العرب في لندن أصبح الانجليز يتكلمون العربية وبجميع اللهجات!!

فأصبحت تجد في كل مكان في لندن عبارة «نحن نتكلم العربية» أو عبارة «لحم حلال» أو «مذبوح على الطريقة الاسلامية» حتى وإن كان خنزيراً أو سمكاً أو فاكهة وخضاراً !!

وقد يفتخر البعض بذلك على اننا غزونا الانجليز في عقر دارهم، وإن لغتنا اصبحت عالمية، إلا ان المشاكل والقصص التي تروى لا تدل على ان هذا الغزو له اي مضمون حضاري.

كان ياما كان

أما الذهاب الى شواطىء الريفيرا الفرنسية مثل «كان» و «نيس» فقد اصبح عادة محببة لدى طبقة معينة من الناس الذين يستمتعون بهواء البحر «الأبيض» أو «الاشقر» اللطيف.

ولا نستطيع ان ننسى اولئك الذين يفضلون الذهاب الى اسبانيا وشواطئها الخلابة او شواطىء قبرص واليونان. أما محبو الطبيعة فيذهبون الى جنيف ولوزان حتى ان كلمة جنيف اصبحت مرادفة لكلمة سويسرا وكأن جنيف هي سويسرا.

وتركيا هي البلد الاسلامي الوحيد الذي اصبح يجذب السواح العرب اليه باعداد متزايدة، ومما ساعد في جذب السياحة الى تركيا بالاضافة الى الدعاية الجيدة هو الرخص النسبي لتكاليف السياحة وجودة الطعام التركي القريب من الاكل العربي وجمال المناظر الطبيعية.

والشعب التركي شعب مضياف وطيب، وتربطه بالعرب روابط تاريخية عميقة بجانب رباط الاسلام. ولكن مشكلة اللغة اصبحت كبيرة بعد تحول الاتراك الى الحروف اللاتينية بدلا عن الحروف العربية، ولولا ذلك لأصبحت تركيا هي المصيف الأول للعرب في هذه الفترة.

الدول العربية تجذب السياح ايضاً

وفي مقدمة الدول العربية التي تجذب السياح العرب اليها، المغرب وتونس ومصر، فاللغة ليست مشكلة هنا رغم اختلاف اللهجات، والسياحة العربية في الدول العربية مرغوبة لزيادة المودة والترابط، ولكن هذه البلاد لا تجذب سوى فئة معينة من السياح، ولا بد لهذه الدول من دراسة أوضاع السياح العرب لجذب اكبر عدد ممكن اليها ومن جميع الفئات للسياحة، وذلك عن طريق معرفة وتوفير أنواع الخدمات المطلوبة لتلائم مختلف الأمزجة في السياحة.

ففوائد سياحة العرب في بلاد العرب كثيرة ومتعددة ويجب على الدول العربية تشجيعها بكل الوسائل وتسهيل دخول وخروج السياح اليها بدون قيود أو مضايقات وبدون اشعارهم بأن عليهم دفع مبالغ معينة للدخول.. الخ وبالرغم من ان تصرفات بعض الفئات من السياح تتسم بعدم المسؤولية أو الغطرسة أو التصرفات الشاذة، إلا ان غالبية السياح العرب هي من العوائل والطبقات المحترمة التي ترغب في النزهة والترفيه البريء.

ويفضل بعض السياح العرب بلاد جنوب شرق اسيا مثل كوريا والفلبين والصين «والناس في ما يعشقون مذاهب». أو كما قال أحد الحكماء: «قل لي اين قضيت هذا الصيف.. اقل لك من أنت!!»

وحيث اني لم يسبق لي زيارة اي بلد من تلك البلاد فلا أستطيع ان أعرف مميزاتها وطبيعة جوها.

الخصائص المشتركة للسياح العرب

وهناك خصائص مشتركة للسياحة العربية في الصيف تميزهم عن غيرهم من السواح الآخرين، فهم أولا: يفضلون الأماكن المزدحمة بالناس ويبتعدون عن الأماكن الهادئة، وهذا يدل على ان الانسان العربي انسان اجتماعي من الدرجة الأولى فهو يفضل وجود الناس على جمال الطبيعة، وطبعا «لكل قاعدة شواذ». ثانيا: ان غالبية السياح العرب يفضلون النوم معظم النهار ويحبون السهر الى وقت متأخر من الليل، وهذا لا يتوفر إلا في المدن الكبيرة، والشواطىء السياحية المزدحمة بالناس. ثالثا: ومن الملاحظ ايضا من عادات السواح العرب حبهم لأكلهم أو الطعام المشابه لما تعودوا عليه، فاذا دخلوا المطاعم طلبوا من انواع الطعام ما يتلائم مع طريقهم في الاكل ونادراً ما يجربون أنواعا جديدة من الأطعمة أو الأطعمة المحلية اذا كانت تختلف عما تعودوا عليه كثيرا. فنجدهم نادراً ما يبدأون طعامهم بالسلاطات أو يقبلون على الأطعمة التي يختلط فيها الحلو والمالح.

السياحة التفاخرية

هناك فئة من السياح يذهبون الى الخارج لا لغرض الراحة والاستجمام أو اللهو والترفيه والتغير، بل يذهبون حتى لا يقال عنهم انهم لم يذهبوا الى هنا أو هناك، أو حتى لا يتفاخر عليهم من يقولون بأنهم رأوا ما لا يرون وسمعوا ما لا يسمعون.

هذه الفئة تتنقل من مكان الى مكان لرؤية اكبر عدد من المدن والعواصم والمطاعم والملاهي.. الخ ويعودون ليقضوا بقية السنة في اجترار الذكريات وقص الروايات عما شاهدوا وسمعوا!!

الناس والصيف.. فأي من الناس انت؟ وكيف قضيت اجازتك الصيفية؟. هل قضيت اجازتك الصيفية في مصايف بلدك؟ هل رأيت ما فيها من جمال وطبيعة ساحرة؟

أم ان امكانياتك المادية لم تسمح لك بالسفر داخليا أو خارجيا مثل صديقنا الشاعر المسكين الذي قضى الصيف ينتظر نسمة من الباب، وهو يعلم ان محبوبته قد سافرت الى «كان» لقضاء الصيف وأخذت كلابها معها فقال في أسى وحزن وهو يتصبب عرقا:

(١)

شوفوا اللي سافرت على «كان» ومعاها كلاب!!
وأنا اللي جالس أنتظر نسمة من الباب!!
يعني اذا أخذتني أنا معاها.. كان يحصل ايه؟

(٢)

وأنا أحلى من «بوبي» وعيوني سود زي عينيه!!

والى اللقاء في الصيف القادم، وكل صيف وانتم بخير.

١ كان: المصيف الفرنسي المشهور
٢) بوبي: اسم الكلب المدلل

أمنية إلى وزراء الخارجية العرب

بقلم: معن ابو نوار

● تقلب في عدة مناصب مهمة وقيادية في الاردن، من ابرزها انه عمل مديرا عاما للتوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية، ثم عمل وزيرا للاعلام لفترة طويلة، واميناً للعاصمة الاردنية عمان، وسفيرا للاردن في عدد من الدول الاوروبية.
● كتب مجموعة من المؤلفات وغالبيتها تعنى بالشؤون الاستراتيجية والاعلامية والثقافية.
● يعتبر واحدا من ابرز الاعلاميين على الصعيد الاردني والعربي، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العربية والدولية والمنتديات الفكرية. واسهم بقلمه في كتابة المقالات والتحليلات السياسية المهمة حول القضايا العربية والدولية في الصحافة الاردنية والعربية.
● رغم انه على اعتاب الخمسينات من عمره فان ذلك لم يمنعه من مواصلة دراساته العليا، حيث يعد منذ عامين رسالة الدكتوراه في جامعة اكسفورد البريطانية.

لا ريب ان الأمة العربية تحتاج اليوم، اكثر من أي وقت مضى، الى نظرة فاحصة موضوعية على حالها القومي وموقفها العالمي، تستطيع من خلالها اجراء تقدير موقف سليم يأخذ بعين الاعتبار المصالح الوطنية لكل دولة من دولها بنفس الانتباه والاهتمام للمصلحة القومية العليا .. السبيل الوحيد لانقاذ الامة من المضيق الخانق الذي تجد نفسها فيه.

لا يقل عدد العرب في العالم عن ١٧٥ مليونا لهم قوات عسكرية تقدر بـ ١,٩٩٢,١٥٠ جنديا نظاميا، وفي حال التعبئة العامة للدفاع تستطيع الدول العربية حسب آخر تقدير حشد ثلاثة ملايين جندي ومقاتل تحت السلاح. وقد تقدمت قواتها المسلحة عبر العقدين الماضيين، وتطورت من تشكيلات تقليدية الى تشكيلات ميكانيكية والكترونية تستخدم الحاسبات والالكترونيات وتمتلك أحدث الطائرات المقاتلة والدبابات والمدرعات وشبكة اتصالات تستخدم الاقمار الصناعية آخرها القمر الصناعي العربي الذي اطلقه من الفضاء امير سعودي.

لقد نهض العرب عبر العقدين الماضيين نهضة مبدعة مجددة حتى اصبح منهم العلماء والمفكرون، والاطباء والمهندسون، والاداريون والمنظمون، والاقتصاديون والسياسيون، والعمال والمهرة، ما يكفيهم لاستخدام احدث ادوات العصر واجهزته، وصيانتها وادامتها، وتصليحها وتعديلها.

ومع ان الأمة العربية لا تصنع من حاجاتها الا التقليدي والقليل، إلا انها تقدر اذا حشدت طاقاتها الذاتية على اتخاذ موقف موحد فاعل على صعيدها القومي، ومقنع او مؤثر على الصعيد العالمي. وهي لو شاءت وصممت على صناعة الاحدث وانتاجه من ادوات العصر تستطيع بما لديها من قوى اقتصادية وفنية وتقنية وعلمية أن تحقق لنفسها موقعا مرموقا في العالم.

ليس هذا فحسب .. اذ ان كل عربي ينظر الى خارطة العالم بامعان وتبصر وانتباه يرى الارض العربية تحتل مواقع حيوية من الكرة الارضية. فهي جانب من مضيق جبل طارق مدخل العالم الغربي الى البحر المتوسط، وهي ارض قناة السويس كاملة مدخل العالم شرقه وغربه الاقرب الى شرقه وغربه، وهي المجاورة للبحر الاحمر بطولة والخليج العربي من مدخله الى شط العرب، وهي شمال افريقيا كله وتشكل شبه جزيرتها العربية الارض الحيوية في العالم، وفي باطنها تكمن ثروة النفط التي يصدر العرب منها ثلث ما يحتاجه العالم من طاقة، مع مخزون احتياطي لا يعرف مداه او حجمه لأنه لا زال فوق الحساب.

وللأمة العربية طاقة بشرية كبيرة تحتل مساحة كبيرة ومهمة جدا من الكرة الارضية وتعتبر من الاسواق العالمية الكبيرة، وهي في قلب العالم الاسلامي سياسيا واقتصاديا وفكريا هي منه وهو منها.

بالرغم من ذلك كله، بقيت الأمة العربية تكاد لا يؤبه لها بين الصغار والكبار في العالم ... لماذا ؟ لأنها مشتتة مبعضة، منقسمة على نفسها متشرذمة على بعضها، ومتناحرة فيما بينها احيانا ... صغرت قواها الهائلة الى اوزان خفيفة فردية ... اذا استجارت بها دولة منها .. لا مجيب ... لماذا ؟

لقد كان العربي فيما مضى اقدر من فكر بالمبادىء السامية الصالحة، وامتن من اعتصم بالتعاون والتعاضد والايثار والتضحية في سبيل الهدف المشترك المقدس، انتحى طريق الكفاح والجهاد والعلم، واتخذ من ارادته الحرة دافعا قويا وثب بها فوق الحواجز والصعاب، واتخذ من الاسلام الحنيف نورا لخططه وطريقه، وسبيل جهاده، فبنى منه وبه مجتمعا وسطا لا متطرفا، منفتحا لا متعصبا، عاقلا لا اهوج، وقورا لا عشوائيا، محبا لا حاقدا، عادلا لا ظالما.

نعم بهر العرب العالم بمواهب عقولهم، ورحمة قلوبهم، ومكارم اخلاقهم، وروعة حضارتهم وادابهم وفنونهم وعلومهم، وفيض ثروتهم وتراثهم .. وظلوا يبهرون أمم العالم حتى جاء ذلك اليوم الاسود الذي أخذوا عنده ينسون مبادئهم وفكرهم ويهملون تراثهم الخالد وثقافتهم العريقة وما حققوا من خلال كل ذلك من منجزات عظيمة. فوجدوا انفسهم في مطلع هذا القرن على مشارف الانقراض وفي آخر الركب العالمي المتسابق نحو المجد.

ثاروا وكافحوا واخذوا حريتهم، واقاموا دولهم، ونسقوها ونظموها في جامعتهم العربية وتمكنوا عبر خمسة وستين عاما من هذا القرن العشرين ان يكونوا ما هم عليه الآن ثلاثا وعشرين دولة حرة مستقلة.

يصعب على العربي المفكر والمتابع لنهضة الأمة العربية الحديثة ان يصدق ان قدر أمته ليس قدراً واحداً نحو مصير واحد، فلغته، ودينه، وتقاليده، وتاريخه، وتراثه، وحضارته، وثقافته، وانسانيته، وأمانيه وطموحاته لا تختلف اختلاف اسماء الدول العربية الثلاث والعشرين .. ليس ذلك فحسب ... بل تعبر عليه عواطفه ومشاعره الوطنية والقومية والانسانية الى قناعة كاملة بضرورة واهمية تعايش افضل، وتفاهم اقرب، وتعاون اوثق، وتعاضد امتن بين ابناء الامة العربية الواحدة مهما كان اسلوب أو نمط ذلك التعاون والتعاضد.

وينظر العربي الى امته، فيجد استشراء العصبية القطرية، حيث تغار كل دولة عربية، غيرة العاشق، على استقلالها وسيادتها حتى ضمن الأمة الواحدة مما يشعث الارادة العربية ومشيئتها. ويجد تخثر روح النضال المشترك وتعثرها مما يخفف وزنها القومي والعالمي، ويبطل فعلها المؤثر. لقد شاهدت السبعينات وعبر مؤتمرات القمة العربية ومؤتمرات الوزراء العرب خصوصا في مجالات المال والاقتصاد والصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والثقافية والشبابية والاسلامية وغيرها بشائر التقدم والنمو والازدهار في كل مجال، مما جعل للأمة العربية ثقلها العالمي وحقق لها في ساحات التأثير والفعالية العالمية اكبر مما حققته خلال هذا القرن.

وجاءت ثمانينات الشؤم والضياع، وفي مطلعها تراجعت الامة عن طريقها المعبد الواضح الفسيح، وعن موقفها العربي الموحد عندما عطلت المسيرة بعض الدول العربية وعندما عجزت الجامعة العربية ومؤتمرات وزراء الخارجية العرب عن توثيق التعاون والتضامن العربي في الميدان السياسي. ومهما كانت الاسباب التي دفعت ذلك البعض من الدول العربية الى موقفها ... تبقى الحقيقة انها اصابت الأمة اصابة بالغة، ومهما كانت الاسباب التي ادت الى فشل بقية الأمة العربية في توحيد الصف وجمع الشمل تبقى الحقيقة ان الجرح العربي العميق بقي دون علاج ورباط. لقد أدى فشل وزراء الخارجية العرب والجامعة العربية في عدم المحافظة على الموقف الموحد واستمرارية منجزات السبعينات الى درجة اخذ المفكرون معها يعتقدون انهم برعوا في التفرقة والانقسام اكثر من براعتهم في التوحد والانسجام.

ليس هذا القول من باب تحويل اللوم اورغبة في ايجاد كبش فداء نغسل بدمه ثوب الأمة الممزق الملطخ بالاهمال والتردد وفقدان الذات العربية والهوية العربية، فوزراء الخارجية العرب الذين برعوا براعة فائقة في تحقيق تقارب امتن وتفاهم اوضح وتعاون وثيق بين دولهم العربية والدول الاجنبية والمنظمات الدولية، وحققوا معها منجزات كبيرة في مختلف انحاء العالم ... هم هم الذين فشلوا في تحقيق مثل هذا التفاهم والتقارب والتعاون بين الدول العربية الشقيقة والاقرب اليهم من تلك الدول الاجنبية. ووزراء الخارجية الذين برعوا في استخدام اللغات الاجنبية بكل نواعمها الدبلوماسية ومجاملاتها الثقافية هم الذين فشلوا في استخدام لغتهم العربية المشتركة في حوار عربي ـ عربي بناء موضوعي ينقذ الامة من عثرتها ويخلصها من كبوتها المعاصرة ويبعدها عن الانجراف نحو الهوة السحيقة التي انجرفت اليها بتسارع مذهل نتيجة لفشلهم مهما كانت نياتهم صادقة ومهما كانت اهدافهم نبيلة ومهما كانت قناعاتهم مخلصة.

لعل من أهم ميزات وزراء الخارجية انهم قادرون على الاقناع والاقتناع، ولا يوجد مبرر عربي واحد يقنع اي عربي مخلص بأن ما يجري على الساحة العربية هو في صالح اي دولة عربية او صالح الأمة العربية جميعها. وليس واجب وزير الخارجية في أي دولة ان يقنع وزراء الخارجية للدول الأخرى بصحة سياسته، بل واهم من ذلك انه اذا اقتنع هو قناعة مخلصة بموقف الدولة او الدول الأخرى، وان ذلك الموقف ينفع دولته ولا يضر بمصالحها فعليه ان يقنع دولته وحكومتها بقبول موقف الدولة او الدول الأخرى فيحصل بذلك على الوفاق الذي يرغبه لصالح دولته وامته المشترك.

هنا يكمن سر النجاح في الخلاص من موقف الوهن والضياع العربي على هامش الاحداث العالمية، وعلى زوايا المصالح العربية العليا وليس في قلبها يعيد نبض الحياة الفاعلة المؤثرة الى قضاياها المصيرية الخطيرة. فالواجب الأهم والأقدس من كل واجب آخر من واجبات وزراء الخارجية العرب ينتظر الوزراء على الطريق الى مؤتمر القمة العربية القادم، حيث يسعون ويكافحون بكل ما اعطاهم الله من قدرات وطاقات لتحقيق ادنى موقف موحد وادنى تعاون مشترك، فلا يخرجون من قاعة مؤتمرهم الا ومع كل منهم صورة عن خطة معقولة ومقبولة من قبل جميع الدول العربية تحقق التزاما ذاتيا صادرا عن قناعة مشتركة واحدة.

اذا لم يستطع وزراء الخارجية تحقيق هذه الأمنية العربية .. ترى من يستطيع ..؟ هم وحدهم القادرون على الاجابة، ومعهم تتمنى لهم النجاح والنصر قلوب العرب جميعا .. والتاريخ شاهد على ما يفعلون ...!

يوميات

احمد بهاء الدين

«جدول الأعمال!»

ابلغت الحكومة الامريكية من يعنيهم الامر من الدول العربية، خلال رحلة وكيل وزارة خارجيتها الاخيرة الى المنطقة، ان موضوع الشرق الاوسط ليس مدرجا في جدول اعمال لقاء القمة بين رونالد ريجان وجورباتشوف. وان الحكومة لا تتوقع ان يتم ادراجه.

وقالت الرسالة الامريكية ان لقاء رونالد ريجان وجورباتشوف ياتي خلال فترة توتر عنيفة في العلاقات بين الدولتين الاخرى. وبعد انقطاع طويل للحوار بينهما. وان وقت اللقاء قصير. والاعداد له عسير. وهناك قضايا «عالمية» ملحة بالنسبة للطرفين: واهمها سباق التسلح، وحرب الكواكب.. الخ.

وهذا كله صحيح. فرفع مستوى التسلح، ومحاولة امريكا التفوق الحاسم عسكريا على روسيا، هو جوهر سياسة امريكا التي تعتقد مدرسة ريجان انها لو حققتها فقد حلت لها كل مشاكلها الدولية، باضطرار روسيا الى الانكماش! وهو لذلك جوهر اهتمامات روسيا، التي تريد ان تتحاشى هذا السباق، الذي اذا انطلق، وهو منطلق حاليا، فسوف تدفع ثمنه غاليا من اقتصادها، لانها لن تقبل بالنزول الى المرتبة الثانية مهما كان الثمن.

●●●

هذا الموضوع وحده، لأهميته القصوى على اقرار الدولتين واقرار العالم، هو البند الأول والاخير في لقاء ريجان وجورباتشوف.

يضاف الى ذلك، بالنسبة للشرق الاوسط ان سياسة ريجان منذ جاء الى السلطة هي عدم القبول بان يكون لروسيا اي دور، باي شكل، في قضية الشرق الاوسط. كان اعظم انجاز امريكي هو ادخال كل المنطقة في حظيرة امريكا. بوعد انه اذا تم لها ذلك، فسوف تحل مشكلة العرب مع اسرائيل حلا منصفا. ولكنها، ما ان تم لها ذلك، حتى اطلقت على «الحملان» العربية، «الذئب الاسرائيلي» يفتك بها كما يشاء..

وروسيا جربت العرب كثيرا، وعرفت انهم يستخدمونها لمجرد بث الغيرة في قلب امريكا، فلذا رق لهم قلب امريكا.. ضربوا روسيا بالأحذية! فهي ليست حريصة على افساد قضية كبرى لها، باضافة زحام آخر الى جدول الاعمال. واذا وضع الشرق الاوسط فاين اوروبا؟ واين نيكاراجوا؟ واين افغانستان؟ الى آخره.

ولكن هذا لا يمنع من المحاولة. وهذه ليست دعوة الى اليأس. وقد قرر مؤتمر القمة العربي الاخير ان يقوم الملك الحسن بزيارة الى جورباتشوف وزيارة الى رونالد ريجان، تتوافق مع احتفال الأمم المتحدة بمرور ٤٠ عاما على تاسيسها، والذي سيحضره عدد كبير من ملوك ورؤساء الدول.

●●●

واننا اذ نتمنى له النجاح، فاننا ندرك صعوبة مهمته. فعن اي عرب سوف يتحدث؟ واي «مطلب عربي» سيقدم؟ وهل العرب متفقون على اكثر من طلب «ادراج القضية في جدول الاعمال»؟.. وهل «ادراج القضية في جدول الاعمال» دون موقف محدد له معنى؟ او انه «توكيل» للقوتين الاكبر بالتصرف؟

لست ادري؟!

رأي الشرق الأوسط

ايطاليا والعرب

هل تقوم ايطاليا ببادرة جديدة للعمل على ايجاد تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط؟

المعلومات المتسربة من العاصمة الايطالية تفيد ان بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ينوي القيام بجولة في عدد من العواصم العربية ومنها الرياض والقاهرة وعمان ودمشق، اضافة إلى تل ابيب من اجل إجراء محادثات مع زعمائها في شأن قيام ايطاليا بمبادرة سلام تنطلق من المبادىء التى اقرتها القمة العربية في فاس.

ومعروف ان ايطاليا تحتفظ بعلاقات طيبة مع اكثر الدول العربية وسبق لها ان قامت بمبادرات صداقة اثبتت فيها انها غير خاضعة في سياستها الخارجية للنفوذ الصهيوني المتغلغل في عدد كبير من عواصم الغرب.

وتردد ان المبادرة الإيطالية في حال حلولها ستتم بالتنسيق مع الفاتيكان الذي يولي اهتماما خاصا بقضايا الشرق الاوسط تجلى في المحادثات التي اجراها البابا يوحنا بولس الثاني مع الملك الحسن الثاني اثناء زيارة البابا الأخيرة للمغرب.

واذا صحت انباء المبادرة الايطالية فان هذا يعني ان الدول الاوروبية بدأت تولي عناية خاصة لمشاكل العالم العربي بعد ان كان الاهتمام بهذه القضايا محصورا بالدولتين العظميين.

ويتوقع المراقبون ان تتم جولة رئيس الحكومة الايطالية في منطقة الشرق الاوسط بعد القمة التي ستجمع بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، اي قد تتم في مطلع السنة المقبلة.

مفاجآت ... ألمانية

فوجئت الحكومة الألمانية الغربية بردود الفعل المعتدلة جدا التي واجهت بها المانيا الشرقية الحملة التي شنتها الصحف الألمانية في بون ضد اقدام الحكومة في برلين الشرقية على اغراء عدد من كبار الموظفين الألمان على الفرار الى القطاع الشرقي.

كما فوجئت حكومة بون بالخطوة الايجابية التي اقدمت عليها حكومة برلين عندما سمحت لتيدج الذي لجأ اليها اخيرا من بون بان يبعث برسالة الى رؤسائه في بون يشرح فيها بعض الملابسات التي رافقت فضيحة التجسس المتهم بها.

وقد اكد تيدج في رسالته انه غادر المانيا الغربية بمحض ارادته وانه كان في وضع دقيق للغاية بسبب حياته الشخصية.

ويقول المراقبون ان موقف حكومة المانيا الشرقية اسهم في عدم تردي العلاقات بين شطري المانيا. وقد تجلى ذلك في ترحيب حكومة بون بالخطاب الذي القاه رئيس مجلس الدولة الألماني الشرقي ايريك هونيكر لدى افتتاح معرض لايبزيغ واشار فيه الى اهمية تنمية العلاقات بين الدولتين الالمانيتين من اجل تدعيم السلام العالمي.

غير ان الزوبعة التي اثارتها فضيحة التجسس الألمانية لم تهدأ بعد في دول حلف الاطلنطي التي يصر زعماؤها على ان الأسرار التي سلمها تيدج الى سلطات المانيا الشرقية لا تقتصر على المانيا الغربية وحدها، بل تتعداها الى دول الحلف.

ولذلك سارع المستشار هلموت كول الى تعيين رجل قوي على رأس دائرة مكافحة التجسس وهو لا يتمتع بالجدارة والالمام باوضاع الاتحاد السوفياتي فحسب بل ويثقة كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية.



اليتامى وتعدد الزوجات

تعرض كاتبنا الفاضل للكلام عن تعدد الزوجات، وأورد الآية : « **وإن خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى، فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع** » ثم قال في هامش الصفحة: « كان العرب يحرصون على الاحسان إلى اليتامى، ولكن قلما يحرصون على ذلك في معاملة زوجاتهم، فأراد الله أن يقول لهم إن نساءكم رعية لكم كما أن الأيتام رعية لكم، فاحرصوا أن تعدلوا بين النساء كحرصكم على العدل بين الأيتام » الخ .

وهذا الذي يعقب به الكاتب على هذه الآية القرآنية يناقض مبناها ومعناها في آن واحد . فليس في الآية اشارة إلى أن العرب كانوا يقسطون في معاملة اليتامى حتى تمكن المقابلة بين ذلك وبين مناكحة النساء كما فهم الدكتور فروخ. ولكن الآية والكثير من آيات سورة النساء تشير الى أن اليتامى كانوا يقاسون من بعض أوصيائهم حيفا وجورا، ولنتأمل ذلك :

● « **وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب، ولا تاكلوا اموالهم إلى اموالكم. انه كان حوبا كبيرا** » .

● « **وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن انستم منهم رشدا فادفعوا إليهم اموالهم، ولا تاكلوها إسرافا وبدارا ان يكبروا** » .

● **إن الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما إنما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا** » .

وعلى ذلك قيل في أسباب النزول ـ على ما جاء في صحيح البخاري ومسلم وسنن البيهقي وابى داوود وغيرهم من المحدثين والمفسرين: ان بعض العرب كانوا يتزوجون باليتامى اللاتي يكن تحت وصايتهم، لا رغبة فيهن بل في مالهن فيسيئون صحبتهن، ويتربصون بهن الموت حتى يرثوهن .. وكان بعضهم يتزوج اليتيمة طمعا في مالها وجمالها من غير أن يمنحها مهر مثلها ـ فجاء القرآن محذرا من ظلم اليتامى في أموالهن وأنفسهن، ثم قال لمن أحس بالخوف من ظلمهن: دونك ما طاب لك من النساء الأخريات فانكح منهن مثنى وثلاث ورباع، فذلك ابعد عن شبهات ظلم اليتامى، وأحفظ لحقوقهن .

وقد حدث فعلا بعد نزول النذير القرآني بالعدل في معاملة الأيتام، والمحافظة على حقوقهم أن تحرج بعض الأوصياء من مؤاكلتهم ومشاربتهم خشية أن يأكلوا شيئا من اموال الأيتام وهم لا يشعرون، وحدثوا النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك، فنزل القرآن بآية في سورة البقرة .. يقول فيها تبارك وتعالى :

● **ويسالونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير، وإن تخالطوهم فإخوانكم، والله يعلم المفسد من المصلح** » .

وتأكيدا للمعنى الذي فصلناه عن الآية موضوع البحث نحيل الكاتب الفاضل الى آية أخرى في سورة النساء نفسها، ترتبط بهذه الآية وتفسرها على قاعدة « وخير ما فسرته بالوارد » تلك الآية هي قوله تعالى : « **ويستفتونك في النساء، قل: الله يفتيكم فيهن، وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن** » .

وهكذا يتضح ان سياق الآيات: وأسباب النزول، والفاظ الآية موضوع البحث ومعانيها ـ لا تساعد جميعها، ولا واحدة منها، على ما فهمه الكاتب من وجود مقابلة بين معاملة الأيتام وتعدد الزوجات ! .

بل ان الجواب في الآية هو : « **فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع** » اي إباحة تعدد الزوجات قد ترتبت وتأسست على الشرط فيها وهو « **وإن خفتم الا تقسطوا في اليتامى** » ..كأنه قيل : إن خفتم من نكاح اليتامى ففي نكاح غيرهن متسع ومندوحة عن شبهات ظلمهن في أموالهن وانفسهن .

وبعبارة أوضح : جاء تعدد الزوجات منقذا لهم من مواقفهم الحرجة مع اليتامى .

التيارات الفقهية في الصحوة الإسلامية

بقلم : د. عبد اللطيف محمود آل محمود

نقصد بالصحوة الاسلامية توجه الاعداد الكبيرة من المسلمين على اختلاف اعمارهم ومكانتهم الاجتماعية ومستوياتهم الفكرية الى اعتبار الاسلام منهج حياة، يجب أن يحكم علاقة الأفراد وعلاقات المجتمعات بربهم وبانفسهم وببعضهم البعض .

لماذا نطلق على هذا التوجه اسم الصحوة ؟

ننظر الى مفهوم الكلمة وهي الصحوة فنتعرف عليها بضدها، فالشيء بالضد يعرف. كانت الفترة السابقة لهذه الصحوة فترة غفلة، أو فترة نوم. بل يمكن ان نسميها فترة سكر أيضا، فترة يصفها بعض الكتاب بأنها فترة الضياع في الأمة الاسلامية. النائم أو الغافل إذا انتهى نومه أو غفلته، والسكران إذا ذهب سكره، يقال له « استيقظ » ويقال « أفاق ». لقد غفل المسلمون ـ أو غفلوا ـ قبل هذه الصحوة عن اعتبار الاسلام منهج حياة يجب تحكيمه في جميع تصرفاتهم .

سبب هذه الغفلة وهذا النوم والسكر التي اصيبت بها المجتمعات الاسلامية هو حالة من الانبهار امام افكار وقضايا طرحت على الساحات المحلية والعالمية، جعلت المسلمين يغفلون عن دينهم فلا يحكمونه في تصرفاتهم وقضاياهم وظنوا ان في غيره ما يعالج مشاكلهم ويحقق لهم مستقبلا افضل .

مظاهر الصحوة :

ما مظاهر الصحوة الاسلامية ؟ والجواب انه بمقدار مظاهر الغفلة كانت هناك مظاهر للصحوة .

لقد غفل كثير من المسلمين عن علاقاتهم بربهم عقيدة وعبادة، فكان مظهر الصحوة عودة الى العقيدة الاسلامية، وعودة الى ممارسة العبادات التي مرت فترة من الفترات والناس معرضون عنها .

غفل كثير من المسلمين عن منهج الاسلام في المعاملات المالية والاقتصادية، فمظهر الصحوة الاسلامية محاولة لتحكيم الاسلام في معاملاتهم المالية والاقتصادية، اما باجتناب المعاملات التي لا تقرها الشريعة الاسلامية، او بمحاولة انشاء مؤسسات مالية تأخذ على عاتقها تطبيق قواعد المعاملات الاسلامية في عملها .

غفل كثير من المسلمين عن منهج الاسلام في آدابه واخلاقه، فمظهر الصحوة تأديب النفس وتهذيبها، وتعويدها على هذه الاخلاقيات والآداب .

غفل كثير من المسلمين عن منهج الاسلام في تشريعاته، سواء الجنائية او المدنية أو التجارية، فكان مظهر الصحوة محاولة لتقنين القوانين وفقا لمنظار الاسلام وتطبيق هذه التشريعات .

غفل كثير من المسلمين عن منهج الاسلام في تنظيمه العلاقة بين الفرد والدولة وفي نظام الحكم، فجاء مظهر الصحوة مطالبات بتطبيق قواعد الشريعة على أنظمة الحكم بضبط العلاقات بين الأفراد والدولة على منهج الله كما جاء به الاسلام .

غفل كثير من المسلمين عن منهج الاسلام في تنظيمه للعلاقة بين الدولة الاسلامية بعضها ببعض وعلاقاتها بغيرها، فكان مظهر الصحوة الاسلامية دعوة الى الترابط بين الدول الاسلامية حتى تصبح كتلة قوية امام غيرها، مع بعض التطبيقات هنا وهناك، كما تبدت الصحوة دعوة الى اتخاذ موقف من الدول غير الاسلامية طبقا لموقفها من المسلمين وقضاياهم .

غفل كثير من المسلمين عن القيم والحقائق الاسلامية في الحياة الاجتماعية، فكان مظهر الصحوة عودة الى تطبيق تلك القيم والأخذ بتلك الحقائق .

قوة مظاهر الصحوة الاسلامية :

ما مدى القوة في مظاهر الصحوة الاسلامية المتعددة ؟

لا يختلف الناس سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين في ان أقوى مظاهر الصحوة الاسلامية العودة الى العقيدة الاسلامية وممارسة العبادات. وربما لا يختلفون في أن أقل هذه المظاهر قوة الدعوة الى معاملة الدول غير الاسلامية طبقا لموقفها من المسلمين وقضاياهم .

بين طرفي القوة والضعف قد تختلف في ترتيب بقية هذه المظاهر، سواء من القيم والحقائق في الحياة الاجتماعية او الناحية الاخلاقية أو التشريعات المدنية، أو التجارية، أو الجنائية، أو المعاملات الاقتصادية، أو العلاقة بين الدول الاسلامية، أو نظام الحكم والعلاقة بين الفرد والدولة، نظرا لأننا نجد في بعض الدول محاولة لتطبيق شيء من هذا المظهر لا نجده في دولة أخرى. وهذا ما يجعل ترتيب قوة هذه المظاهر مختلفا فيه .

مجالات التيارات الفقهية :

هنا يمكن أن نعرض التيارات الفقهية التي تسود الصحوة الاسلامية. في أي مظهر من مظاهر الصحوة الاسلامية نجد التيارات الفقهية .

إن أكبر مجال للتيارات الفقهية هو مجال العبادات والمعاملات المالية طبقا للشريعة الاسلامية، وكل ما يدور اليوم بين المسلمين إنما يدور حول الاحكام الفقهية التي تحكم مظاهر العبادات من صلاة على وجه الخصوص وصوم وزكاة وحج، وكذلك المعاملات بما فيها الربا والمعاملات الممنوعة وغيرها.

ويكاد يكون هذا هو المجال الوحيد الذي يتحدث فيه الاسلاميون أو يتناقشون فيه .

لماذا انحصرت التيارات الفقهية في هذين المجالين ؟

ان كثرة القضايا التي تطرحها العبادات هي الداعي للبحث الكثير. فالعبادات في أصلها عبادات نقلية وليست اجتهادية: « **وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا** » ، « صلوا كما رايتموني اصلي »، « خذوا عني مناسككم » . هذه القضايا ليست مجالا للاجتهاد وانما الأمر فيها يعتمد النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يبلغ عن ربه.

والطريق الى ذلك هو الاتباع وليس الابتداع، وليس في العبادات حظ كبير من الاجتهاد إلا في اثبات النص وفهمه ووضعه موضعه من البيان والاجمال، والخصوص والعموم، وغير ذلك .

أيضا نجد صورا كثيرة من المعاملات التجارية الحديثة، خاصة مع التوجه الى انشاء البنوك الاسلامية والبحث عن الأحكام الفقهية في معاملاتها أهي حلال أم حرام، فكثر الافتاء، وفي هذه القضايا حظ للاجتهاد .

لهذا تركزت التيارات الفقهية في مظهرين من مظاهر الصحوة الاسلامية بالدرجة الأولى، وهما العبادات والمعاملات المالية .

التيارات الفقهية :

أرى ان هناك ثلاثة تيارات ظاهرة في الصحوة الاسلامية، التيار المذهبي والتيار اللامذهبي والتيار الاجتهادي.

هذه التسميات قد نختلف في فهمها ولذلك سأحدد المقصود من كل مسمى منها حتى لا يكون هناك لبس في الفهم واختلاف في غير موضعه .

التيار المذهبي

اقصد به ذلك التيار الذي يعتمد في حكم القضايا المطروحة على ما توصل اليه أصحاب المذاهب السابقة من أحكام، على اعتبار ان الجهود التي بذلتها كل مدرسة من المدارس الفقهية كانت من الغنى والثراء والواقعية والانتاج الفكري الفقهي ما لا يمكن الزيادة عليه الا في صور تطبيقية، لسان حال هذا التيار يقول: ان هذه المذاهب متطورة ولم تتوقف عند ما عرفه صاحب المذهب وانما جمع اليها النصوص التي لم يعرفها وروجعت على قواعد صاحب المذهب ، وهذا ما يغنينا عن البحث من جديد، خاصة وان ذلك الانتاج الفكري الثري المتطور قد ظهر في النهاية في صورة قواعد فقهية يرجع إليها في تطبيق الأحكام الشرعية لكل القضايا المستحدثة، فكل مدرسة من تلك المدارس المذهبية توصلت الى مجموعة من القواعد التي استنبطتها نصوص الشريعة طبقا لقواعد الاستنباط المأخوذ من أصول الفقه .

هذا التيار يلتزم بالفتوى طبقا للمذهب الذي درسه المفتي وبرع فيه وتعمق ، واطلع على كثير من تفريعاته واحكامه .

ووسيلة هذا التيار الذخيرة الفكرية الهائلة التي تركتها كل مدرسة من كتب مختصرة ومشروحة ومطولة ومعلق عليها خلال القرون الطويلة من حياة الفقه الاسلامي .

التيار اللامذهبي :

اقصد به ذلك التيار الذي لا يلتزم بأحد المذاهب الفقهية المعتبرة لكنه لا يخرج عنها مجتمعة، اي أنه يدور في فلك هذه المذاهب فيقارن بين أدلتها ويرجح ما هو أرجح. فقد يفتي صاحب هذا التيار بمذهب في قضية وبمذهب آخر في قضية أخرى وبمذهب آخر في قضية أخرى .

وسيلة هذا التيار المقارنة بين أدلة المجتهدين وفقهاء تلك المذاهب والتعرف على وجه استدلال كل فريق، ثم ترجيح الأدلة بعضها على بعض حسب القواعد المعتبرة في الترجيح .

التيار الاجتهادي :

اقصد به التيار الذي يرى أصحابه انهم اكفاء لمن بعد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو التابعين وتابعيهم . يقول لسان حالهم: اولئك رجال ونحن رجال، اجتهدوا ونحن نجتهد. فإن أصبنا فلنا أجران وإن أخطانا فأجر واحد، كما جاء في الحديث النبوي. استمد الأولون الأحكام من نصوص القرآن والسنة وقد تجمع لدينا من نصوص السنة ما لم يتوفر لأصحاب المذاهب الأولى، لقد تجمعت لدينا تقريبا نصوص السنة كلها بجميع طرقها ومخرجيها ورواتها، وبالتالي فنحن اليوم مؤهلون لأن نجتهد كما اجتهد الأولون ومن بعدهم .

الذين يحكم هذا التيار ويدفعه هو فتح باب الاجتهاد، لكن ليس لكل من هب ودب، وإنما لأصحاب الاختصاص المؤهلين للبحث والاستنباط .

ووسيلته لبلوغ غايته إعادة لقراءة النصوص، خاصة نصوص السنة النبوية وفهمها واستنباط الأحكام منها .

تقييم التيارات :

أرى ان التيار الاجتهادي بعيد عن الواقع لأنه يريد ان يبدأ من جديد، بالاضافة إلى أنه بالاضافة إلى أنه لا يستفيد من الجهود التي بذلت من آلاف العلماء، طيلة القرون الماضية، لفهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام منها، وأرى انه سيتعثر في مسيرته لأنه لن يجد العلماء الذين سيسيرون معه طويلا، بل أرى أن النتائج التي سيصل اليها لن تختلف عما وصل اليه الأولون .

اما التيار المذهبي فأرى أنه تيار واقعي، لأنه خلال القرون الطويلة انتشرت المذاهب الفقهية في أقطار الأرض. ومعظم المسلمين يتعبدون على أحدها، وغالب المسلمين أميون في الفقه، وإن أحسنوا القراءة والكتابة وحملوا شهادات عالية في غير الفقه، وامثال هؤلاء يكفيهم التقليد في أمور عباداتهم ومعاملاتهم، وإشغالهم بتغيير الأحكام التعبدية التي اتبعوها ليس سوى دعوة لاستبدال مذهب فقهي بآخر، وهذا لا يخرج صاحبه عن التقليد .

ربما يقول قائل : لكن هذا المذهب خير وافضل من المذهب الذي يتدين به. واقول له: هذه قضية شائكة والحكم فيها لايخلو من عاطفة كبيرة .

على أن هذا التيار لا بد منه لتخريج العلماء في الفقه الاسلامي، ليرجع إليهم الناس في معرفة أحكام دينهم، وهؤلاء لا بد من تدريبهم حتى تتكون عندهم ملكة فقهية يستطيعون بواسطتها أن يلحظوا ملاحظ القضايا والأحكام في الفقه الاسلامي .

ثم ان هذا التيار هو الوسيلة للتيار الثاني والذي نحتاج اليه أيضا وهو التيار اللامذهبي .

والتيار اللامذهبي لا بد منه لحياة الأمة الاسلامية ولتطورها ولثبات حركتها، ولتوحيد منهجها، وتقوية قدرتها على المجابهة الحضارية، ولقيادتها الى نهضة تشريعية حديثة .

لكن التيار الامذهبي لا يأتي الا بعد التيار المذهبي، أي أن البارزين من أصحاب التيار المذهبي هم الذين يمكن لهم أن يكونوا مؤهلين للعمل في التيار اللامذهبي افتاء وتنظيرا .

إن عموم المسلمين ليسوا بحاجة الى التيار اللامذهبي لأن قضايا الفرد تنحصر في العبادات، ويكفيه أن يتعلم من أمور عباداته ما يقيمها على وجه صحيح، أما حاجتنا إلى التيار اللامذهبي ففي القضايا التي تحكم الأمة الاسلامية في بقية مظاهر الصحوة الاسلامية .

هذا التيار لا يمكن أن تكون له قيمة حقيقية ويؤدي واجبه ودوره إلا اذا كان تيارا جماعيا وليس فرديا يعمل عن طريق المجامع الفقهية التي تستعين بالذخيرة الكبيرة للمذاهب الفقهية .

واعتقد انه لا ينبغي ان تصرف جهود هذه المجامع في قضايا العبادات بل في القضايا التي تشغل الأمة الاسلامية ككيان عالمي في الاقتصاد والاجتماع والتشريع، ومثل هذه القضايا لا بد أن يتم البت فيها عن طريق المجامع الفقهية .

هذه وجهة نظر اطرحها واسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى، وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه، والله الهادي إلى سواء الصراط ...

دعاء اليوم

اللهم اجعل يومنا خيرا من أمسنا، واجعل غدنا خيرا من يومنا، اللهم اجعل عامنا الذي أقبلت بشائره خيرا من عامنا الذي تتصرم أواصره، واجعل أمتنا تسير على درب الحق والخير. واهدنا سبلنا يا أرحم الراحمين .

معذرة عالمي العزيز!

بقلم: د. عمر زهير حافظ

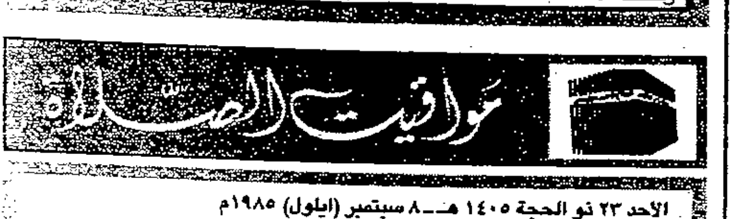
العام الخامس بعد الأربعمائة والألف من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوشك على الرحيل الى غير عودة. واسمحوا لي اعتباره ضيفا مسلما حل فترة عند مضيفه العالم الاسلامي، تجول خلالها في انحاء الديار الاسلامية الواسعة الكبيرة، والغنية بخيراتها ونعمها، وتحدث الى سكانها وشعوبها وحكامها وعلمائها، وتعرف عليهم، ثم راح وتركهم. ولكن قبل رحيله ترك لمضيفه رسالة ضمت مشاعره ووصاياه الى عالمه العزيز .

عزيزي العالم الاسلامي : ما عساي أقول وأنا اودعك بعد أن عشت معك ! لقد كنت غرة في جبين الدهر. الكل يتطلع إليك. الكل يرجو رضاك. الطلاب يفدون اليك ينهلون من جامعاتك. شعوبك هانئة، ثرواتك لك، مواردك مستغلة. هجمات العالم الحاقد تتكسر عند صخور مجاهديك. العلوم مزدهرة في معاهدك، والحضارة منتعشة في مدنك وضواحيك. القيادة بيدك، الرحمة عمت الدنيا عن طريقك .

فما حل بك يا عزيزي ؟ تداعت عليك الأمم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها، تسلطت عليك شراذم الحاقدين، وقطعت أوصالك فتقلصت اطرافك . أين الأندلس؟ أين فلسطين ؟ أين بخارى ؟ أين سمرقند ؟ أين... أين ! كيف حدث هذا كله ؟ لا أكاد أصدق. مابال الجهل والفقر والمرض يستوطن مناطق كبيرة منك ؟ مابال أهلك لا يكرمون اليتيم ، ولا يحاضون على طعام المسكين ؟ مالهم يحبون المال حبا جما ويأكلون التراث اكلا لما ؟ ما بال الاسلام غريبا في أهله، والدعاة اليه غرباء يعانون ! أهكذا تفعلون بمن يريد الخير والعدل والاصلاح ؟ كيف تريد العودة يا عزيزي الى الاسلام وانت توصد الأبواب امام دعاته ومجاهديه ومرابطيه .

عزيزي العالم الاسلامي : لا يمنعك واقعك الأليم من النهوض والعمل، والله عز وجل يقول « **ولا تهنوا ولاتحزنوا وانتم الأعلون** » وان كان للباطل جولة، فللحق صولات وجولات. لا بد أن تملأ حياتك بالأمل والعمل، تعرف على منهاجك وطبقه، وتعرف على أعدائك واحذرهم، واياك ثم اياك ان تظلم الدعاة الى الله، الذين يأمرون بالقسط والمعروف وينهون عن المنكر، واسمع قوله تعالى « **ومن احسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين** » .

واتمنى أن يجدك صديقي القادم خيرا مما وجدتك عليه، وفقك الله الى العزة والسؤدد، وسدد على دروب الدعوة خطاك، ودمت في رعاية الله وحفظه .



الأحد ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٤	٦,٣٢	٨,٠٢
المدينة المنورة	٤,٤٤	٦,٠٥	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٣٤	٨,٠٤
القدس الشريف	٣,٥٦	٥,١٨	١١,٣٩	٣,١٢	٥,٥٧	٧,١٥
الرياض	٤,١٥	٥,٣٦	١١,٥١	٣,١٩	٦,٠٥	٧,٣٥
القاهرة	٤,٠٦	٥,٣٥	١١,٥٣	٣,٢٥	٦,١٠	٧,٢٩
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٨	٣,٠٥	٦,٠٢	٧,٠٩
الرباط	٥,٣٥	٧,٠٠	١,٣٠	٤,٥٩	٧,٥٠	٩,١٥
تونس	٤,٢٧	٥,٥٦	١٢,٢٤	٣,٥٢	٦,٣٩	٨,٠٦
ابوظبي	٤,٤٨	٦,٠٨	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٣٧	٨,٠٧
المنامة	٣,٥٥	٥,٢١	١١,٣٥	٣,٠٥	٥,٤٩	٧,١٩
بغداد	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,٠٦	٣,٥٣	٦,٢٣	٧,٤٣
اسطمبول	٦,٠٢	٧,٣٧	٢,٠٣	٥,٤٠	٨,٢٨	٩,٥٧
نيقوسيا	٣,٥٧	٥,٢٣	١١,٤٦	٣,٢٠	٦,٠٦	٧,٢٧
اثينا	٥,٣٠	٧,٠٠	١,٢٤	٥,٠٠	٧,٤٧	٩,١١
لندن	٤,٤٣	٦,٢٣	١,٠٠	٤,٣٥	٧,٣٥	٩,٠٨
مانشستر	٤,٥٠	٦,٢٩	١,٠٨	٤,٤٣	٧,٤٦	٩,١٨
باريس	٥,٣٦	٧,١٦	١,٥٠	٥,٢٦	٨,٢٢	٩,٥٦
روما	٥,٠٦	٦,٤٢	١,٠٩	٤,٤٦	٧,٣٥	٩,٠٥
بروكسل	٥,٢٦	٧,٠٦	١,٤٢	٥,١٨	٨,١٦	٩,٥٠
امستردام	٥,٢٣	٧,٠٢	١,٤٠	٥,١٥	٨,١٦	٩,٤٩
مدريد	٦,١٤	٧,٤٨	٢,١٤	٥,٥٠	٨,٣٩	١٠,٠٦
جنيف	٥,٢٢	٧,٠٣	١,٣٥	٥,١١	٨,٠٤	٩,٣٩
زيوريخ	٥,١٢	٦,٥٣	١,٢٥	٥,٠٢	٧,٥٦	٩,٣٠
فيينا	٤,٤٠	٦,٢١	١٢,٥٤	٤,٣٠	٧,٢٥	٩,٠٠
برلين	٤,٤٨	٦,٢٨	١,٠٦	٤,٤١	٧,٤٢	٩,١٥
فرانكفورت	٥,٠٩	٦,٤٩	١,٢٥	٥,٠٠	٧,٥٨	٩,٣٢
ميونيخ	٤,٥٩	٦,٤٠	١,١٣	٤,٤٩	٧,٤٤	٩,١٩
ستوكهولم	٤,٢٣	٥,٥٩	١٢,٤٧	٤,١٩	٧,٣٣	٩,٠٣
كوبنهاجن	٤,٤٩	٦,٢٧	١,٠٩	٤,٤٣	٧,٤٩	٩,٢١
نيويورك	٤,٥٥	٦,٢٩	١٢,٥٥	٤,٣١	٧,٢٠	٨,٤٨
واشنطن	٥,١١	٦,٤٢	١,٠٨	٤,٤٤	٧,٣١	٨,٥٦
شيكاجو	٤,٤٧	٦,٢٢	١٢,٥٠	٤,٢٦	٧,١٥	٨,٤٥
لوس انجيليس	٥,٠٦	٦,٣٠	١٢,٥٢	٤,٢٧	٧,١٢	٨,٣٢
هيوستن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دنفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مونتريال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



الرياضة السعودية

عبد الله الدبل .. رئيس بعثة السعودية إلى كأس العالم لـ الشرق الأوسط :

• مشاركتنا الأولى قاعدة اساسية لمستوى مشرف للكرة السعودية
• نخطط الآن للتعاقد مع خبراء عالميين للمساهمة في برامجنا التطويرية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله العتيبي:

مشاركة نوعية متميزة تلك التي مثل فيها منتخب السعودية للشباب بلاده في نهائيات كأس العالم الخامسة (تحت سن ٢٠) التي اقيمت بالاتحاد السوفياتي اخيرا.. كونه الفريق السعودي الأول الذي يصل لهذه المرحلة المتقدمة في هذه المسابقة العالمية، وللمستوى الجيد الذي تأهل به الفريق عن المجموعات الآسيوية الثانية التي تعد الاقوى بين مجموعات التصفيات، وللطريقة التي خرج بها هذا الفريق من مسابقة كأس العالم. إذ تساوى مع الفريق الاسباني في عدد النقاط وفارق الأهداف في المنافسة على المركز الثاني بعد البرازيل في المجموعة، مع العلم ان الفريقين البرازيلي والاسباني تنافسا على الكأس في المباراة النهائية.

بعد عودة بعثة المنتخب من موسكو ـ عن طريق أمستردام ـ يوم الاثنين الماضي أدلى عبد الله الدبل رئيس البعثة بحديث لـ «الشرق الأوسط» تناول كافة جوانب هذه المشاركة عبر الحوار التالي:

• كانت الجبيل بالسعودية، وبروج ببلجيكا، وتبيليسي بالاتحاد السوفياتي المحطات التي مر بها منتخب الشباب السعودي للمشاركة في كأس العالم، كيف تصفون ما حدث في كل منها؟

ـ «مدينة الجبيل من ١٠ إلى ٢٢ يوليو (تموز) الماضي كانت محطة تجمع وبداية. ومدينة بروج البلجيكية من ٢٣ يوليو (تموز) وحتى ١٩ اغسطس (آب) الماضي كانت معسكر اعداد فعلي للفريق تميز بالجدية وبرنامج العمل الدقيق وأدى غايته كما يجب. اما مدينة تبيليسي في الاتحاد السوفياتي بعد ذلك مباشرة فكانت مسرح الحصاد، وبها قدمنا العروض التي تشرف بلادنا ونحمد الله على ذلك».

• قبل التوجه إلى الاتحاد السوفياتي، بماذا عالج المسؤولون الاداريون الاثر النفسي الذي تركته لدى اللاعبين الخسائر القاسية التي مني بها المنتخب في بعض مبارياته الودية الست في المعسكر البلجيكي؟

ـ «كشفنا لهم منذ البداية انهم في مواجهة فرق محترفين.. وعريقة في التاريخ مثل ماستريخت الهولندي وبيفيرين البلجيكي وامكريكا البرازيلي ومونز البلجيكي ودانكوك الفرنسي الخ. وان الأهم هو استيعاب هذه التجارب الكبيرة والاختيار بين النتائج الايجابية في بلجيكا او روسيا.. فالهزيمة في بلجيكا درس، ولكنها في روسيا خسارة لا تعوض. وكان ان استثمرت هذه الفرص تماما، وتحققت الاستفادة المطلوبة من الأخطاء التي وقعت، وتسببت في تلك الخسائر الكبيرة وبالتالي نجح المعسكر ونجحت المهمة في روسيا».

• بصرف النظر عن المستوى الذي ظهر به الفريق السعودي الشاب في المسابقة، كانت هناك فرص عديدة لانتزاع بطولة المجموعة، او نيل المرتبة الثانية دون داع للدخول في حسابات مع الفريق الاسباني.. ولكن فرط فيها المهاجمون، أليس كذلك؟!

ـ «في الواقع تلك كانت مشكلة الفريق الوحيدة. إذ كان الانسجام بين المهاجمين بمعناه الصحيح معدوما على عكس المدافعين، فبينما كنا نستعد للتوجه إلى موسكو أصيب «كابتن» الفريق ابراهيم الغدير فوضعت رجله في الجبس وعاد إلى البلاد. إلا أن البدلاء في خط الدفاع كانوا جاهزين.. انتظموا في تدريبات الفريق ومبارياته التجريبية ولكن في خط الهجوم اختلف الوضع تماما، فاللاعبون هذال الدوسري ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي ـ وان كان الأخير لاعب وسط ـ كانوا مع المنتخب الأول في الألعاب العربية السادسة بالمغرب. وعند التحاقهم بمعسكر الشباب ببلجيكا لم يستطع هذال الدوسري أن يلحق إلا بالمباراتين الأخيرتين ومحيسن الجمعان جاء وهو في حالة اعياء استدعت عزله عن بقية اللاعبين، مع تكثيف علاجه، ولم يستطع أن يتمرن إلا في الاتحاد السوفياتي أما فعن الهريفي فجاء متأثرا بتمزق منعه من اللعب مع زملائه.. وفي اليوم الأخير لمعسكر بلجيكا تمكن من الجري كبداية للمران، لكنه لم يتمرن مع الفريق إلا بعد وصولنا إلى روسيا، لذلك كانت فرصة المهاجمين للانسجام بعضهم مع بعض ضعيفة جداً، وأنا أحمل المنتخب الأول مسؤولية ذلك، أو ليس هو المسؤول عن تجميد خدمات هذال في المغرب، فلا هو شارك مع الفريق الأول في المغرب، ولا اعطي الفرصة لمشاركة زملائه الشباب استعدادهم في بلجيكا».

• كيف كانت الانطباعات عن الفريق السعودي قبل بدء المسابقة وبعدها؟

ـ «عندما استقر بنا المقام في تبيليسي اعتقد الجميع اننا ستكون صيداً سهلا في المجموعة الثانية، لكن بعد انتهاء المباراة الأولى امام اسبانيا بالتعادل صفر ـ صفر اخذت نظرتهم تتبدل وبعد فوزنا على ايرلندا ١ ـ صفر رشحونا كمنافسين على مستوى مسؤولي الاتحاد الدولي والصحافة والجمهور المتابع لمبارياتنا، ومن بين تعليقاتهم على ثالثة مبارياتنا ـ وهي الاخيرة ـ التي خسرناها صفر ـ ١ امام البرازيل.. «ان المنتخب السعودي فريق أقصاه الحظ السيء عن الدور الثاني، وهو واحد من ثمانية فرق تستحق التأهل لذلك الدور».

«.. اسعدنا هناك وجود جاليات عربية وقفت معنا، وسرنا تعاون مندوبي الاتحاد الدولي المشرف على البطولة. أما عن وضع فرق مجموعتنا اثناء الاقامة بفندق واحد فكان مريحا.. وارتاح لاعبونا بصورة أكبر مع لاعبي المنتخب البرازيلي وعقدت صداقات بين لاعبي الفريقين، وسارت الامور على نحو مطمئن، ونجح الشباب السعوديين في هذه المناسبة باعطاء صورة مشرقة عن بلادهم وكانت بعثتهم محط الأنظار دائما، لأنها أول بعثة سعودية تزور تلك البلاد، واعتقد ان النجاح حالفنا بدليل ما قالته وسائل الاعلام عن مشاركتنا».

• هل لمستم مجالا للتأويل فيما يخص نتيجة مباراة اسبانيا وايرلندا التي منحت الاسبان فرصة التأهل بفارق عدد الأهداف المسجلة في مباراة واحدة، على حساب السعودية؟

ـ «بالنسبة لي.. أقول إن فريقا يحقق هدفين في آخر ٦ دقائق يثير في ذهني تساؤلا فحسب، لاسيما ان الهدف الثالث لاسبانيا في المباراة قوبل باحتجاج الايرلنديين، عندما احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء.. كذلك الهدف الرابع المسجلة من ركلة جزاء في آخر ثلاث دقائق. وثار جدل آخر حول موقف الحكم لغضه الطرف عن اصابة أفضل لاعبين في الفريق الايرلندي مما دعا إلى خروجهما من الملعب، ولم يكن في مقابل ذلك سوى خطأ واحد احتسبه الحكم للايرلنديين.. هكذا كانت ظروف المباراة لكنني لا أستطيع اثبات شيء من التواطؤ أو عدمه، والله اعلم».

• كيف كان صدى النتيجة النهائية ومصير الفريق بين اعضاء البعثة؟

ـ «كنا حريصين على زيادة فرص فريقنا في هذه المسابقة بالانتقال إلى الأدوار النهائية لتحقيق مركز مشرف. ولهذا تأثرنا لخروجنا من الدور الأول. إلا أن ذلك درس لا غنى عنه فهي المرة الأولى التي نصل فيها إلى نهائيات مسابقة كأس العالم.. ويجب علينا الا نكابر بل نحمد الله على المستوى الجيد الذي قدمه لاعبونا، وهو مستوى لم يتوقعه أحد منا، ويكفينا منافسة هذه الفرق العريقة في مجال كرة القدم. وعزاؤنا اننا لعبنا في مجموعة تميزت بالقوة، والدليل صعود الفريقين الأول والثاني فيها إلى المباراة النهائية للبطولة.

وعزاؤنا أيضا أن الوصول إلى النهائيات يعني تجاوزنا مرحلة الاقليمية والحصول على عضوية مجموعة الفرق الـ ١٦ الأفضل في العالم.. ولأنها المشاركة الأولى ينبغي اعتمادها قاعدة أساسية للانطلاق نحو مستقبل أفضل بالاستفادة من معطيات هذه التجربة، والمشوار أمامنا طويل، وقطعه ليس بعسير، فمجاهل هذه البطولات تكشفت أمام محاولاتنا الجادة التي نالت تقدير الذين سبقونا فيها والذين استفدنا من احتكاكنا بهم».

• عاصرتم عدداً من مشاركات المنتخبات السعودية، فأين تضعون هذه المشاركة بينها؟

ـ «من وجهة نظر إدارية اراها واحدة من أنجح المشاركات، لاحساس لاعبيه بالمسؤولية كما يجب، وأترك وجهة النظر الفنية للفنيين، فهم أقدر على تقديرها. ولكن الانضباط الجيد للاعبين مكننا من إيجاد فريق قوي يتألف من ١٧ لاعبا قادر على دعم الفريق الأول، فيما اذا تحققت له الاستمرارية في الاحتكاك بالفرق ذوي المستويات الدولية. وتعددت مشاركاته الرسمية لتنمية رصيده من الخبرة.

انني فخور بهذا الفريق الذي تشرفت برئاسة بعثته إلى هذه المناسبة الدولية الكبيرة والتي يستحق على عطائه فيها أن نحافظ عليه ونمده بالفرص الكافية لتأمين أكبر قدر من التجانس بين خطوطه وأفراده حتى يسجل له وجوداً أكثر تشريفا في المسابقات الدولية المقبل. ولتحقيق هذا الهدف يجري حاليا وضع تصورات لمستقبل هذا الفريق وفريق الناشئين الذي شارك ايضا في نهائيات كأس العالم الأولى التي جرت بالصين الشعبية خلال اغسطس (آب) الماضي.

عبد الله الدبل

وسنحرص من جهتنا على التعاقد مع خبراء في هذا المجال يدعمون الخطط التطويرية المستقبلية لكرة القدم السعودية بآرائهم وخلاصة تجاربهم الدولية، وستظهر نتائج هذه الخطوة في المستقبل القريب، وسنركز على اعداد فريق قوي منتخب من الناشئين والشباب ليكون جاهزاً عند بداية تصفيات كأس العالم ١٩٩٠م، كما سنبحث عن العديد من المشاركات بالاضافة إلى المشاركة ببرامج الاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي هذا المجال او ان اعلن ان الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم كلفني باجراء اتصالات متعددة لتسمية عدد من الخبراء ودعوتهم لزيارة المملكة والتعاقد معهم إذا لزم الأمر للمساهمة في الوقوف المستمر على توجيه المسار الفني ضمن خطط صحيحة لتطوير هذه اللعبة».

• بناء على هذه الاجابة، هل لنا أن نسأل عن وضع مدرب الفريق الحالي اوزفالدو؟

ـ «من معاصرتي له خلال هذه المسابقة العالمية ارجو أن يظل مدربا لمنتخب الشباب، فهو يعرف جيداً كيف يضع الخطة المناسبة لمواجهة الفريق المنافس، وله اسلوب ممتاز في التمرين والشرح والخطط واعتقد انه مخلص لعمله، وهذا ما ساعده على النجاح وزاده نجاحا فهمه لنفسية اللاعب السعودي في السنوات الست التي امضاها في المملكة».

منتخبا السعودية والعراق يلتقيان في مباراة ودية بالطائف اليوم

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

يتجدد اليوم لقاء الكرتين العراقية والسعودية في مباراة ودية ستقام على ملعب أستاد مدينة الملك فهد المدينة الرياضية.. في نطاق استعداد الفريقين الشقيقين للمباريات الدولية المقبلة..

وهذه المباراة هي الثالثة في لقاءات الفريقين هذا الموسم.. إذ فاز المنتخب العراقي على نظيره السعودي في الطائف ٣ ـ ٢ حيث التقيا لتحديد الصاعد منهما للدور النهائي لبطولة كأس العرب التي أقيمت خلال الأسبوع الثاني من شهر يونيو (حزيران) الماضي.. أما اللقاء الثاني فقد جمع بين الفريقين في الدور قبل النهائي لبطولة مسابقة كرة القدم ضمن الألعاب العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب خلال النصف الأول من شهر أغسطس (آب) الماضي. وأسفر عن فوز العراق أيضا ٢ ـ ١ واليوم يلتقي الفريقان وديا في إطار تحضيرات منتخب العراق لمباريات الدور الثاني من تصفيات المنتخب السعودي لمقابلة منتخب الكاميرون على كأس الأمم الأفرو آسيوية..

ويتوقع أن يقتصر لقاء الفريقين اليوم على تجربة عدد من العناصر المشاركة في معسكري تدريب الفريقين.. على أن يكون لقاؤهما يوم الثلاثاء المقبل لاختبار قدراتهما قبل إنهاء معسكري إعدادهما..

الرياضة العربية

تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية

الأهلي السعودي يفوز على أهلي صنعاء في مباراة حماسية من جانب الجمهور فقط

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من منصور البدر:

اختتمت الليلة قبل الماضية على ملعب المقر الجديد للنادي الأهلي بجدة.. مباريات تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية للأندية الأبطال الثانية لكرة القدم بفوز فريق النادي الأهلي السعودي على فريق نادي أهلي صنعاء اليمني بهدفين دون مقابل.. أحرزهما المهاجم علي حسين في الشوط الأول من المباراة.

تميزت المباراة التي كانت عادية في مستواها.. بحماس الجمهور الكبير الذي حضر المباراة ـ لاسيما الجمهور اليمني الذي يهز أرجاء الملعب بمجرد أن تنتقل الكرة لقدم أي لاعب يمني.

تفوق الأهلي طوال شوطي المباراة.. ولم يجد صعوبات تذكر في السيطرة على مجرياتها ـ كما أن انطلاقات جمال حمدي وزملائه مهاجمي الفريق اليمني لم تكن خطرة.. وكثيراً ما انتهت سهلة بين أقدام مدافعي الأهلي.. فيما عدا كرة جمال حمدي التي تمكن بها من الانفراد بحارس المرمى سمير سليماني.. لكنه لم ينجح في تسديدها بين الخشبات الثلاث.

أتاح تسجيل هدفين مبكرين لأهلي جدة فرصة اللعب بهدوء منذ منتصف الشوط الأول. وطوال وقت الشوط الثاني الذي لم يزد على مناورات هجومية أهلاوية.. وأداء دفاعي للفريق اليمني الذي بدا متأثراً بنتيجة احتجاج فريق الرشيد العراقي على تعادله معه ١ ـ ١ والتي بموجبها اعتبر أهلي صنعاء خاسراً صفر ـ ٢.

حول المباراة

أشرك أهلي صنعاء حارس المرمى السوداني السر أحمد بدوي رغم عدم قانونية اشتراكه في المباراة.. والذي كان السبب في سحب تعادل فريق الرشيد معه يوم الأربعاء الماضي بالاحتجاج.

بفوز أهلي جدة احتل المركز الثاني في تصفيات المجموعة بعد فريق الرشيد العراقي الذي فاز بمقعد التأهيل عن فرق هذه المجموعة للأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية التي لم يحدد موعدها بعد.

سجل علي حسين هدفه الأول في الدقيقة الخامسة.. إثر رمية تماس لعبها بندر سرور على راس حسام ابو داود هيأها الأخير لعلي حسين المواجه للمرمى المكشوف.. سددها مباشرة في المرمى.. وبالطريقة نفسها تقريبا ومن الموقع نفسه أيضا سجل علي حسين الهدف الثاني إذ استقبل كرة عالية رفعها الظهير الأيسر استقبلها علي وهيأها للتسديد في المرمى الخالي..

• مثل أهلي جدة: سمير سليماني (حارس مرمى) ومحمد عبد الجواد وعبد العزيز عمر «صمدو» وطارق مسعود وبندر سرور (خط الدفاع) ويوسف عنبر وخالد منسي (فيصل عتيق) وعبد الله الرشود (خط الوسط) وعلي حسين وحسام أبو داود وخالد ابو راس (خالد مسعد) في خط المقدمة.

• ومثل أهلي صنعاء: السر أحمد بدوي (حارس مرمى) وعادل الأشول وفؤاد الفقيه ومحمد البريمي وفيصل اسعد وجمال حمدي وعلى الحرازي (محمد الهندي) وأحمد الصنعاني وخالد دربيان ويحيى حجرا وعبد الباسط انعم.

وحكم المباراة.. ناجي الجويني (تونس) ساعده على الخطوط عثمان البشير (السودان) ومطر المالود (البحرين).

وبتسجيله لهدفين في مباراة الليلة الماضية، أصبح علي حسين هداف المسابقة.. وتضم القائمة إلى جانبه خليل علاوي (١) وعناد عبد (١) ويحيى حجرا (١) والغي الهدفان الأخيران.. لاحتجاج فريق نادي الرشيد على النتيجة. والطريف في موضوع تسجيل الأهداف أن جميعها سجلت بمرمى واحد.. هو المرمى الشمالي بملعب مقر النادي الأهلي بجدة.

وغادرت بعثة فريق نادي الرشيد جدة إلى الطائف لدخول المعسكر التدريبي لمنتخب العراق الذي يستمر حتى مساء يوم الأربعاء المقبل في كل من الطائف وجدة.

ولم يتردد اعضاء الجهاز الاداري لبعثة فريق نادي أهلي صنعاء في الاعلان عن إشراكهم لحارس المرمى السوداني السر أحمد بدوي في المباراة.. بل إنهم حولوا احتجاج الرشيد على مشاركته لمصلحته ـ عندما كاشفوا اللجنة الفنية بذلك في الدقيقة الأولى لاجتماعها.. وقوبل هذا الموقف بتقدير من أعضاء اللجنة الفنية



لقطة من مباريات الأهلي السعودي وأهلي صنعاء

الرياضة المصرية

كينيث هيرست مدرب الاتحاد السكندري:

• فريقي تخطى حاجز الخوف
• الكرة المصرية تتميز بالموهبة والجماهيرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المدرب الانجليزي الجديد لنادي الاتحاد السكندري كينيث ويمر هيرست حقق خلال الشهرين اللذين تولى فيهما عمله رقما قياسيا جديداً من الاستحواذ على حب الجماهير وتقدير النقاد بصورة لم يسبق لها مثيل.

هيرست كان لاعبا في وسط الملعب بنادي ساوثامبتون حتى اعتزل في بداية السبعينات واتجه للتدريب حتى صار مدرب منتخب انجلترا للشباب في العام الماضي.

الغريب.. ان هيرست تمكن خلال فترة عمله التي لم تتجاوز الشهرين من تحقيق عدة نتائج ممتازة عجز الاتحاد عن تحقيقها طوال الموسم الماضي، فقد بدأ هيرست عمله بالفوز وديا على اشبال الأهلي (الذين فازوا بالكأس بعد ذلك) ٢/١ ثم على المحلة في الكأس ٢/١ ثم تعادل سلبيا مع الاسماعيلي وخرج بضربات الجزاء واخيرا هزم الأولمبي ١/صفر في الدورة الصيفية.

«الشرق الأوسط» التقت بالمدرب الانجليزي هيرست.. وكان لنا معه الحوار التالي:

الموهبة والجمهور

• بعد مرور شهرين على وجودك في مصر.. ما هي انطباعاتك عن كرة القدم المصرية.. مزاياها وعيوبها؟

ـ وجدت في مصر ميزتين مهمتين جدا في دنيا كرة القدم ويمكن الاستناد عليهما لبناء جيل جديد يحقق نتائج باهرة على الصعيد الدولي بشرط سرعة القضاء على بقية العيوب.

الميزة الأولى هي ان عدداً كبيراً من لاعبي مصر يتمتع بموهبة فردية فنية عالية وهي موهبة فطرية عند الأغلبية ولا يحتاج الأمر بالنسبة لهم إلا لمران مستمر منتظم للحفاظ عليها وتوظيفها بصورة سليمة، وهذه ميزة قلما تجدها في لاعبي الكرة خارج مصر.. والبرازيل طبعا.

والميزة الثانية هي الجماهير المتحمسة باستمرار والتي تدفع أي فريق لبذل قصارى الجهد في المباريات، وبصراحة لم أشاهد لجماهير نادي الاتحاد السكندري مثيلا في العالم كله.. انهم يتدفقون على المران (!!) بالآلاف.

أما أبرز العيوب فهي قلة الخبرة وضعف اللياقة البدنية وقلة الاهتمام المستمر بالهجوم، فاللاعب لديه ميل مستمر للدفاع ولقد وضحت هذه النقطة الأخيرة في مباراة المغرب الثانية بالدار البيضاء عندما تقدمت المغرب بهدف في الشوط الأول، ولم يكثف الفريق المصري هجومه لتعويض هذا الهدف الذي يعني خروجه من التصفيات».



فريق الاتحاد السكندري

تحطم الخوف

• وماذا عن استعدادات الاتحاد؟

ـ «بدأنا المران منذ حوالي شهرين وعلى مدار تلك الفترة استبعدت ١٥ لاعبا قديما وجديدا، وانتظم معي في المران ٢٧ لاعبا بينهم الجارم «كابتن» الفريق والجناح الأيسر الذي كان مصراً على الاعتزال ولكنني وجدت ان وجوده بخبراته مهم جداً للفريق اذا ما استعاد لياقته البدنية.

ونجحت ـ بمساعدة الادارة واللاعبين ـ في هدم جدار الخوف الذي كان يسيطر على اللاعبين الذين فقدوا الثقة بقدرتهم على الفوز بأي مباراة بعد ما اعتادوا التعادل أو الهزيمة. وأصبحت طريقة لعب الفريق وتشكيلاته تعتمد باستمرار على الناحية الهجومية ففزنا في مباراتين من اصل ٣ مباريات رسمية لعبناها وتعادلنا في الثالثة وأحرزنا ٣ أهداف كلها ملعوبة.

وخطتي للموسم الجديد وضعتها على أساس ضرورة التركيز على ١٨ لاعبا بينهم ٩ ناشئين كهيكل أساسي للفريق واثبت خمسة منهم جدارتهم وصاروا أساسيين بالفريق وأهمهم أحمد شرف لاعب خط الهجوم. وبقيت مرحلة المباريات التي بدأت بكأس مصر ثم الدورة الصيفية وبعدها عدة لقاءات ودية مع المحلة والمنصورة والأولمبي قبل الدخول في معمعة الدوري العام».

الأهلي.. الاقرب ولكن

• وما هو تصورك لمسابقة الدوري العام.. ومن هو أقرب الأندية المرشحة للفوز بالبطولة؟

ـ «وفقا للمباريات التي شاهدتها بعد حضوري لمصر يتبادر مباشرة للأذهان ان الأهلي «بطل الدوري والكأس» سيفوز ببطولة الدوري بسهولة ولكن هذا الرأي خاطىء جداً، واذا كان الأهلي هو أقرب المرشحين فعلا فانه سيجد صعوبة بالغة في الاحتفاظ بلقبه واعتقد ان أمامه مجموعة من التحديات خاصة في مباريات الزمالك والاسماعيلي والاتحاد خارج ملعبه التي يمكن ان يخسرها جميعا فيهتز موقفه.

أما بالنسبة للاتحاد الذي كان يخشى خطر الهبوط خلال المواسم السابقة فلن يتنازل هذا الموسم عن احتلال مركز متقدم بين الأربعة الاوائل، ولو ابتسم لنا الحظ فقد ننافس على البطولة.. ولم لا؟».

رسالة لبنان الرياضية

الرباع اللبناني خالد مقلد لـ «الشرق الاوسط» :

انتزعت الميدالية الذهبية بالرغم من قلة التحضيرات وبالمزيد من الاهتمام ستتحسن نتائجي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

تبقى المشاركات اللبنانية على الصعيد الخارجي، ممزوجة بالعرق والعذاب. هذا هو قدر الرياضة اللبنانية، التي تعاني الأمرين لتبقى واقفة على قدميها، معلنة العزم على تحقيق الانجازات الباهرة، كلما اتيحت الفرصة امامها، لابراز وجهها المشرق.

آخر الانجازات الرياضية المشرقة للبنان، فوز لبنان بسبعة ميداليات (٢ ذهب، ٢ فضة، ٣ برونز) في الالعاب العربية السادسة التي جرت اخيراً في المغرب، واحتل لبنان فيها المركز الثامن في قائمة البطولة.

«الشرق الاوسط» التقت صاحب الميدالية الذهبية الأولى للبنان، وهو الرباع خالد مقلد، الذي قال انه يقدم ميداليته هدية الى ابطال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، «الذين شقوا بدمائهم الطريق لتحرير تراب أرض الجنوب الغالي» حسب قوله. واضاف مقلد : «لقد شاركت في رحلة العذاب وتفوقت على نفسي في الوصول الى الميدالية الذهبية، والسبب في ذلك يعود الى الرغبة في المحافظة على تألقي واسمي في عالم اللعبة، ورفع اسم بلدي عاليا، بالاضافة الى الخبرة التي اكتسبتها والتي تجعلني استخدم عقلي الى جانب قوتي البدنية، علما ان مستواي الفني كان قد تقهقر خلال الفترة الاخيرة لابتعادي عن تمارين الاثقال، لانني كنت ادرس الطب الرياضي في الولايات المتحدة».

ولكن ماذا عن بداية الرحلة الى المغرب ؟

قال مقلد انه لم يكن متأكدا من المشاركة في البطولة العربية، «اذ يمنع الطلاب من مغادرة الجامعة الا باذن من مؤسسة الحريري للتعليم التي اتلقى منها منحة لمتابعة دراستي هناك وذلك حرصا منها على مصلحة الطلاب، لكنني حصلت على إذن خاص بمغادرة الجامعة للمشاركة في الالعاب العربية، بعدما انتهيت من امتحاناتي، قبل موعد بدئها بوقت قصير. فاستقليت سيارة الى المطار، وسافرت الى نيويورك ووصلت بيروت يوم ٣٠ يوليو (تموز)، وسافرت مع البعثة اللبنانية في اليوم التالي الى المغرب».

وأضاف قائلا : «ومنذ وصولي الى المغرب بدأت الاستعدادات لأنني لم أرفع الاثقال ولم أستعد كما هو مطلوب، بل كنت اكتفي بتمرين واحد في الاسبوع، وذلك في الساعة العاشرة ليلا بعد خلو قاعة التمارين من جميع الطلاب. ولم يكن باستطاعتي اتباع تعليمات مدربي الوطني سهيل القيسي الذي كان يتصل بي من حين الى آخر من بيروت... لأن الدراسة مكثفة وليس أمامي أي مجال لابدال أوقات الدراسة بالتمارين.. أما في المغرب فقد انكببت على المران الكثيف. ورفعت قبل البطولة الخاصة بالأثقال بيومين ١٤٠ كجم خطفاً و ١٨٠ كجم نتراً».




خالد مقلد

واعترف مقلد ان ثقته بنفسه كانت كبيرة في البطولة، وكان مدفوعا دفعا للمغامرة ووضع رفعات بعيدة عن ارقامه في المران... اذ رفع ١٤٧,٥ كجم خطفاً و ١٩٠ كجم ففاز بالميدالية الذهبية، وكان قد رفع آخر مرة في بطولة آسيا ١٩٨٤ وزن ١٨٧,٥ كجم نتراً، وفاز حينها بثلاث ميداليات ذهبية (في ايران).

وعن المستقبل قال مقلد بانه يرغب في مواصلة دراسته الجامعية، ومواصلة التمارين في الجامعة حتى يلبي نداء الوطن كلما دعاه لرفع لوائه عاليا في المحافل الدولية والعربية.

وتمنى ان يعم الهدوء والسلام في لبنان، ويتحرر كامل الجنوب اللبناني. ويعد بتقديم نتائج جيدة للبنان والعرب في المستقبل إذا وجد اهتماما منهم للعبة والرباعين.



مقلد بين والديه

رياضة ذهنية



افقيا :

١ ـ دولة امريكية .
٢ ـ موسيقار عالمي شهير ـ حرف موسيقي .
٣ ـ رد .
٤ ـ ولاية امريكية .
٥ ـ مدينة المانية .
٦ ـ كاتب واديب فرنسي شهير (معكوسة) ـ للتعريف .
٧ ـ خلف ـ الرباط (معكوسة) .
٨ ـ شعوب (معكوسة) ـ محصول .
٩ ـ سنة .

عموديا :

١ ـ عملة عربية .
٢ ـ نصف (شوال) ـ شهر ميلادي (معكوسة) .
٣ ـ قمة (معكوسة) ـ قمل .
٤ ـ بلابل (مبعثرة) .
٥ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ صفة للعدو .
٦ ـ الأمر من كان ـ ماركة ساعات .
٧ ـ من الطيور ـ للكتابة .
٨ ـ من اعضاء الجسم ـ ضمانة .
٩ ـ وكالة انباء عربية ـ للنفي .

ترابط
تمثيل
صحافة
رتب
ربع
رفق
تراب
ناقة
تخيل
جبهة
جدار
علوي
وقور
طمع
ماعز
عنبر
قمح
جواد
قلم

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ن	ر	ب	ن	ع	ر	ج	ق
٢	ص	ا	م	ي	ت	ا	و	م	م
٣	ح	ق	ر	ر	د	ا	ر	ا	ع
٤	ا	ة	ا	ج	د	غ	ب	ع	ت
٥	ف	ب	ط	و	ت	ن	ع	ز	م
٦	ة	م	ق	ر	ع	غ	ق	ج	ث
٧	ع	و	ا	ل	ق	ي	ل	ب	ي
٨	ر	ب	و	ف	ن	ل	م	هـ	ل
٩	ط	ي	ر	ا	ب	ت	ر	ة	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل فكاهي مصري

الأرجنتين

رسالة سوريا الرياضية

أضواء على منتخب شباب سوريا المشارك بـ «كأس فلسطين»

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

بعد نكسة المنتخب الوطني لكرة القدم في المغرب، ونتائجه الهزيلة هناك، أخذت انظار جماهير الكرة السورية تتجه إلى فريق الشباب، الذي يستعد الآن للمشاركة في كأس فلسطين التي ستقام في الجزائر.

فماذا عن فريق الشباب، ومن هم نجومه، وكيف يستعد.. وأسئلة أخرى؟!

بعد الانتهاء من مباريات الدوري العام لكرة القدم الذي تشارك فيه فئة الشباب بشكل اجباري لكافة الفئات، تمت دعوة (٣٠١) لاعب من الشباب ليصار الى انتقاء المنتخب منهم.

وبعد استبعاد اسماء كثيرة من خلال التجارب أو من خلال عطائهم في الدوري، تقرر تشكيل المنتخب من اللاعبين التالية اسماؤهم:

حراسة المرمى: عماد غنيمة (الجيش) ومحمد السكران (الاتحاد).

خط الدفاع: محمد مداد (اليقظة) وفجر ابراهيم (الوحدة) وشعلان الريس (الكرامة) وعمار حبيب (تشرين) وطوني برصة (الجيش) وماهر صابوني (الاتحاد) وحكمت ابراهيم (الجزيرة).

خط الوسط: عمار ازمرلي وسعد سعد (الاتحاد) وأكرم واضوح (الوثبة) وفيصل أحمد (الجيش) وعبد المسيح (حطين) وعمار اسماعيل (تشرين).

خط الهجوم: محمد قيصر (جبلة) وروميو اسكندر (الجهاد) وعبد الرزاق حميدي (الاتحاد) وعلي موسى (جبلة) وعمر محمد (الوثبة).

أما عن الطريقة التي جرى فيها انتقاء اللاعبين، فقد اختلفت عن طريقة انتقاء لاعبي المنتخب الوطني الأول الذي اعتمد على ناد واحد تقريباً هو الجيش المطعم ببعض لاعبي الأندية الذين يلعبون كاحتياطيين للاعبي الجيش، بينما اختير لاعبو الشباب من كافة الأندية السورية تقريباً، وروعي في اختيارهم مستوى اللاعب وانضباطه وحاجة المركز في الفريق له، ومردوده في هذا المركز.

وقد جرى اعداد الفريق ضمن معسكر مغلق اقيم في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق، حيث بدأت التمارين لرفع مستوى اللياقة البدنية لكل لاعب.. ثم المهارات وخطة اللعب وتثبيت المراكز، وقد جرى ذلك من خلال المباريات التجريبية التي لعبها منتخب الشباب مع فريق النادي العربي الأردني ثم فريق نادي ديناموبرلين، وبين ناديي حطين وتشرين من اللاذقية.

والجهازان الاداري والتدريبي شكلا على النحو التالي:

فاروق سرية: أمين سر اتحاد كرة القدم مديراً للمنتخب.

خليل عثمان: مدير اتحاد كرة القدم إدارياً.

سمير سعد: مدرباً.

مردان خوري: مدربا مساعداً.

فاسيلي (مدرب سوفياتي) مساعداً للمدرب.

هذا ويتدرب الفريق على فترتين مسائية وصباحية، يركز فيها على اللياقة صباحا والتكنيك (المهارات) مساء، ويقول المدرب سمير سعد بان الجميع مستعدون نفسيا وبدنيا للمشاركة في البطولة، والمعنويات عالية، ونقطة الضعف الوحيدة هي قلة المباريات التحضيرية.

وعن توقعاته للمنتخب السوري قال: «لا يستطيع أي مدرب أن يتوقع النتائج مسبقا خاصة عندما تشارك فرق كثيرة في أي بطولة، ولكن من خلال القرعة التي جرت والتي أوقعتنا في مجموعة سهلة نسبياً مع المغرب ولبنان وفلسطين، أستطيع أن أقول باننا سنحقق نتائج جيدة في الدور الأول».

وعن مباريات الفريق السوري قال: «.. سيلعب منتخب شباب سوريا في تلمسان المباراة الأولى يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) مع فلسطين والثانية يوم ١٨ منه مع لبنان والثالثة يوم ٢٠ منه مع المغرب، والمعروف بان فريقين سيصعدان من كل مجموعة الى الدور الثاني، وفرصة سوريا طيبة للانتقال للدور الثاني».

مما يذكر ان البطولة الأولى لمسابقة كأس فلسطين كانت قد جرت في المغرب عام ١٩٨٣، وفاز ببطولتها العراق، وفيها تعادل منتخب شباب سوريا مع المغرب (١ـ١) وفاز على اليمن الديمقراطي وفلسطين بهدف مقابل لا شيء، ولعب في الدور قبل النهائي مع الجزائر وتعادل معها (٢ـ٢) وخسر أمام العراق (صفر ـ٢) وأمام الامارات (صفر ـ١).

من مباريات «كأس فلسطين» الأولى

رأي رياضي

خلال هذا الشهر تستضيف الجزائر بلد المليون شهيد مسابقة «كأس فلسطين» الثانية لكرة القدم للشباب وهي أول مرة يستضيف فيها الاتحاد الجزائري لكرة القدم أحد نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم.

ولعل هذه المناسبة فاتحة خير ـ وكل ما نرجوه ونتمناه ان ينجح الاتحاد الجزائري في تنظيم هذه المسابقة العزيزة الى نفوسنا، وان يجد في الوقت نفسه المساعدة الفعالة من رؤساء الوفود المشاركة للتغلب على المشكلة التي تواجه النشاطات العربية دائما وهي مشكلة تحديد السن في المسابقات الشعبية.

فالمفروض ان يشارك في مسابقة «كأس فلسطين» لاعبون لا تتجاوز أعمارهم التاسعة عشرة ولا يقل عن السادسة عشرة، وان يضع الجميع في اعتبارهم ان المشاركة انما هي من اجل ترسيخ الايمان بعدالة القضية الفلسطينية والاعلام عنها دون النظر الى المكسب والخسارة، والى جانب ذلك فالمشاركة من اجل الاختبار الجدي لمستويات المنتخبات العربية لكي تشارك بعد ذلك في المسابقات الأقوى وهي مسابقات كأس العالم.

فالسعودية الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة «كأس فلسطين» الأولى شرفت العرب في بطولة كأس العالم الأخيرة بالاتحاد السوفياتي بالرغم عدم وصولها الى دور الثمانية بسبب نسبة الأهداف، وتونس ايضا شاركت في كأس العالم ـ وقبل ذلك شرف العرب منتخب قطر ومصر في كأس العالم في استراليا.

ومع ان عدد الدول المشاركة في مسابقة هذا العام ١٥ دولة فقط اي اقل بدولة واحدة عن المسابقة الأولى فاننا كنا نود لو شاركت كل الدول العربية في المسابقة بما فيها مصر بعد عودتها الى الصف الرياضي العربي.

فنحن لا ندري بصراحة سببا لعدم مشاركة البحرين والكويت وسلطنة عمان التي شاركت في المسابقة الأولى بينما نرحب في الوقت نفسه بمشاركة موريتانيا ولبنان لأول مرة في المسابقة.

يسري حمدي ـ القاهرة

مصطفى المراغي في ذاكرة اليهود

● بقلم : محمد حسين زيدان ●

وكتبت الى الاستاذ مصطفى أمين عن التاريخ في ذاكرته، وعن الدكتور محمد حسين هيكل في ذاكرة الأزهر. فكان لزاما علي، وقد سلكت هذا السبيل، اذكر واتذكر .. أن أكتب عن الشيخ مصطفى المراغي في ذاكرة اليهود .

وقبل أن ابدأ لا بد لي من ذكر الاجابة، اسقطت بها سؤالا توجه به إلي شاب من ناشئة الصحافة قال : « اراك تكتب عن مصر والمصريين مادحا وناقدا. فلماذا ؟

قلت : ذلك لأن مصر (حمالة الأسية) ـ لا اخشى إرهابها، ولا اخاف عقابها، ولا استجدي ثوابها، واحب عتابها. ثم إني لست شعوبيا إقليميا، فبلدي تراثه وميراثه انه الأبوة للعرب، والأمومة للعرب. من هنا لا أخص « مصر » ولكن الواقع حصرني حين حاصرني ..

فلم أنس الهلال الخصيب ورجاله، ولا الأحبة العرب من كل المغاربة فإذا ما اتسع الوقت، تذاكرت ما دونت في الذكريات عن هؤلاء وعن اولئك .

إن الشيخ مصطفى المراغي .. سمعنا اسمه عالما من علماء الأزهر بعثه الملك فؤاد يستقبله الملك عبد العزيز ـ ويرحم الله الجميع ـ فلعل الملك « فؤاد » كلفه ليضع أمامه صورة عن الملك عبد العزيز .. فكان أن اجتمع المراغي بشيخنا السلفي « عبد الله بن بليهد » .

عالم مصر الأزهري يجري حوارا مع عالم الكيان الكبير، فالشيخ عبد الله بن بليهد .. عرفته يمتلك مع القوة الكفاءة. يألف ويأتلف .. حصيفا ، فاذا هما شيخان لم يستطيعا أن يقنعا الملك فؤاد بما ينبغي من صلة الاخاء بين الأخوة المؤمنين .. عربا مسلمين .

وتولى مصطفى المراغي مشيخة الأزهر، ولا أحسبني أجانب الصواب إذا ما قلت إنه لم يأت شيخ في الأزهر بعد محمد عبده مثل مصطفى المراغي .

يلجأ إليه الساسة يلتمسون منه النصح والعون. اذكر له موقفا هو في ذاكرة اليهود ما دامت مصر باقية في ذاكرة بني اسرائيل يحسبون لها ألف حساب. كان هذا الموقف من المراغي (ضربة معلم) .

فحين كون علي ماهر في وزارة (المائة يوم) برلمان مصر جاءه الشيخ المراغي يطلب منه ألا يضع في قائمة المعينين في مجلس الشيوخ اسم شيخ الأزهر .. عضوا في المجلس كما جرى به التقليد المعمول به من قبل . قال المراغي، وكان سندا لعلي ماهر :

ـ دع عنك اختيار شيخ الأزهر عضوا في مجلس الشيوخ ». وفسر له ما يريد فإذا لم يعين شيخ الأزهر عضوا في المجلس فلا يصح أن يعين « أنبا الأقباط » ، كما لا يصح تعيين « حاخام اليهود » . لأن وجود شيخ الأزهر يواكبه وجود أنبا الأقباط وحاخام اليهود . فاحب المراغي الا يكون عضوا في المجلس .. يبعد عن العضوية من يمثل الطائفتين اعني الأقباط واليهود. ولم يكن المراغي منحرفا عن مصرية الأقباط ولكنه أراد أن تحترف سياسة مصر ابعاد الحاخام : « ناعوم افندي ». لأن هذا الحاخام كان في استامبول حاخاما لليهود وله افاعيل يعرفها الشيخ فابعده عن موطن الفعل. من هنا كان عمل الشيخ أول طلقة اتجهت الى صدور اليهود حين بقي الحاخام في موطن الانفعال لا في موطن الفعل .

كان عمل الشيخ كبيرا وكانت استجابة علي ماهر عملا ذكيا بل وزاكيا يرحم الله الشيخ ويرحم الله أبا محمد صانع الأعاجيب في مصر .. علي ماهر. وسنكتب عن علي ماهر في ذاكرة السعودية. فنحن في هذا البلد لا نتنكر للرجال. ونكرم رجلا كان حصيفا جمع الشمل في مواقف بيض. فهل يسجل التاريخ المصري للشيخ المراغي هذا العمل ؟

● جدة

قصائد ... للوطن !

شعر

أحمد الحوتي



● ١ ـ بقية لحن :
القلب مثقل بوردة الطلوع
والتفجر البسيط
لكنه يموت كالفراشه
من غير فرحة جديدة
ولا ارتعاشه !
ومغزل الزمان .. لا يكف

●●●

مازال مطلبي بعيد
وهذه الحروف ـ صعبة المخاض ـ
تعرف النزال والمناوره
فلا يطيب لي المسير
ولا أقول ما أريد

●●●

وفي غد .
احكي لكم
عن فارس يعود من حدائق الدماء
بلا كفن
احكي لكم
عن الوطن
فمن إذن ؟
سيدفع الثمن ؟؟

● ٢ ـ خوف :
تفزعني ..
لهفة بحثي كل أوان
تنزعني ..
نفضة فرحك
كالنافورة بالميدان

●●●

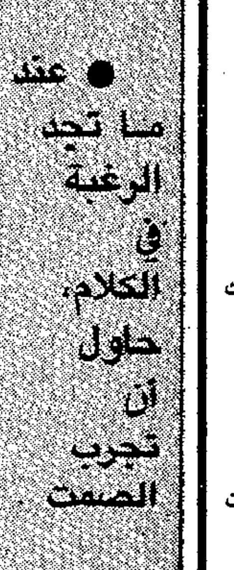
ينشق الخوف باعيننا
ويعرى ما مكنون العجمة
وتهاويل الداء
ينشق الخوف
اباريقا
وقصائد
في وجه الجبناء

●●●

حملتنا الريح .. وعلتنا
دهمتنا ..
قسورة الأرجاء !
يا وجهي الغائب
هل تاتي مغتبطا
واليفا .. كالبركان ؟
ام تاتي ـ في هذا الليل ـ الحالك ـ
مهموما ..
تتسرب كالطوفان ؟
إني منتظر أن تاتي
كيف تشاء ... ولكني ..
أكره أن تاتي بعد فوات الوقت
وبعد ضياع الامكان .

● القاهرة

حديث اليوم



● عندما تجد الرغبة في الكلام، حاول أن تجرب الصمت

● متحف الفن الاسلامي في اسبانيا ●

غرناطة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صبيح صادق :

تم الاتفاق مؤخرا على تحويل التصميم الاسلي لثلاثة متاحف كان قد تم التخطيط لها في مدينة غرناطة باسبانيا ، وهي متحف الآثار ، ومتحف الفن الحديث ، ومتحف الفن الاسباني الاسلامي الى متحف واحد هو «متحف الفن الاسباني الاسلامي»، ويجري العمل به حاليا قرب جنة العريف في مدينة غرناطة ، وتم رصد حوالي خمسين مليون بيزته اسبانية لهذا الغرض يحتوي هذا المتحف على سبع عشرة قاعة ، ومركز للدراسات الاسلامية ، ومكتبة ، وقاعات للمحاضرات واخرى للمعارض ، مع ملحقات عديدة اخرى ، وحسب تقدير الخبراء فان هذا المتحف سيكون من اعظم المتاحف العالمية ، وبمستوى المتحف البريطاني، ومتحف اللوفر .

لقد تم تخصيص مساحة ثلاثة آلاف متر مربع تقريبا للمتحف ، أما مركز الدراسات الاسلامية فسوف يشغل مساحة الف وثمانمائة متر مربع ، وتجري الاستعدادات حاليا للعمل على نقل موجودات المتحف القديم مع اجراء دراسات لها وتصنيفها وترميمها ، وطبقا للتخطيط الجديد فان المتحف الجديد لايراد منه فقط ان يكون متحفا لعرض الآثار الاسلامية فقط ، وانما معرضا تربويا علميا كذلك . كما ان الخبراء يتوقعون بانه سيكون بمستوى المتاحف الاسلامية في القاهرة ، وطوبقبو سراي في استانبول ، ومتحف بيناكي في اليونان ، ومتحف دمشق في سوريا .

من جهة اخرى فان الحقبة الزمنية التي تنتمي اليها موجوداته تبتدىء من عصر الامارة في الاندلس في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) وحتى عصر بني نصر في غرناطة في القرن التاسع الهجري ـ الخامس عشر الميلادي ، ولم يقف هذا المتحف عند هذا الحد بل ستكون هناك بعض القاعات المخصصة للفن الاسلامي للمسلمين الذين عاشوا تحت السيطرة المسيحية في اسبانيا ، وقاعات اخرى للفن الاسلامي الشرقي .

● عفاريت هوليوود

في حكايات الجدة وزميلاتها عجائز الحي، ينطق الجان من عقالهم ليلا ليعترضوا بني آدم . وكان سؤال يتوقفني في طفولتي : لم لا يظهر الشياطين إلا للانسان منفردا ؟! .

اما في مرحلة المراهقة فصرت احسب عفاريت الحكايات عناصر امنية مهمتها حظر التجول ليلا .. بيد ان ما أراه اليوم يدعو إلى القلق، هذا التدفق الخطير لسيول الشعوذة وتلال الخرافة التي تتضخم يوما بعد يوم .. من الرجل الحديدي الذي يغرس الأساطير في اذهان اطفالنا، ومرورا بهرطقة افلام الرعب الخيالية التي تنفثها هوليوود وتوابعها، وانتهاء بأبواب : حظك اليوم .. ومستقبلك من خطوط كفك .. وربما من حجم حذائك (من يدري فالعلم يتقدم والخرافة تسبقه) !!) .

واخطر ما في الأمر تعدد الكتب التي تكرس الخرافة، تحت ذريعة التشويق، مع أن الغرض الحقيقي مكشوف كاشجار الخريف : المال والشهرة، وليس من طريق اليهما اقصر من الاثارة والخبط في المجهول .

لا يحسبن احد انني انكر وجود الجن، فذلك امر مسلم، به لدنيا نحن المسلمين .. غير ان الخوض في المغيبات خارج اطر النصوص الشرعية الثابتة مرفوض دينيا.. مثلما انه لا يقع ضمن إطار العلوم المادية التي تعتمد على الملاحظة والتجربة .

فمن الناحية الدينية ـ وخلافا لكل وهم شائع بهذا الصدد احيطت امور الغيب في الاسلام بضوابط لم يعهدها الآخرون .. فلا يدخل في نطاق العقيدة إلا ما كان قطعي الثبوت، وحتى من جهة الدلالة فإن من الأولى الا نخوض في التفاصيل التي استاثر الله ـ عز وجل ـ بعلمها، ولم يشأ برحمته ان يرهق عقولنا المحدودة بأعبائها .

إنني اطمح إلى ان توجه الرسالة انتباه اجهزة الرقابة العربية .. فهذه الاجهزة ـ عموما وليست من النوع المتسامح فكيف تمنع ـ في احايين كثيرة ـ كتبا قيمة ورائعة لمجرد. الشك السياسي او نتيجة لمزاج الرقيب الذي لم يستلطف اسم الكاتب مثلا ، وفي الوقت ذاته تغض بصرها عن الكتب التي تروج للشعوذة وللدجالين ؟ .. ام ان الجرعة التي يحملها المواطن العربي من هذه المواد ادنى مما نفترضه طبيعة « المرحلة التاريخية التي تمر بها امتنا العربية » ؟!!! . ارحموا عقول الكبار قبل الناشئة، من هذه السموم التي تشوش على عقيدة الناس وتحارب العلم في عصر غزو الفضاء. وتكفينا خرافات الجدات الكامنة في كهوف عقولنا الباطنة .

● منذر الأسعد ـ الرياض

● ترشيح « الشريف » لجائزة الدولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

للمرة الثالثة على التوالي رشحت نقابة الموسيقيين في مصر الموسيقار «محمود الشريف» للحصول على جائزة الدولة التقديرية في الموسيقى .. معروف ان محمود الشريف اشتهر بتقديم الأغنيات الوطنية ومنها نشيد « الله اكبر » كما ان له العديد من الأغنيات العاطفية ... لعبد الحليم حافظ وليلى مراد وشادية وصباح ..

هندسة المعاني .. معادلات السياسة :

قلت لكم .. لكنكم لم تسمعوا ، ففاضت النار !

عندما يبدأ الشاعر في الكلام عن الماضي واحداثه فإنه يضطر الى استعمال لغة المؤرخين .

ولغة المؤرخين لغة تقريرية مباشرة، لأنها تحكي ماضيا فات، وبذا فإنها لغة محدودة ، ضيقة ، ذات مقاسات متفق عليها سلفا !

ولغة التاريخ تخلو عادة من المدهش، والمتوقع، والمتخيل، والذي ياتي ولا ياتي، والذي ياتي في اللحظة الاخيرة، والذي ياتي بغزارة غير متوقعة، والذي ياتي دون استئذان احد ، والذي ياتي كالهجمة، كالسيل، كالطوفان، ليغرق اشياء كثيرة، ويستنبت اشياء كثيرة !!

ولغة التاريخ .. لغة الحكي عن الماضي، لا تستعمل كلمة واحدة لها اكثر من تفسير !

فكلمات التاريخ لها تفسير واحد، ولها لون واحد، ولها ظل واحد . لذا فإن الشعراء نادرا ما يستعملون كلمات المؤرخين ولغة التاريخ .. بل إن الأذكياء منهم يحاولون إحراق قاموس لغة المؤرخين ... حتى لا يصابوا بداء التاريخ اللغوي !

قاموس الشعر مختلف تماما عن قاموس التاريخ .. وذلك لسبب بسيط جدا، وهو أن المؤرخ يقف في موقف مخالف لموقف الشاعر .. فالمؤرخ ياتي بعد عمر طويل، ليعيد كتابة ما قاله الشاعر عن المستقبل الذي أصبح تاريخا ماضيا .. لذا فإن وظيفة المؤرخ وظيفة لاحقة .. وتاتي مؤخرا !

في حين أن الشاعر ياتي منذ البدء، ليكون اول من يكتب على الدفتر دفتر الغد .. ولتكون لغته هي لغة البكارة !

ولغة البكارة هي لغة الالوان المختلفة، والاصوات المتعددة ، والظلال الكثيرة، وهي اللغة التي تحمل كل روائح البساتين، وكل وعود المطر، وكل انكسارات الضوء .. ضوء الشمس، ونور القمر ..

لقد اطلق نقاد الشعر على لغة الشعر صفة اللغة الواعدة .. وهذه الصفة لم تات من فراغ، وإنما جاءت من كون الشاعر هو الذي يحتفظ وحده بدفتر الوعود .. وعود المستقبل .. !

وبهذا يكون الزمن قد تقاسمته فئات ثلاث :

● الماضي وكان من نصيب المؤرخين ..!

● والحاضر وكان من نصيب السياسيين..!

● والمستقبل وكان من نصيب الشعراء..!

●●●

« أمل دنقل » في ديوانه الثالث « تعليق على ما حدث » كان يستعمل لغة المؤرخين في معظم قصائد الديوان، لأنه لم يكن يعد القراء بشيء، بل كان يحكي لهم ما فات ..!

وقد كان الاستثناء الوحيد من هذه القاعدة قصيدة « امل » : « الهجرة الى الداخل » .. والتي كان فيها نبتا مستقبليا ينمو باستمرار، كما كان فيها بالتالي لغة تختلف عن لغة باقي قصائد الديوان الأخرى ..

لقد ذكرني موقف « أمل » في هذه القصيدة من موقف الكاتب الياباني « يوكيو ميشيما » (١٩٢٥ ـ ١٩٧٠) ..

لقد كانت دعوة « ميشيما » لليابانيين تتخلص في (الهجرة إلى الداخل) وبناء هذا الداخل بناء حضاريا جديدا ، لكي تعود اليابان كما كانت قبل الحرب العالمية الثانية .. قوة عسكرية وسياسية عظمى ..

لقد دافع « ميشيما » عن هذا الموقف من خلال رواياته : « اعترافات قناع » (١٩٤٩)، و« المعبد ذو المقصورة الذهبية » (١٩٥٦)، ثم من خلال مجموعة مقالاته التي كتبها في عام (١٩٦٨) تحت عنوان « شمس وفولاذ »، وكذلك من خلال أحاديثه



شاكر النابلسي

التي أدلى بها للكاتب الأمريكي « البرت اكسل بانك » والتي نشرت في عام (١٩٧٢) تحت عنوان: « قدر اليابان » ..

و« أمل دنقل » في قصيدته « الهجرة الى الداخل » يجسد آراء كثيرين من المثقفين العرب الذين يدعون الأمة العربية الى (العودة) أو (الهجرة) الى الداخل لاعادة ترتيب البيت والحسابات من جديد .. على غرار (العودة) ، (أو (الهجرة) اليابانية.. فذلك أجدى نفعا لمستقبل الأمة العربية التي تحاول أن تعالج مشاكلها المختلفة بكثير من الشعوذة السياسية والثقافية والاقتصادية ..!

ولعل قصيدة « أمل » « الهجرة الى الداخل » هي القصيدة المستقبلية الوحيدة في ديوانه « تعليق على ما حدث » والتي تتقدم بلغة مختلفة كلية عن لغة باقي قصائد الديوان للأسباب التي شرحناها قبل قليل ..

●●●

تبدأ قصيدة « الهجرة الى الداخل » بالدعوة الشعرية التي تترجم فنيا دعوة سياسية تقول :

دعونا نترك كل شيء .. ونبدأ من جديد .. فإصلاح القديم قد يأخذ منا زمنا أطول من زمن البناء من جديد .. وربما نقضي زمنا طويلا في إصلاح القديم، دون أن نحصل على فائدة ترجى :

اترك كل شيء في مكانه :
الكتاب ، والقنبلة الموقوتة
وقدح القهوة ساخنا ،
وصيدلية المنزل ،
واسطوانة الغناء .
والباب مفغور الفم ،
اترك كل شيء مكانه ،
واعبر الشوارع الضوضاء
مخلفا خلفي : زحام السوق ..
والنافورة الحمراء
والهياكل الصخرية المنحوتة

وكما كانت دعوة الكاتب الياباني « ميشيما » إلى اعادة تبني اخلاق (الساموراي) القديمة لكي تستطيع اليابان أن تكون قوة عسكرية وسياسية مقبلة، فقد كانت دعوة « أمل دنقل » أيضا العودة الى اخلاق (الصحراء) والتي هي أخلاق (الساموراي) اليابانية فكلا الدعوتين ترمزان الى ضرورة العودة الى الينابيع الأولية للشعوب، حتى تستطيع أن تعيد الأمم بناء قواها الذاتية من هذه الينابيع :

اخرج للصحراء !
اصبح كلبا دامي المخالب
انبش حتى أجد الجثة ،
حتى أقضم الموت الذي يدنس الترائب !
أدس في الحفرة وجهي الشره المحموم
تصبح بوقا مصمتا حول فمي المتكفىء المزموم
وصارخا في رحم الأرض ..
اصيح : يا بساط البلد المهزوم
لا تنسحب من تحت أقدامي ..
فتسقط الأشياء ..

وفي قصيدة « الهجرة الى الداخل » يعود بنا « أمل » الى اشكاليته القديمة التي أثارها في ديوانه « البكاء بين يدي زرقاء اليمامة » وهي أن مأساة الشاعر الكبرى الا أحد يستمع إليه، ولا أحد يشتري من بضاعته، وتلك الجدلية القائمة بين (البضاعة والمشتري أو المستهلك) هي واحدة من مقومات شعر « أمل دنقل » الأساسية ، والتي على أساسها أقام الصراع الكوني الحاد في دواوينه السابقة، وفي هذه القصيدة أيضا ..

فلكل شاعر صراعاته .. والصراع الانساني في شعر « أمل » هو « السد الكبير » أو « الحائط الكبير » المقام في وسط الطريق بين المثقفين وبين السياسيين، أو صناع القرار السياسي .. ولعل هذا القطع في الطريق هو سبب بكاء « أمل » في دواوينه السابقة ، وفي هذه القصيدة أيضا :

اصرخ .. ليس يصل الصوت .
اصرخ .. لا يجيب إلا عرق التربة والسكون والموت
ويستدير حول راسي الطنين ،
ويدوم الهواء

ثم يشرح « أمل » سبب بكائه الدائم الذي شرحه في دواوينه السابقة فيقول:

« ابكي الى أن ترسخ الحروف في ذاكرة التراب »

فالبكاء هنا ليس نواحا على ماض، بقدر ما هو فعل إنساني تذكيري مستمر إلى أن تسمع الآذان جيدا ما يقوله الآخرون ..!

فبماذا يذكرنا « أمل » دائما .. ولماذا يبكي دائما لكي نتذكر أن نقوم بعملنا ..

إنه يذكرنا دائما بشيئين مهمين بصفحة كتاب .. وصهوة جواد ..

أبحث عن مدينتي :
ردي إلي : صفحة الكتاب
ردي إلي : صهوة الجواد

وكأني بـ « امل » يقول :

ـ قلت لكم .. لكنكم لم تسمعوا .. ففاضت النار !

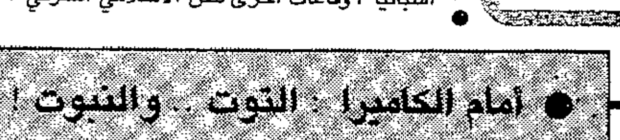
● جدة



نافذة الطقس

حين تصحو ابنتي ابتهاج
من النوم ، اصحو
واجلو زجاجة روحي بروح الزجاج

● محمد الحارثي ـ مسقط





القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

انتهى الفنان عزت العلايلي من تصوير فيلم « التوت والنبوت » المأخوذ عن القصة الأخيرة من ملحمة الحرافيش للكاتب نجيب محفوظ .

تلخص القصة تاريخ مصر السياسي من خلال الرمز الذي يفضله نجيب محفوظ وهي الحارة الشعبية المصرية فنرى في نهاية الفيلم القضاء على الفتوات بواسطة الحرافيش وانتهاء سطوتهم من خلال عاشور الناجي (عزت العلايلي) وضياء (محمود الجندي) وفايز (سمير صبري) آخر حفدة عاشور الناجي، الفتوة الأول في الحارة التي رسمها نجيب محفوظ في الحرافيش وأبناء الفتوة الذي توفي ليتولى مكانه حسونة السبع (حمدي غيث) الغريب عن اسرة الناجي المحتكرة للفتونة فنراه ـ الفتوة الجديد ـ يضطهدهم حتى يسلك كل منهم مسلكا في الحياة بعيدا عن الحارة وعن عرش الفتونة ولكن عاشور يعود الى الحارة مرة أخرى ومعه الحرافيش للقضاء على حسونة السبع وينجح في ذلك مستردا عرش الفتونة .



صيد الهزبر

شعر : شهاب التميمي

يغنيه حد العزم على حد الظبى
وتريه قبل لحاظه الآراء
ما ضيغم شثن البراثن عازب
بالخيس فيه نغشرم ومضاء
ضار يعفر زأره أقرانه
فيه عن الصول الشديد غناء
يتقصف العادي عند مروره
فرقا وترجف تحته الصحراء
عرق الطوى أشباله وتناذر الاظ
عان فهو ملجج سراء

●●●

فثنى الخميس المجر قر جنانه
والذمر تنغض عطفه العرواء
كل يقول أنا الصريع وانما
صيد الهزبر الأصيد الأباء
فغدا يجر الى العيال ونفسه
من لم ترعه الفيلق الشهباء

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ل ه ز ش م ب ا ح ل و ث ل ن ا ي ي ة ب ل
د ا و ي ع ل ل و ي ح ه ل ر ش و خ ا ص ء

البيت السابق

او ان تضيق بخنصريها راحة — إذ كان اصغر ما تضم الخنصر



● «عيناي.. جفن يشتاق الى الجفن الآخر.. أريد أن أنام»!
وكأن هذه العبارة التي قرأتها.. كسبتها لتعالج ارقي وسهدي.
عبارة ترش الكرى في عيني خفيفا كقطرات غيث، فأنام واتخلص من «روزنامة» النهار التي احاسبها فتحاسب نفسي، واتخلص من احلام اليقظة وقد اصبحت أحلام النوم نادرة!
وتذكرت عبارة «اديسون» مخترع اللمبة الكهربية، القائلة:
ـ ان النوم عادة يمكن الاستغناء عنها!
وكان لا بد من ان أسخر من عبارة هذا الكهربائي، العالم، السهران ! فبعض السهر يأتينا انتيابا لا نريده.
واقل السهر هو ما يعطي المتأمل والمفكر نعمة الاصغاء للعقل، والاصغاء لصدق النفس والمشاعر.. فيكسب في الصباح صفاء الفكرة، وصفاء المشاعر !

● ● ●

ولكن السهر الانتيابي شدني تلك الليلة بقسوة.. برغم انني لم اكن كما قيس، او روميو، او كثير عزه، ولا حتى كما أوناسيس، او محمد مصطفى حمام!
كنت فقط قلقا من مجافاة الكرى لعيني، فلعلني تناولت منبهات كثيرة، ولكن تلك عادتي وشراهتي مع القهوة والشاي!
فلعلني ـ اذن ـ أخطأت في تصرف ... ولكن الخطأ لم يبلغ الايذاء او الجرح او ايلام مشاعر الآخرين.
انني اتعذب اكثر لو آذيت مشاعر انسان وجرحته.. ذلك جرحي انا !!
وعندما كنت اجادل الارق في وقوفه حائلا بيني وبين النوم.. تذكرت ما كتبه دكتور نسيت اسمه عن انواع النوم، فقال:
ـ هناك نوم كلاسيكي، وهناك نوم حالم، ولا بد ان يكون في عصرنا هذا نوم ثالث، يسمى: نوم تبكيتي!
وبالطبع .. فلا اعتقد ان هناك من يزال ينعم بنوم حالم.. الا ذلك الشاب وتلك الشابة، قبل ليلة الزفاف، اذا كان بينهما توافق.
ولكن الناس ينامون النوع الأول، وهو : النوم الكلاسيكي.
وبعض الناس لا بد انه ينام النوع الثالث، وهو «التبكيتي»، والكلمة مأخوذة من «تبكيت الضمير».. فالنوم في هذه الحالة راحة وهروب !

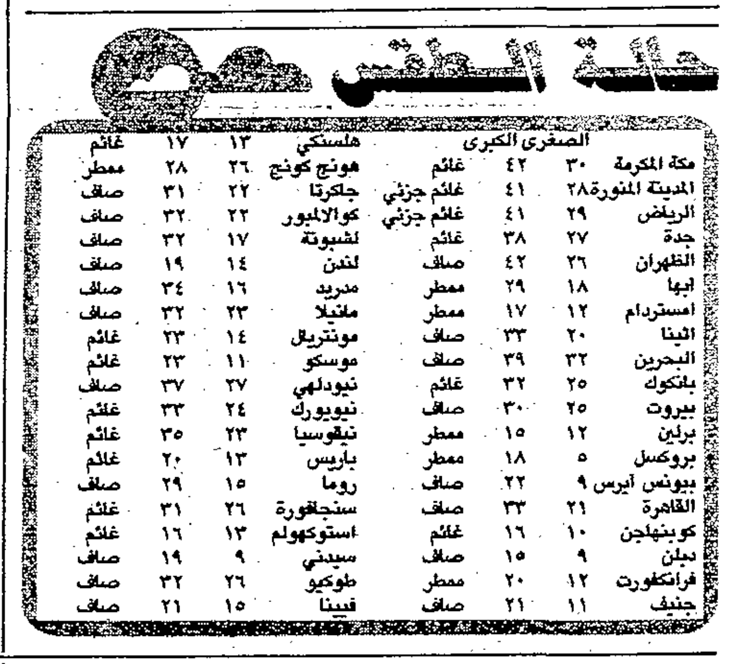
● ● ●

ويقول الدكتور المختص، شارحا النوم الكلاسيكي:
ـ انه يتم في مراحل.. يبدأ بالنعاس، ثم النوم الخفيف، والنوم العميق ! ولكن هذا النوع من النوم يجعلك تقفز من نومك مع حدوث حركة بسيطة حولك!
اما النوم الحالم، فهو الذي تتخلله الاحلام، وتبلغ فترة هذا النوم ساعتين يوميا، والمصاب بالأرق سيرضى بساعتين من النوم الحالم ليرتاح، او ليحلم !
اما النوم التبكيتي.. فيبدو انه هو الشائع الآن على اكثر الوسائد الناعمة في العالم كله!
فبعض الناس يريد ان ينام ليهرب من مشاكله او من اخطائه، او من جرائمه!
وبعض اخر يريد ان ينام ليحلم بالمحبة، وبالفرح، وبالعدل، وبالابتسامة!!
اما النوم الاصعب.. فهو نوم الاحساس، ونوم الضمير !!

● آخر الكلام:

ـ «لو كان لاسكندر جراهام بيل ابنة في سن المراهقة.. ما اخترع التليفون»!!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١٣	١٧	غائم
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	جاكرتا	٢٢	٣١	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
جدة	٢٧	٣٨	غائم	لشبونة	١٧	٣٢	صاف
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لندن	١٤	١٩	صاف
ابها	١٨	٢٩	ممطر	مدريد	١٦	٣٤	صاف
امستردام	١٢	١٧	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٢	صاف
اثينا	٢٠	٣٣	صاف	مونتريال	١٤	٢٣	غائم
البحرين	٣٢	٣٩	صاف	موسكو	١١	٢٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣٢	غائم	نيودلهي	٢٧	٣٧	صاف
بيروت	٢٥	٣٠	صاف	نيويورك	٢٤	٣٣	غائم
برلين	١٢	١٥	ممطر	نيقوسيا	٢٣	٣٥	غائم
بروكسل	٥	١٨	ممطر	باريس	١٣	٢٠	غائم
بيونس آيرس	٩	٢٢	صاف	روما	١٥	٢٩	صاف
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	سنجافورة	٢٦	٣١	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٦	غائم	استوكهولم	١٣	١٦	غائم
دبلن	٩	١٥	صاف	سيدني	٩	١٩	صاف
فرانكفورت	١٢	٢٠	ممطر	طوكيو	٢٦	٣٢	صاف
جنيف	١١	٢١	صاف	فيينا	١٥	٢١	صاف

(كريان في اجازة.. وهذا من قديمه)

معرض عن الفن المصري في بريطانيا يضم منسوجات من صنع الأطفال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

منذ قرون ومصر تبهر العالم بروائع فنونها في العمارة والنسيج والرسم والنحت الى جانب تراث شفاهي زاخر ومدون منذ العهود الاولى للفراعنة.

وما تزال الاهرامات وتمثال ابو الهول وفنون العمارة والنحت في الاقصر، تشد الاوروبيين الى جانب الشعوب الاخرى، سواء من العلماء او السياح او الفنانين الذين يزورونها للاستلهام من روائعها الفنية. فكم من الكتب دونت عن هذه الروائع، وكم من المتاحف في انحاء العالم تضم في قاعاتها بعض هذه التحف الثمينة والنادرة، وقاعة الفراعنة في المتحف البريطاني مثال عن ذلك.

وبالتأكيد لن يكون المعرض الذي سيقام في مركز (باربيكان) في العاصمة البريطانية في الفترة ٢٤ سبتمبر (ايلول) ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) آخر سلسلة المعارض التي تقام باستمرار في انحاء العالم لروائع الفن المصري القديم والحديث.



طفلة امام منسوجات من صنع يديها

لوحات منسوجة

سيضم هذا المعرض لوحات منسوجة بايدي تلامذة مدرسة الفنان المصري المعروف رمسيس ويصا واصف. هؤلاء الصغار من قرية صغيرة قرب القاهرة، تدعى حراينة. فقبل سنوات قرر الفنان واصف، وهو استاذ في فن العمارة، وفنان خزفيات ونسيج، ان يعلم مجموعة من الصغار فن الحياكة والنسج، مستعملا المواد المحلية المتوفرة، ومستلهما المناظر المحيطة بالقرية، وخاصة الاهرامات، لنقوش هذه المنسوجات.

وتقوم فلسفة الفنان واصف في تعليمه لابناء الفلاحين، على منح مطلق الحرية لهم في اختيار المناظر واستعمال الالوان، ورسم النقوش على المنسوجات التي يحيكونها.

وقد شجع نجاح هذه التجربة، الفنان واصف على شراء قطعة ارض، قرب هذه القرية، حيث اسس مشروعه الفني الكبير من اجل تعليم الصغار. وهو في منهجه يلتزم بعدم السماح للنقاد الكبار بتقييم اعمال الصغار او القاء المحاضرات عليهم عن علم الجمال والنظريات والمدارس الفنية. فهو يؤمن بترك الحرية الكاملة للصغار في اختيار مواضيعهم وطريقة استغلالها في رسومهم والوانهم، مع اعطائهم تعليمات عامة في مجال عملهم. فهو لا يريد لتلامذته ان يقعوا تحت تأثير الفنانين الكبار، او يتأثروا بارائهم الجمالية بحيث يفقدون رؤيتهم الفنية الخاصة.

جائزة العمارة

والمباني التي يشغلها هؤلاء الصغار كمعهد تعليمي وكورشة فنية، هي الاخرى من تصميم الفنان واصف نفسه، وقد كانت هذه الابنية ضمن ١١ اخرى، فازت بجائزة اغا خان في العمارة عام ١٩٨٣، لجمال معمارها، واهمية العناية التي شيدت من اجلها، وتأثيرها الجمالي كما جاء في تقييم لجنة الجائزة.

استقبل هذا المعرض باهتمام وتقدير كبيرين، في بلدان أوروبا وامريكا الشمالية. وسينقل بعد لندن الى مدن نيوكاسل، ابردين، ادنبرة وسوانزي، وسيستمر في بريطانيا حتى يوم ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٦.

عرب و عجم

● سليمان الجبهان وكيل وزارة العمل السعودية المساعد للشؤون الاجتماعية عاد من القاهرة واسبانيا والمغرب بعد ان امضى اجازته هناك.

● ● ●

● عبد الله الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين غادر الرياض الى ايطاليا للتباحث مع المسؤولين بشأن توزيع المنحة التي وعدت بها الحكومة الايطالية ومقدارها عشرة ملايين دولار لتقدمها الى بعض الدول الأفريقية.

● ● ●

● عبود عايض عسيري صاحب ومدير مؤسسة القصادي للتجارة والادوات المنزلية في خميس مشيط بالسعودية رزق مولودا سماه (وليد).

● رضا حكيم نائب المدير العام للشؤون التجارية والخارجية في الخطوط الجوية السعودية ، اجريت له عملية توسيع شرايين القلب بمستشفى «سانت لوك» في كنساس سيتي في امريكا وقد تكللت العملية والحمد لله بالنجاح ، وهو محل سؤال وعناية اهله واصدقائه .

● ● ●

● عيد الكلابي مدير عام الخطوط السعودية بمنطقة الرياض باشر عمله بعد عودته وافراد اسرته من الاجازة السنوية التي امضاها في عدد من الدول الاوروبية.

● ● ●

● صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لليونيسيف في الخليج استأنف عمله بعد عودته الى ابو ظبي من اجازته السنوية التي امضاها بين لندن وعدد من العواصم الاوروبية.

● ● ●

● فيصل محمد حسين السقاف الموظف في جمرك مطار الملك عبد العزيز بجدة، نجح في امتحان شهادة الثانوية العامة بتقدير جيد جدا.

برامج الأطفال في التلفزيون السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في دراسة نفسية اجريت على برامج الأطفال في التلفزيون السوداني تبين انها في حاجة الى تجديد وادخال الفن والعلم والدراما بصورة اوضح..

وتقول الاخصائية النفسية سعاد محمد محجوب: «اننا في عصر يمكن الاستفادة فيه من التلفزيون لتوسيع مدارك الأطفال في هذه النواحي لشدة تعلقهم بهذا الجهاز ولا يكفي تقديم البرامج المسلية الخفيفة او المغامرات المثيرة ولكن لا بد من العناية بتنمية المواهب الفنية والعقلية بكل الطرق. ذلك ان برامج الأطفال هي من اهم واخطر البرامج التلفزيونية لأنها تعمل في النهاية على تكوين شخصية جيل جديد لا بد من تدريبه على استغلال كل قدراته».

مثل اليوم

فرخ البط عوام

أبيض وأسود

من الذاكرة (٢)
الاستاذ فهيم

كان الاستاذ فهيم في منطقة جزين اشهر من نار على علم!

فهو شاعر كبير وكاتب تحرير واديب قدير وفيلسوف خطير، وهو اضافة الى كل هذا، من كبار المطلعين على القضايا السياسية في مختلف انحاء العالم!

والاستاذ فهيم لا يرد عليك الا اذا ارفقت اسمه بلقب استاذ. فهو لا يرضى بلقب خواجة ولا سيد ولا افندي ولا حتى بك، بل يصر على الاستذة اصراره على وجوب توفير الاجواء الملائمة لاحاديثه ومحاضراته التي لا تنتهي!

وفي احد ايام العام ١٩٥٤ جاء مبعوثو الاستاذ فهيم الى والدي يبلغونه ان الاستاذ سيحضر بعد قليل لزيارتنا، فركب الهم والدي وحسب للزيارة الكريمة الف حساب وحاول الهرب من المنزل، ولكن بعد فوات الاوان، اذ دخل الاستاذ فهيم وقد وضع قرنفلة في عروة سترته واعتمر طربوشا جديدا وامسك بسبحة سوداء توحي بانه ورثها عن والده!

وتسلم الاستاذ فهيم الحديث وتطرق الى كل شيء: الى سياسة زعماء العالم انذاك وستالين وتشرشل والصراع بين الراسمالية والشيوعية، والخلاف بين الدولة اللبنانية وزعيم المعارضة آنذاك، كمال جنبلاط، والغلاء والسرقات والفساد واضطهاد الصحافة.

ولم ينس الاستاذ فهيم ان يعرض اقتراحاته الوجيهة للخلاص من الحالة التي كان لبنان يتخبط فيها مؤكدا انه زار رئيس الجمهورية عشر مرات في الشهر الواحد لاقناعه بتحقيق مطالب الشعب، وان الرئيس وعده خيرا!

ورغم ان والدي تثاءب اكثر من عشرين مرة، اثناء حديث الأستاذ فهيم، ورغم انه قام وقعد وخرج من الغرفة وعاد اليها اكثر من عشر مرات، فقد ابى الاستاذ فهيم ان ينصرف وانتقل من الحديث في السياسة الى الحديث عن الرحلات التي قام بها الى الخارج.

وتلا الأستاذ فهيم لائحة باسماء الدول التي زارها فذكر انه زار فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتركيا وايران واليونان ومصر وجميع الدول العربية والاوروبية والآسيوية، وتحدث عن مشاهداته في تلك الدول وروى كيف استقبله الرؤساء والحكام والسياسيون ووفروا له كل اسباب التكريم والحفاوة باعتباره احد مشاهير الأساتذة في لبنان!

وعندما انتهى الأستاذ فهيم من سرد اخباره ونوادره التفت اليه والدي وقال:

ـ قل لي يا استاذ فهيم. هل زرت في جولاتك مدينة الجغرافيا؟

وانفرجت اسارير الأستاذ فهيم عن نصف ابتسامة ثم قال:

ـ هذا البلد الوحيد الذي مررت فيه ترانزيت ومازلت متحسرا لأن الوقت لم يسمح لي بأن ازوره واتعرف عليه!

عدلي الحاج

اتحاد البريد العربي يعقد مؤتمرا مهما في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

ماتزال الخدمات البريدية بين اقطار الوطن العربي تعاني من النقص الكبير في الامكانيات التي تتيح توفير خدمات بريدية افضل، في عالم بات فيه طابع السرعة هو السمة السائدة.

ولهذا الغرض، اتخذت الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الثاني عشر لاتحاد البريد العربي في دمشق في الفترة الواقعة ما بين ٨ ـ ١٧ سبتمبر (ايلول).

وقد صرح مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للبريد في سورية، بان هذا المؤتمر، سيشكل نقطة تحول للاتحاد العربي للبريد الذي تأسس في دمشق عام ١٩٥٢. وسيبحث المؤتمر مواضيع في غاية الاهمية كتحسين الخدمات البريدية في الاقطار العربية، بغية القضاء على الشركات المنافسة والخاصة التي بدأت تخرق مبدأ الاحتكار البريدي، وتفوت على ادارة البريد في الاقطار العربية موارد كبيرة، تستفيد منها هذه الشركات.

كما سيبحث المؤتمر افضل السبل لتطوير الخدمة البريدية، ومواكبة التطور التكنولوجي الذي شمل مختلف ميادين الحياة، ومنها الاجهزة التلكسية، والشركات الناقلة، التي تشكل خطرا على مستقبل الخدمات البريدية، هذا ما سيجعل المؤتمر يبحث عن اسرع الحلول وافضلها ليأخذ البريد دوره كاملا. ولهذا الصدد يتطلب ادخال المكننة وتحديث جهاز البريد العربي بالاستفادة من التكنولوجيا والالكترونيات.

وسيعالج المؤتمر موضوع البريد الالكتروني، والبريد الدولي العاجل، وذلك عن طريق تنظيم ارساليات بريدية جوية ترسل فورا مع شركات الطيران، وسيكون لها افضلية الارسال والتوزيع، بالاضافة الى النقل الجوي لجميع الارساليات، تحقيقا لمبدأ الكل في الطائرة ضمن تعريفات مخصصة متفق عليها مع شركات الطيران.

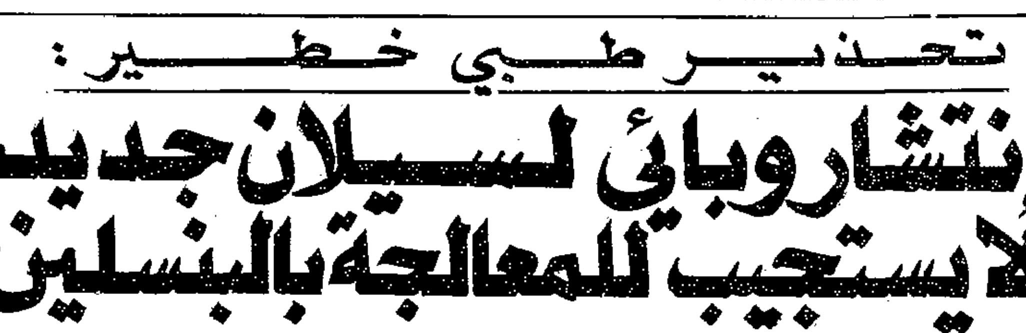
وسيدرس المؤتمر ايضا موضوع (كلية البريد العربية) المزمع اقامتها في دمشق.

وفي نهاية جلساته سينتخب المؤتمر امينا عاما للاتحاد، ونائب الامين العام، والمستشارين، اضافة لوضع انظمة ادارية ومالية للاتحاد، بما ينسجم، وانظمة الجامعة العربية، كما ستتم مناقشة واقرار وثائق الاتحاد الجديدة.

وتشارك في اعمال هذا المؤتمر عشرون دولة عربية اضافة الى مندوب من اتحاد البريد العالمي، واعضاء مراقبين عن الجامعة العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية، والاتحاد الافريقي، والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية، وهيئة بريد الخليج والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية، والاتحاد العربي للنقل الجوي، وكلية البريد العربية في دمشق، ونقابات عمال البريد والهاتف العربي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 8 September 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2476
الأحد ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٩/٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تحذير طبي خطير:



إنتشار وبائي لسيلان جديد لا يستجيب للمعالجة بالبنسلين

بوسطن - ي ب ا: عبرت السلطات الصحية في الولايات المتحدة عن قلقها من انتشار وبائي لنوع جديد من السيلان المقاوم للبنسلين.

وجاء في تقرير نشرته امس مجلة «نيوانجلاند» الطبية الامريكية ان الخوف من هذا الانتشار الوبائي سببه وصول فيروس مقاوم للبنسلين جاء به افراد الجيش الامريكي الذين عملوا في منطقة الشرق الاقصى.

ويقول التقرير ان خطورة النوع الجديد للفيروس لا تكمن في كونه مقاوما للبنسلين فقط، بل ايضا لان الاختبارات التي تجري للكشف عن مقاومته للبنسلين لا تفيد مع هذا النوع من الفيروس ولا تتعرف عليه.

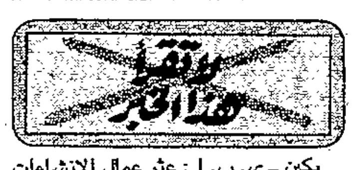
ويحذر التقرير بقوله ان السلطات الصحية في الولايات الامريكية المختلفة قلما تجري اختباراتها للتعرف على هذا النوع النادر من الفيروس ولهذا السبب يعبر الاطباء في هيئة مراكز مكافحة الامراض في اطلانطا عن خوفهم من اندلاع وبائي لهذا المرض التناسلي قبل ان يتوصل الخبراء الى التعرف على هويته.

ويمضي التقرير في تحذيره قائلا: وما لم تتخذ اجراءات المسح والمراقبة فقد يصبح السيلان الجديد مشكلة صحية كبرى في الولايات المتحدة.

وصحيح ان السيلان ليس من الامراض القاتلة، والنوع العادي يستجيب للعلاج بالبنسلين. اما عدم العلاج فيؤدي الى مضاعفات وحالات عدوى اكثر خطورة من بينها التهاب المفاصل الروماتيزمي، والتهاب السحايا (الحمى الشوكية المخية) والتهاب صمامات القلب.

وقد يؤدي السيلان الى الاصابة بالعقم عند الرجال والنساء معا. ويقدر الخبراء عدد الذين يصابون بالسيلان العادي سنويا في الولايات المتحدة وحدها بنحو مليونين من الامريكيين.

ويقول التقرير ان السيلان البسيط - او العادي - يستجيب عادة للعلاج بالبنسلين، لكن بعض الانواع التي ظهرت اولا في افريقيا والشرق الاقصى لا تستجيب للبنسلين وتحتاج الى مضادات حيوية اخرى، ويكمن الخطر في ان الهيئات الصحية قد تضيع الوقت في محاولة علاج هذه الانواع بالبنسلين دون علمها انها لا تستجيب للعلاج، وهنا ينتشر المرض وبائيا.

بكين - ي. ب. ا: عثر عمال الانشاءات في شانغهاي على جثة امرأة توفيت قبل مئتي عام، لكنهم تسابقوا في تمزيقها اربا بحثا عن حلي ومشغولات قديمة !!

ذكرت ذلك صباح امس صحيفة «تشاينا ديلي» في بكين قائلة ان الجثة تعود الى اسرة «كينج» التي حكمت الصين بين ١٦٤٤ و ١٩١١. وكان عمال الانشاءات في منطقة زابي في شانغهاي قد ازاحوا الأتربة عن المقبرة مصادفة اثناء عملهم العادي.

وقالت الصحيفة ان الجثة كانت بحالة سليمة (مما يعني انها كانت محنطة) وكانت ترتدي ملابس في حالة جيدة، لكن العمال لمحوا في اصابعها بعض الخواتم فتسابقوا الى نزعها من مكانها بألواح التجريف أملا في العثور على المزيد من الحلي والمشغولات.

صباح الخير

بقر وموسيقى

رافقت الموسيقى التقدم البشري على مر العصور، فالعاشقون صاغوا منها ألحان الحب، والزعماء استغلوها لتهييج شعوبهم وتأجيج مشاعر العدوان فيها بحجة الوطنية.

وبقيت الموسيقى تتأرجح بين الحب والحرب حتى السبعينات عندما اكتشف الفلاحون ان البقرة تدر اكثر على انغام الموسيقى، فعزفوا الموسيقى الكلاسيكية في حظائرها.

وزعم آخرون ان النبات نفسه يحب الموسيقى ورأينا فلاحين يتجولون في حقول شعير وهم يعزفون الكمنجة او الاكورديون.

وزاد الاهتمام بالموسيقى بعد اكتشاف امكانات استغلالها اقتصاديا حتى وصل الامر الى الموسيقى الهاتفية، وهي موسيقى يسمعها الواحد منا اذا اتصل بشركة، وطلب منه ان ينتظر. والقاسم المشترك بين جميع انواع الموسيقى التي تذاع بالهاتف انها تسبب النعاس، فلا اسمعها حتى اغفو وتضيع علي المخابرة.

وقررت الشركات ان البقر ليس احسن من موظفيها فأصبحنا نسمع الموسيقى الحالمة في المكاتب، ولا اعرف هل زاد «در» الموظفين بعد ذلك، وانما اعرف ان هذه الموسيقى نادرا ما تطغى على صوت الشخير، وربما كانت سببها.

ولا اعرف حتى الآن الحكمة من الموسيقى في المصاعد، فالراكب منها لن يصل قبل فتح الباب مهما زادت الموسيقى من نشاطه.

المهم اني ارى ان اوجه استغلال الموسيقى في غير الحب او الحرب لم تستوف كلها، فهناك مغنون عرب واغنيات يمكن الاستعاضة بهم عن المخدر عند طبيب الاسنان مثلا. وبالاضافة الى الفرق في النفقات فان الموسيقى تحل مشكلة المرضى المصابين بحساسية ضد التخدير.

بل ان الموسيقى قد تستعمل للشيء وضده، فالموسيقى الجيدة تهدىء الاعصاب وتسهل هضم الطعام. اما الموسيقى السيئة - وقد سمعنا من النشاز هذه الايام ما يبكي الحجر - فقد تستخدم لاصابة سامعها بعسر الهضم، وترغمه بالتالي على تقليل طعامه وتخفيف وزنه، فيأتيه «الرجيم» من اهون سبيل.

ومادمنا في الموسيقى النشاز والاصوات المنكرة فان العرب يستطيعون ان يجربوا وقعهما في اليهود بعد ان عجزنا عن طردهم من الاراضي المحتلة حربا او بالتفاوض.

وهكذا فربما كان مناسبا ان نطلق فيهم بعضا من مغنينا ومغنياتنا المحدثين، مع ذلك الازعاج الذي يسمونه طربا، ونرى هل يفر اليهود بعد ذلك امامهم لا يلوون على شيء من الرعب الموسيقي.

طبعا اكتب هاذرا وارجح الا يحدث شيء من هذا، فالذوق الاسرائيلي «دون»، فعلا يمثله رئيس وزرائهم شمعون بيريز الذي قال اخيرا ان هوايته المفضلة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية العربية.

جهاد الخازن

بابا يحبك.. ولن تشعري بألم بعد اليوم



ميامي (فلوريدا) - «الشرق الاوسط»:
قضت الصغيرة الامريكية، جوي جريفيث، اسابيع في غيبوبة بعد حادث تعرضت له خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان الأب، تشارلز جريفيث، يتردد على غرفة ابنته وهي فاقدة الوعي في مستشفى الأطفال في ميامي ويشعر بحسرة يتمزق لها قلبه، ثم قرر اخيرا ان "يريحها من العذاب" باطلاق رصاصتين على راسها!

الأب القاتل ينتظر المحاكمة حاليا في احد سجون فلوريدا متهما بالقتل العمد مع سبق الاصرار. وهو يروي كيف فعل فعلته قائلا:

«اقتربت من سريرها قائلا «كل شيء سيكون على ما يرام.. حضر بابا.. انه يحبك، ولن تشعري بألم بعد الآن».

ويمضي في روايته قائلا: «وعندئذ انطلقت رصاصتان، لقد كانت صغيرتي سجينة جسمها الميت».

بدأت مأساة الصغيرة جوي (والاسم يعني البهجة) في شهر اكتوبر الماضي حين ارادت الصعود الى «كرسي الاستلقاء» الخاص بجدتها لمشاهدة التليفزيون. وما ان حاولت التعلق بالكرسي حتى انفلت غالق الأمان فاغلق الكرسي وانحشرت رقبة الصغيرة بين «دواسة» القدمين وقائم الكتفين، وكادت تموت اختناقا لكنها اصيبت بتلف في الدماغ افقدها الوعي.

وترى جوي في الصورة وهي على سرير المستشفى بعد الحادث. اما الصورة الأصغر فهي واحدة من الصور التي سبق ان علقها الأب على حائط غرفة عمله، وفيها يبدو سعيدا مع صغيرته مبعث «بهجته».

الكلب المشاغب على الهاتف

لندن - «الشرق الاوسط»:
أعد البوليس عدته لالقاء القبض على المشاغب المنحرف الذي كان يتأوه على الهاتف بشكل يجرح الحياء، واستخدم المعدات التكنولوجية المتطورة في حوزة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية البريطانية، وحدد عنوان منزل المنحرف الذي يتأوه في التليفون ووصل الى العنوان ثم فتح باب المنزل ليجد كلبا «يداعب» السماعة !!

الواقعة الغريبة حدثت في مدينة «نورث همبرسايد» حيث ازاح الكلب «دومينو» سماعة الهاتف في منزل صاحبه ميك كلارك، الموظف باحدى دوائر الدولة، وضغط ثلاث مرات على الزر رقم ٩ ليطلب بذلك جهاز الطوارىء الخاص.

نكتة اليوم

مشكلتكم !

- الأستاذ: لماذا تأتي متأخرا الى المدرسة ؟
- التلميذ: انها ليست مشكلتي، ماذا أفعل وانتم تدقون الجرس قبل وصولي..

من القارىء
خالد مراد علي رضا

مع قهوة الصباح

عمر الضمير..

لعلك تدهش مثلي عندما تعلم ان «الضمير»، وهو الحكم النهائي والقاضي والشرطي في حياة اي شخص، يبدأ عمله مبكرا جدا من عمر الانسان.. وبالضبط في السنة الثانية من العمر..

هذا ما كشف عنه مؤخرا عالم النفس الامريكي البارز «مايكل روث»، قال ان السنوات العشر الاولى في حياة الانسان هي التي تحكم نوع اخلاقياته.. ونوع ضميره بقية حياته.

ومعنى ذلك ان «البيت» هو المسؤول الاول عن نوع الضمير الذي سيحكم تصرفات الشخص في سنوات عمره اللاحقة، باعتبار ان البيت هو المسؤول الاول عن الفرد في السنوات الباكرة من عمره وهي السنوات التي ينطبع فيها وعليها تصرفات الفرد، باعتبارها السنوات «الطرية» التي يمكن تشكيل العادة الخلقية فيها قبل ان تتصلب وتصبح غير قابلة للتعديل.

ويقول «مايكل روث» ان الناس يتضايقون جدا من هذه الحقيقة، ويفضلون ان يلقوا على المدرسة والجامعة مهمة تشكيل اخلاقيات الصبي والشاب، حتى يتخلصوا من مسؤولية التنشئة

.. بل ان الاباء والامهات من القادرين يتركون اولادهم للخدم يفعلون بضمائرهم ما يشاؤون فالطفل الذي يشاهد خادما يسرق او يختلس قد يظن ان هذا هو السلوك الطبيعي للانسان.. وقد يصبح بعد ذلك لصا.. والطفلة التي تشاهد سلوكا شائنا من خادمة.. قد تصبح بعد ذلك فتاة ماجنة..

ان تشكيل ضمير الطفل على القيم والمثل العليا والدين وغيرها من مقومات «الضمير» الحي.. ضرورة حياتية يجب ان تبدأ من سن الثانية.. والا فلا شيء يمكن عمله بعد ذلك.

عبد الله باجبير

النصوص العربية تدخل العقول الاليكترونية في العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم معمل الحاسبات والنظم بمعهد الالكترونيات في مصر بدراسة التحليل الاحصائي الكمي للغة العربية للتعرف على علاقة الحروف ببعضها ومتوسط توزيع طول الكلمة سواء عن طريق موقعها او خلافه حتى يتسنى وصف القوانين التي تستخدم في علاقات الحروف والكلمات.

وقد اجرت الدكتورة احسان مصطفى عابد الباحثة بمعهد الالكترونيات المصري دراسة لتقييم اداء نظم معالجة البيانات وحفظ النصوص العربية بهدف تقليل حجم الذاكرة المطلوبة لتخزين اي نص عربي في الحاسب الالكتروني.

واظهرت نتائج الدراسة الاحصائية التي اجريت على عينات متباينة من المجلات العلمية والادبية والصحف اليومية غير المشكلة.. ان طول الكلمة في اللغة العربية يفوق مثيلاتها في اللغة الانجليزية وان هناك كلمات عربية بها حروف زائدة مشتركة يمكن ضغطها في التخزين كما ان حروف الهجاء العربية تستخدم في اللغة بصورة غير منتظمة حيث يكثر تكرار بعض الحروف مثل «أ» «ل» «ر» «ب» ويقل تكرار بعضها الآخر مثل «ظ» «ث» «ي» وتستخدم التكنولوجيا الخاصة لضبط البيانات في الحسابات الالكترونية شفرة خاصة للحروف في حالة تكرارها بصورة منتظمة وهذا ما لا يتوافر في اللغة العربية.

واثبتت الدراسة المصرية ان الضغط الحجمي في تخزين البيانات باللغة العربية يكون فعالا عند استخدام الخاصية الحرفية للغة العربية لانه قد تبين ان الكثير من الكلمات العربية لها اصل مكون من ثلاثة حروف «جذر» وانه يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام هي.. الحروف.. الاسماء.. الافعال. وفي النهاية خلصت الدراسة انه قد امكن ضغط حجم الذاكرة المطلوبة لتخزين اي نص عربي داخل الحاسب الالكتروني الى ٤٥٪ من حجم الذاكرة الاصلية للنص في وقت قصير جدا.

منظمة سودانية لحقوق الانسان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»
قررت المنظمة العربية لحقوق الانسان - فرع السودان - تغيير اسمها للمنظمة السودانية لحقوق الانسان، وطالبت المنظمة بالغاء القوانين المقيدة للحريات في السودان فورا. كما قررت عقد مؤتمر وطني لحقوق الانسان في السودان يهدف الى قرار ميثاق وطني لحقوق الانسان يلحق بالدستور ودعوة جميع الاحزاب والمنظمات والنقابات للتوقيع عليه.

منافق افندي

دائرة معاولات المواطنين
مش عارف ليه بقالي يومين ما بجينيش نوم؟
في البيت او في المكتب؟!!!